رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ ١٩ جمادى الاولى ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٤٦ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

١٠٠ فلس

اعتصامات ومسيرات احتجاج على الحصار

■ بغداد / الجمهورية . يعتصم اطفال العراق ونساؤه صباح اليوم امام مكتب الامم المتحدة في بغداد احتجاجا على استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق من جانب الدوائر الامبريالية الامريكية والفرنسية والبريطانية والصهيونية . وسيقوم عدد من المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات بمسيرات صباح اليوم ايضا الى مكتب الامم المتحدة والى سفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تعبيرا عن الاحتجاج على اجراءات الحصار الظالم ومواصلة فرضها من دون اي مسوّغ ... ومن المؤمل ان تواصل المنظمات والجمعيات والاتحادات الجماهيرية والمهنية والجاليات العربية في العراق جملة من الفعاليات والنشاطات المماثلة التي تدعو الى رفع الحصار المفروض على العراق مطالبة مجلس الامن باتخاذ قرار برفعه □

هبوط قوي في شعبية ميتران وكريسون

■ باريس / ا ف ب . ظهر استطلاع للراي اعدته صحيفة انفو جورنال دي ديمانش ان شعبية الرئيس فرانسوا ميتران سجلت انخفاضا بلغ ٥ نقاط في الفترة من تشرين الاول الى تشرين الثاني في حين كان ٢٨٪ في المئة فقط من الفرنسيين قد اعلنوا ارتياحهم لاداء رئيس الدولة في تشرين الاول . واضاف المصدر نفسه ان شعبية رئيسة الوزراء اديت كريسون سجلت انخفاضا بلغ نقطتين من اصل ١٩ في المئة نقطة . واكد ٥٥ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم استياءهم من الرئيس ميتران مقابل ٥٢ في المئة في تشرين الاول كذلك اكد ٥٣ في المئة استياءهم من السيدة كريسون في مقابل ٤٨ في تشرين الاول . وقد اعد هذا الاستطلاع في الفترة من ٢٨ تشرين الاول الى التاسع من تشرين الثاني على عينة من ١٩٩٤ شخصا في سن التصويت في سائر انحاء فرنسا □

المجلس الوطني ثمن دور الرئيس القائد البطولي في ام المعارك

ممثلو الشعب أقروا مشروع قانون وسام الشعب للقائد صدام حسين

■ بغداد / عدنان العامري

اقر ممثلو الشعب في جلستهم امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، مشروع قانون (وسام الشعب) للرفيق القائد الرمز صدام حسين الذي سبق للمجلس ان طرح في جلسة سابقة له ، منح الرئيس القائد هذا الوسام وكلف لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس اعداد مشروع قانون بهذا الخصوص .

ويذكر ان للوسام شارة تحمل على الصدر وتجري مراسيم تقليد الوسام للقائد الرمز صدام حسين في جلسة خاصة للمجلس الوطني .

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع هذا القانون .. ان الرئيس القائد المجاهد صدام حسين هو بحق رمز لشعب العراق العظيم وعنوان كرامته ووحدته وتطلعه لبناء مستقبله وللدور القيادي البطولي والجهادي العظيم الذي اضطلع به سيادته في معارك الشعب والامة ضد اعدائهما من امبرياليين وصهاينة وعملاء والذي اظهرته ملحمة ام المعارك بشكل جلي وبحالة متميزة .

وشعوراً من اعضاء المجلس الوطني ممثلي الشعب بما قام به الرئيس القائد من جهاد نضالي باسل وصلابة وعزيمة قل مثيلها في التاريخ العربي والانساني في الدفاع عن العراق ارضاً وشعباً وحضارة وعن الامة تاريخاً وقيماً وتطلعاً ، وتجسيداً لوضع ثقة الشعب كاملة في عنق القائد شرع هذا القانون .





وسام الشعب للقائد الحبيب صدام حسين

جانبا من جلسة المجلس الوطني — تصوير رحيم حسن

واوضحت لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس كما جاء على لسان رئيسها الدكتور سلطان الشاوي بانها استعانت بالفنان العراقي محمد غني حكمت الذي سبق ان صمم اوسمة كثيرة كلف بها من قبل الدولة ليقوم بتصميم هذا الوسام .

وقال الشاوي .. ان الفنان المذكور قدم اكثر من تصميم للوسام في ضوء توجيهات رئاسة المجلس موضحاً ان الاختيار وقع على احدها .

وبشان مواصفات هذا الوسام . افادت اللجنة المختصة في المجلس بانه على شكل مستطيل غير منتظم بطول (١٣) سم وعرض (١٠) سم مصنوع من الذهب الخالص عيار (٢٢) قيراطا وتكون في اعلى وجهه الاول عبارة وسام الشعب وفي زواياه العليا والسفلى

البقية ص٢

امر السيد الرئيس القائد بالسماح بسفر فرق المعوقين الرياضية

■ بغداد / الجمهورية

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالسماح بسفر فرق المعوقين الرياضية المشاركة في الدورة الاولمبية للمعوقين التي ستقام في برشلونة متزامنة مع الدورة الاولمبية الصيفية .

اعلن ذلك السيد عبد [illegible] محمود سكرتير السيد رئيس الجمهورية وقال ان امر السيد الرئيس القائد يجسد اهتمام سيادته الشخصي بالمعوقين الذين دافعوا عن مجد العراق العظيم وضحوا في سبيله ويؤكد رعاية سيادته الكريمة للرياضة والرياضيين الذين نالوا من مكارم القائد الكثير □

الرئيس صالح : استمرار الحصار خارج على قرارات مجلس الامن

□ صنعاء / واع : قال الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني ان ما يواجهه الشعب العراقي الان من استمرار فرض الحصار الاقتصادي وما يواجهه نتيجة لذلك من معاناة نتيجة لنقص الغذاء والدواء هو خارج قرارات مجلس الامن الدولي . واضاف في مقابلة صحفية

البقية ص٢

رئيس الوزراء استقبل المشاركين في ندوة البحوث العلمية
الزبيدي : العراق خرج من الحرب بخبرة مضافة

■ بغداد / واع :

قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان الرعاية الكبيرة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم والعلماء قد افرزت التجربة الانموذج في البناء واعادة اعمار مادمره اعداء الحضارة والتقدم .

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي خلال استقباله للمشاركين في ندوة ادارة مشاريع البحوث العلمية واثرها على النتاج العلمي ، ان استهداف العراق من قبل دول العدوان الثلاثيني جاء لضرب ما حققه العراقيون بالعقل المبدع الخلاق من قفزات نوعية في الميادين كافة . وفي مقدمتها الانجازات التي تحققت في الجوانب العلمية والتقنية .

واشار رئيس مجلس الوزراء الى ان التجربة المستفادة من عدوان الثلاثين دولة . والتي

البقية ص٢

تجديد مذكرة التفاهم بين العراق وبرنامج الامم المتحدة

■ بغداد / واع .. تم في وزارة الخارجية امس التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة بين العراق والامم المتحدة ممثلة بالمندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج المساعدات والاغاثة للعراق الامير صدرالدين اغا خان وتاتي هذه المذكرة لتنظيم عمليات المساعدة والاغاثة في جميع انحاء القطر بالتعاون والتنسيق مع الحكومة العراقية وفي المحافظات كافة وسوف يكون سريانها لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١ كانون الثاني ١٩٩٢ ولغاية (٣٠) حزيران ١٩٩٢ ووقع

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

١٧ كانون الثاني .. يوم مغاربي للتضامن مع الشعب العراقي
اللجان الوطنية في المغرب العربي دعت الى انهاء الحصار

■ الرباط / واع : اختتمت في الرباط امس الاجتماعات الاولى للجان الوطنية للتضامن مع الشعب العراقي في دول اتحاد المغرب العربي والتي عقدت تحت شعار ، الكل من اجل كسر الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي ، واستمرت يومين . وصادقت اللجان خلال الجلسة الختامية التي عقدت في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي على البيان الختامي والنداء الموجه الى الضمير العالمي والبرقية الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة . وادانت اللجان المغاربية في بيانها الختامي استمرار الحصار الاقتصادي الذي لايستند الى اية قاعدة رصينة من القانون الدولي طالما ان العراق التزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتعاون باخلاص مع الامين العام للامم المتحدة وبعثات التفتيش التابعة لها ومايزال يؤكد تمسكه بهذا النهج الايجابي في التعامل مع المجتمع الدولي . واوضح البيان الخلفية السياسية الكامنة وراء تمديد فترة العمل بالحصار الاقتصادي على العراق وهي خلفية التدخل في الشؤون الداخلية للعراق عبر محاولات تفتيت كيانه الوطني ارضا وشعبا ومصادرة سيادته الوطنية . واشار الى ان الفقرة ٢٠ من القرار الخطر ٦٧٨ ، تعتبر الاغذية والادوية والمواد الاساسية التي يحتاجها الشعب العراقي غير مشمولة بالحظر ومن ثم فان تحكم هذه الخلفية السياسية في التعامل مع مقتضيات القرارات الدولية بهذا الشان لايشكل اعتداء صريحا على استقلال وسيادة العراق فحسب بل يجسد انتهاكا صريحا لميثاق الامم المتحدة ولمقتضيات القانون الدولي . ونبه البيان الراي العام العالمي الى مخاطر استمرار هذا الوضع المأساوي

البقية ص٢

رأي الجمهورية

دروس التحدي .. عنوانها العراق

نفهم الحصارات التي تفرضها القوى العدوانية على الامم والشعوب ، بانها وسيلة خسيسة تفرزها روح الانتقام واللؤم والحقد في نفوس ساسة وحكام الدول الاستعمارية ، بقصد اذلال الامم والشعوب واكراهها على الانحناء امام الجبروت العدواني ، ونفهم كذلك ان الدوائر الامبريالية والصهيونية تحاول ان تنفذ ارادتها على اية ارادة تخالفها او تتناقض معها في النتائج والمصالح والتطلعات ـ وانها اذ فرضت اجراءات الحصار الظالم على العراق فانما ارادت ان تعتمدها احدى الوسائل الضاغطة على قيادته التاريخية وعلى شعبه الامين لتحقق ماربها واغراضها التي عجزت عن تحقيقها بمختلف اساليب التامر واشكال العدوان . لكنها فاتها ان تدرك ان العراق ليس دولة هامشية في العالم ، وهو ليس بلدا ضعيفا محدود الموارد والامكانات ، وليس من البلدان التي تعيش على مساعدات الاخرين . بل بلد ذو تاريخ حضاري حافل بانجازات العلوم العقلية والابداعية ، زاخر بالثروات وقادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الكثير من احتياجاته الاساسية . وقد كان كذلك قبل فرض الحصار عليه ، وهو قادر في كل وقت ان يكون كذلك ، بل ان العراق لقادر الان وبسبب ظروف الحصار المفروضة عليه وما ينجم عنها من تحديات ان يتجاوز الكثير مما فاته تجاوزه من ظروف قبل هذه المرحلة ، لانه اهل للتحدي من جهة . ولان ابناءه الذين وجدوا انفسهم واستردوا هويتهم الاصيلة التي طالما حاولت قوى الهيمنة الاستعمارية ان تفقدهم معالمها وتفاصيلها ، باتوا يعرفون ـ من جهة ثانية ـ ان ما تريده لهم دوائر الحقد والعدوان والنهب والتحكم اكثر ظلما وسوءا وخسة من كل ما تعرضوا له في تاريخهم وفي حاضرهم القريب ، وهم بالتالي ليسوا من طراز الشعوب التي تنحني امام جبروت الطغاة او التي تستكين لمن يريد اذلالها او مقايضتها الخبز بالكرامة والشرف والمبادىء والقيم النبيلة الاصيلة . لذلك ، فحين امعن الطغاة الامبرياليون الامريكيون والاطلسيون والصهاينة في عدوانهم وحقدهم وفي انتقامهم الذي ابتدعوا له ما ابتدعوا من اسباب الحصار واشكاله واساليبه ، واصروا على استمرار هذا الظلم والحقد الواقعين على العراقيين النجب ، فقد كتبوا على انفسهم وليس على العراق واهله وقيادته الخسران والخيبة ، وفضحوا وجوههم القبيحة ونياتهم الشريرة المقيتة امام العالم كله ، وجعلوا العراقيين يستانفون روح الابداع في معالجة الكثير من شؤون الحصار ومتطلباته ، وانهم لماضون في طريق تحقيق ما تاخروا عن تحقيقه من اسباب عزهم وازدهارهم وتطورهم ، يتقدمهم قائد ملهم ذو ارادة صلبة وعقل راجح ورؤية سديدة لافاق المستقبل ، هو القائد المجاهد صدام حسين ، وسيكون عنوان (الجهاد والبناء) الذي اختاروه لهذه المرحلة معطيات ملموسة ونتائج متحققة ، وقد سجلوا في هذا الكثير حتى الان ، بجهد غير مسبوق وبزمن قياسي فريد وبثبات وصبر وروح تحد لا تعرف المستحيل . والعراق الذي علّم العالم دروس التحدي ، يفهم اليوم بوعي وادراك شاملين انه مدرسة في التحدي ، وانه قوة على الارض لا يمكن إلا ان تؤدي دورها ورسالتها وان تزري بالعواصف وتواصل الاندفاع الى الامام □

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وفد نقابة الفنانين الاردنيين

□ بغداد / واع . التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس وفد رابطة الكتاب الاردنيين الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء نتائج العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق والاثار الخطيرة التي يتعرض لها شعب العراق نتيجة الحصار الاقتصادي [illegible]

اغلبية دول الاوبك متضامنة لحمل السعودية على خفض الانتاج

■ باريس / ا ف ب : اكد محللون في الاوساط النفطية الدولية ان اغلبية اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك قد رفعت اصواتها للمطالبة بان تنظم الاوبك الان عودة العراق الى السوق النفطية .

وتوقع خبراء نفطيون استقت اراءهم وكالة الصحافة الفرنسية ان يشهد المؤتمر الوزاري للاوبك الذي يفتتح غدا في العاصمة النمساوية تضامن دول الاوبك باتجاه الضغط على السعودية لحملها على خفض انتاجها من اجل استيعاب السوق النفطية للنفط العراقي خلال نهاية الشتاء الحالي او الربيع المقبل .

وافادت الاوساط النفطية المذكورة ان دول الاوبك ستحاول خلال مؤتمر وزراء نفط الاوبك اقناع السعودية بمناقشة مبدا واجراءات خفض انتاج الدول الاحدى عشرة الاخرى في الفصل الثاني من العام المقبل حتى لاتثير عودة العراق انهياراً في سعر النفط .

وقال وزير النفط النيجيري جبريل امينو انه يامل في ان تجري مناقشات بشان الفصل الثاني معتبرا ان الطلب على النفط في الفصل الاول يفترض ان يكون جيداً وان سقف الانتاج الحالي مرض بالنسبة الى بداية العام .

وكان امينو قد شارك للتو في اجتماع ضم الجزائر والغابون وليبيا التي تبدو مصممة الان مع اندونيسيا على الدفاع عن مصالح منتجي النفط الخام الخفيف في مواجهة السعودية حسبما ذكر المحلل النفطي لوكالة الصحافة الفرنسية ايزابيل اوركاد .

وذكر وزير النفط الجزائري انه يتعين ان ننظم اوضاعنا لنقوم بخفض للانتاج الحالي .

واشارت تقديرات صادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الى ان طلب النفط الذي سيوجه الى اوبك سيصل الى ٢٥/٢ مليون برميل في اليوم في الفصل الاول من العام المقبل غير ان المستشارين الامريكيين التابعين لمركز (كمبريدج اينيرجي يسورتش اسوسيتش) يرون ان الشكوك حول الصادرات النفطية السوفيتية وقسوة الشتاء سوف تعزز سعر انواع النفط الخام التي تشكل (سلة) اوبك على ان يصل السعر القياسي للبرميل الواحد الى ٢١ دولارا في الفصل الاول .

واعرب العديد من المحللين عن شكوكهم بان توافق السعودية على الارتباط منذ الان بتعهدات لخفض انتاجها في الربيع المقبل .

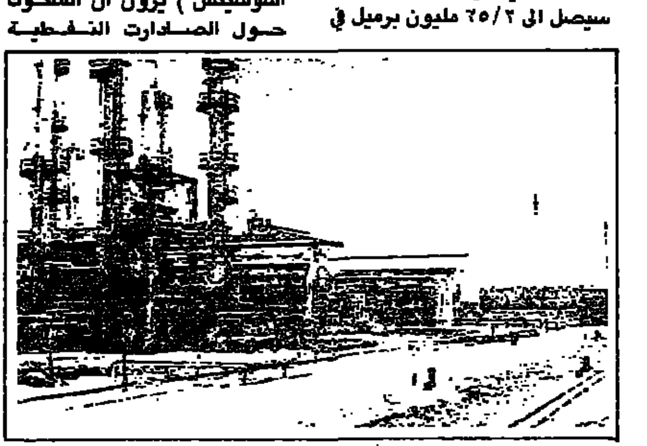
وذكرت مصادر مطلعة اتصلت بمسؤولين سعوديين ان الرياض لاتريد ان تسمح بعودة نظام توزيع الحصص الذي كان معتمداً في تموز عام ١٩٩٠ والذي جمد بسبب منع العراق من تصدير نفطه بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه . وكان هذا النظام قد حدد حصة السعودية بـ (٥/٤) ملايين برميل في اليوم علما بان حصتها الحالية تصل الى (٥/٨) ملايين برميل في اليوم .

وافاد المحللون ان اكثر مايمكن ان تقدمه السعودية هو الموافقة على القيام بخفض انتاجها بقرار ذاتي في الوقت المناسب .

وقال مندوب جزائري ان الامر يتعلق بالعودة الى الحصص بل بالتفاهم على الاولويات التي تسمح باعادة العراق الى السوق النفطية في نهاية الشتاء من دون ان يؤدي الامر الى زعزعة السوق .

ويعول معظم المحللين على عقد اجتماع لاوبك في اذار المقبل لاتخاذ قرار بشان سقف جديد للانتاج للفصل الثاني حين تصبح معطيات المشكلة اكثر وضوحا .

ويشار الى ان العراق يشارك في مؤتمر وزراء نفط الاوبك بوفد يراسه السيد اسامة الهيتي وزير النفط . وتوقعت مصادر نفطية دولية ان تبلغ قدرة العراق التصديرية مليون برميل في اليوم □



احدى المنشات النفطية العراقية

ابطال مفعول اكثر من نصف مليون قنبلة القاها الاعداء على مدن العراق خلال العدوان

■ بغداد / واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان عدد القنابل والمتساقطات غير المنفلقة التي القيت على مناطق متفرقة من العراق من قبل العدوان الثلاثيني منذ بداية ام المعارك ولغاية الثامن والعشرين من تشرين الاول الماضي بلغت (٥١٦) الفا و(٨٧) قنبلة وقد تمكنت الجهات الاختصاصية يتقدمها المهندسون والفنيون العسكريون ورجال منظمات الارض الحرام من معالجة وابطال مفعول هذه القنابل الغادرة التي القيت على قطرنا وقطعاتنا العسكرية واهدافنا الحيوية والمناطق السكنية . والمعروف ان قوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي كانت قد القت اعدادا كبيرة جدا من القنابل على المناطق المدنية وعلى الرعاة والمناطق الزراعية في المحافظات كافة وادى انفلاقها الى استشهاد وجرح عدد كبير من المواطنين □

ليبيا طالبت الجامعة العربية بدعم موقفها

■ القاهرة / واع : تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من ليبيا تؤكد فيها بطلان الاتهامات الامريكية الموجهة الى اثنين من الرعايا الليبيين بتفجير احدى الطائرات المدنية الامريكية .

وطالبت ليبيا في مذكرتها الجامعة العربية بالوقوف الى جانبها وتدعيم موقفها واتخاذ موقف موحد في هذا الصدد □

معارك عنيفة بالمدفعية والصواريخ .. وعلامات الحسم غائبة
سقوط الاف الجرحى .. ونزوح جماعي من مقاديشو

■ نيروبي ـ ا ف ب : تكثفت المعارك بالمدفعية والصواريخ في مقاديشو امس بين الفصائل المتنافسة في مؤتمر الصومال الموحد .

وقال ويلي جانسن المنسق الطبي في الصومال في الصليب الاحمر ان حوالي اربعة الاف شخص جرحوا في اسبوع في هذه المعارك .

وتابع ان الف جريح معظمهم من المدنيين موجودون في المستشفيات بمقاديشو التي تكتظ بالجرحى وتعاني من نقص في المواد الغذائية واوضح ان ثلاثة الاف اخرين محاصرون وراء خط الجبهة في القسم الشمالي الشرقي من المدينة .

وقال جانسن لا يمكن معرفة عدد الاشخاص الذين ماتوا موضحا ان العديد من الجرحى هم من النساء والاطفال وان عشرات الآف الاشخاص فروا من المدينة .

وتدور المعارك بين القبيلتين المتنافستين في مؤتمر الصومال الموحد وهما هبر قدير سعد المؤيدة للجنرال محمد فرح حديد والابقال المؤيدين للرئيس المؤقت علي مهدي محمد .

وراى صوماليون وصلوا الى نيروبي ان المواجهات ستتكشف لان مقاتلين جدد من البقال وصلوا الى العاصمة لتعزيز قوات علي مهدي التي تسيطر على القطاع الشرقي في قاران وليدو وقال احد السكان ان المدنيين اصبحوا هدف المعارك بين الفصيلين المتنافسين .

واضاف جانسن ان حوالي ٦٠ الف شخص هربوا من العاصمة التي كان عدد سكانها يبلغ مليوني شخص قبل سقوط محمد سياد بري في كانون الثاني الماضي ولجاوا في الهواء الطلق قرب افغوي على بعد حوالي ٣٠ كلم غرب مقاديشو .

من جهة اخرى ارسل الصليب الاحمر حوالي ثلاثة اطنان من المواد الطبية الى القسم الشمالي من المدينة المجردة كليا من المستشفيات .

وقال ان سفينة تابعة للصليب الاحمر تنقل مواد غذائية وطبية وثيابا لم تتمكن من الرسو في مقاديشو بسبب المعارك واضاف ان الصليب الاحمر سيرسل فريقين جراحيين اضافيين لمساعدة ستة [illegible] لهم موجودين في مقاديشو .

ويعتبر الصليب الاحمر واطباء بلا حدود المنظمتين الانسانيتين الوحيدتين اللتين تعملان في مقاديشو .

وافاد ا الوضع يسوء يوما بعد يوم

[illegible]

وقف اطلاق النار في يوغسلافيا .. وكارنغتون حذر من مهاجمة اوسييك

■ جنيف / الامم المتحدة / انصات الجمهورية / ا ف ب :

يتوقع المراقبون ان يزحف الجيش الاتحادي اليوغسلافي على مدينة اوسييك الكرواتية في وقت بدا فيه منذ ليلة امس تنفيذ اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوات الاتحادية والقوات الكرواتية .

وقال موفد الامم المتحدة الخاص سايروس فانس امس في روما ان وقف اطلاق النار في يوغسلافيا ، الذي ابرم يوم السبت الماضي في جنيف برعاية الامم المتحدة دخل حيز التنفيذ مساء امس . لكن ، لم يتحدد موعد تطبيقه .

واضاف فانس الذي كان قد عرض لتوه تفاصيل مفاوضات جنيف على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الذي يقوم بزيارة رسمية الى العاصمة الايطالية ان عدد افراد البعثات الزرق وتوزيعهم على الارض لم يتحدد بعد ،

واكد ان مصير اوسييك حيث كانت المعارك لا تزال مستمرة صباح امس يتوقف على رفع الكرواتيين الحصار عن ثكنات الجيش اليوغسلافي وفق ما تم الاتفاق عليه في جنيف .

واعلن كل من فانس وديكويلار خلال مؤتمر صحافي ، انهما غير متفائلين بقدر ما يحدوهما الامل ، بشان فرص نجاح وقف اطلاق النار الرابع عشر الذي تبرمه الاطراف المتقاتلة في يوغسلافيا .

واكد فانس ان تنفيذ نص الاتفاق بشان رفع الحصار المفروض على ثكنات الجيش الفدرالي هو امر مهم جدا لان ذلك يزيل احد الاسباب الرئيسية لعدم نجاح قرارات وقف اطلاق النار السابقة .

وعلى صعيد اخر .. وجه رئيس مؤتمر لاهاي حول يوغسلافيا اللورد كارنغتون تحذيرا من احتمال استيلاء الجيش اليوغسلافي على مدينة اوسييك الكرواتية [illegible]

كارنغتون

حادث الطائرة الروسية يهدد باندلاع حرب بين ارمينيا واذربيجان

□ موسكو / انصات الجمهورية

حذر وزير العلاقات الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة في بيان نقلته وكالة (تاس) امس جمهوريتي ارمينيا واذربيجان من تحويل نزاعهما المزمن حول منطقة ناغورنو كاراباخ الى حرب [illegible]

تحطم الطائرة بعد [illegible]

[illegible]

هكذا منذ الأصل

الجمهور الرياضي.. ماذا يريد ؟

بين كرة القدم ومطاردة الفريسة او اصر من حقبة الصيد

قبل اية مباراة هامة لكرة القدم لايكون للناس شاغل يضاهي انشغالهم بها .. ومع صبيحة يوم المباراة يروح الكل يرتب وقائع يومه استعدادا لمشاهدتها سواء في الملعب او مع الناس الذين يشاهدون اللعبة من على شاشة التلفزيون .. ومع بدء المباراة يكون التوتر على اشده وطوال الوقت لايكف من يشاهد المباراة في الملعب عن التشجيع والتصفيق والصفير وحتى الصراخ . بل وتحل لحظات تبلغ فيها الاثارة مبلغا فتنقطع الانفاس ويهب الجميع على اطراف اصابعهم قبل ان ينفجر الصراخ والهتاف .

ولايكاد حكم المباراة يطلق صفارة النهاية حتى ترتفع الزغاريد وسرعان مايتجمع الناس في الشوارع معبرين عن فرحتهم ناهيك عن اصحاب المقاهي الذين يقدمون الشاي لزبائنهم بالمجان في حالات عديدة .

وليست مثل هذه المظاهرة مقصورة على العراق وحده فقد شهدت احتفالات شبيهة مدن ايطالية والكاميرون ومدن اوربية عديدة اخرى .

والثابت . ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم ويكفي الاقرار بانها باتت الشغل الشاغل للجزء الاكبر من سكان العالم طوال الشهر الذي تستغرقه مباريات كاس العالم بالاضافة الى ماتضيفه من مظاهر خاصة على الحياة مثل اعادة توزيع ساعات الذروة في المدن الكبيرة والصغيرة واعادة توزيع احمال الطاقة الكهربائية مع المباريات المذاعة ناهيكم عن خلو شوارع المدن خلالها ومواكب الفرح او الغضب التي تجتاحها فور انتهاء المباريات اضافة الى اعادة توزيع الصحف لصفحاتها والاذاعات المسموعة والمرئية لخريطة عملها بما يتيح المجال الاكبر لكرة القدم ومشجعيها والثابت ايضا ان ظاهرة تشجيع كرة القدم لم تعد وقفا على قطاع معين من الجمهور فبين المشجعين رؤساء دول ومسؤولون ومفكرون ومثقفون كبار هذا بالاضافة الى الجمهور الاعتيادي والتقليدي .

القتل .. وتسجيل الهدف !!

عاش اسلافنا طويلا كصيادين للحيوانات حتى ان حقبة الصيد تشكل معظم تاريخ الانسان . وفي هذه الحقبة كان نشاط الانسان هو ملاحقة الفريسة بما ينطوي عليه ذلك من ركض ووثب وتصويب ورمي ومناورة ومخاطرة وصراخ وانفعال ثم احتفال صاخب بالصيد والصياد .

لم يكن الامر مجرد رياضة بل كان مسالة حياة او موت . ورغم ان المسالة كانت مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بعد ان تكون حياة او موتا منذ ان ودعت البشرية مجتمع الصيد . فانه بقي في (دمائنا في غرائزنا واجهزتنا الوراثية والنفسية) كثير من مخلفات حقبة الصيد الطويلة هذه . وراح هذا الكثير يطلب تعبيرا سلوكيا عن نفسه .

ولما كانت هناك استحالة لاعادة الناس الى الصيد حتى على بعض الفترات . كان لابد من معادل موضوعي لعمليات الصيد يشبع الرغبات التي ارتبطت بها .

ومع الاهتمام «والتشجيع» الذي راحت تلاقيه بعض المشاحنات الدموية بين البشر ومع تاكد لعبة التوحد بين المتفرج وشخص المصارع والتي تتجلى في تعبيرات مثل «هزمناهم» بصيغة الـ نحن التي تتضمن الانا اي انا هزمت العدو . مع ذلك وغيره

▣ استطلاع كتبه : جياد تركي

طبعا . وجدت البشرية المعادل الموضوعي لعملية الصيد في «الرياضات الدموية» التي شاعت وزاد الاقبال عليها حتى ان الرومان راحوا يجرون «مبارياتها» وسط حلبة محاطة بعشرات الالاف من النظارة . ذلك ان الاقبال الرهيب سرعان ماكشف او اكد ميزة كبيرة ينطوي عليها هذا التمثيل .

ان ممارسة عملية (الصيد) تنطوي على مخاطرة كبيرة قد يروح الممارسون ضحيتها . لكن المتفرج الذي مارس «الصيد الصيد» بالتوحد مع المصارع لايتعرض لمثل هذه المخاطر ذلك اضافة الى ان باب التنصل من المسؤولية مفتوح على مصراعيه امامه فحتى ان قتل المصارع الذي يشجعه «ويتوحد معه» سرعان مايجد لنفسه حتى على المستوى المعنوي مسوغات وجيهة للتنصل من خطورة النتيجة تتعلق بالمصارع نفسه .. كان يقول لم «يستعد جيدا هذه المرة .. لم ينهض بسرعة عندما سقط ..» الخ

هكذا كانت اللعبة الجديدة لعبة مريحة تعفو المتفرج من كل مسؤولية وتضمن له كل الميزات . فحين ينتصر المصارع يزهو المتفرج . وحين ينهزم المصارع ويقتل يجيء دور «انهزم» اي هو ولادخل لي انا .

الحرب الكروية الجميلة !

وهكذا تحول الانسان من لعبة الركض والقفز والمناورة والتصويب والصياح من اجل صيد او قتل فريسة الى لعبة تضمن نفس العناصر وتكتفي بتسجيل «هدف» .

وهكذا توافر معادل موضوعي جديد لعملية الصيد يكفل عملية توحد الجمهور مع اللاعب او الفريق بالتالي اشباع رغبات الصيد لاكبر عدد من المتفرجين . لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد مع «اختراع» لعبة كرة القدم .

لقد فرضت الحياة الاجتماعية والرقي المستمر ان يتحكم الانسان في كثير من رغباته .. حتى ابسطها . الا يرفع صوته او يصيح عند الحديث . ان يبدو دائما ذلك الكيان الرقيق الخير الذي لايعتدي على احد ولم تعد هناك منافذ مشروعة لارضاء رواسب رغباته القديمة . كتاكيد الذات الفردية والجمعية .

وفي الواقع فان هذا عبء كبير على الانسان لانه يتعارض مع عناصر اساسية تدخل في تكوينه الحيوي «البيولوجي» والنفسي وجاء عدد كبير من الرياضات ابرزها لاعتبارات كثيرة كرة القدم ليلبي بطريقة مشروعة مهذبة مثل هذه الرغبات والغرائز فما هذه الرغبات ياترى ؟

احتفال للتوتر والقلق

لقد فرضت طبيعة العصر والتخصص على معظم الناس اعمالا ووظائف تكرارية رتيبة وبات من اللازم لهؤلاء حتى يعيشوا حياة سوية وحتى لايجتاحهم الاكتئاب ان يجدوا مايحرك هذه الرتابة وهذا الملل ، ويساعدهم على معاناة الترقب واللهفة والانتظار . ان يجدوا مايدفع قلوبهم الى الدق بعنف وغددهم الى افراز العرق . وكل ماتعودوه في عملية الصيد الحقيقية .. اي ان يعاني الانسان نوعا من القلق يختلف عن ذلك الذي يعانيه مع مشاكل الحياة المعقدة التي لايسهل الوصول الى حلول واضحة لها .. نوع من القلق المحاط بدرجة معقولة من الامان .

وتشجيع كرة القدم في التحليل الاخير هو الاثارة للتوتر ثم خفض له وهذه الاثارة والتفريغ .. هذا التوتر المشروط يختلف كثيرا عن التوتر الذي يعانيه

جمهور رياضي متعب

الصراخ الجمعي في الملاعب استرخاء وتحرر من القيود واعلان للانطلاق

الناس دون اشباع فيكون مدخلا للقلق المرضي .

ويعزز من احتمال القلق والتوتر الذي يتضمنه تشجيع كرة القدم كونه لايتم في شروط امنه فقط بل اعادة ماينطوي على احتمالات الفوز والنصر .. والانسان في حاجة دوما الى النصر وزهوه . ويمكن ان ندرك طبيعة ذلك في تشجيع كرة القدم . واذا استعدنا لعبة توحد المتفرج مع المصارع (اللاعب والفريق) في الحلبة واذا اضفنا اليها الاحتمال الدائم للنصر .. فالهزيمة قابلة للاستئناف فحتى لوسجل الفريق المنافس هدفا فان «فريقنا» لاينفك يحاول تعويضه قبل نهاية المباراة وحتى لو فاز الفريق المنافس «فنحن» له بالمرصاد في المباراة القادمة او البطولة القادمة او حتى في الكاس القادمة بعد كذا سنة .

هذا بالاضافة الى ان مسابقات كرة القدم تتيح للانسان المزيد من التحايل فهو عادة مايختار تشجيع احد النوادي التي تحقق كثيرا من الانتصارات وحين يتعذر النصر على مستوى معين من الانتماء تكون هناك مستويات اخرى يمكن تحقيق النصر في اطرها «الكاس العربية .. الاسيوية ودوري الدرجة الثانية» وهناك دائما مسوغات للابتعاد عن المقارنة وهناك اخيرا الصمام الذي يزيل التوتر والقلق والمتمثل في لعبة «انهزم» هو بدلا من انتصرنا «نحن والمقصود اناء التي اشرنا اليها من قبل .

مهرجانات الفرح والصراع

ويتجلى عمق رغبة النصر في مظاهر الفرح التي تعم خلال احراز الاهداف وبعد الفوز وصيحات الاعجاب والانتصار من الامور التي بثها التطور التاريخي في كيان الانسان . ثم جاء التمدن ليستهجنها ويكبتها .. فالرقص والصيحات الايقاعية ترجع جذورها الى المجتمعات البدائية .. والرغبة في الصياح والقفز غاية في الوضوح بين الاطفال الذين يجيدون فعل ذلك حتى قبل ان يجيدوا الكلام .

هكذا فالصراخ بين الجماهير ومعها فعل ممتع . والاهم من ذلك انه ـ بعد قيود التمدن ـ ضرورة لصحة الانسان . بما له من تاثير شاف حتى ان الطب النفسي بات يعرف اليوم مايسمى بعلاج الصرخة او الصراخ .

وناهيكم عن ان الصراخ الجمعي استرخاء وتحرر من القيود واعلان للانطلاق وسط جماعة لايفرق بين الناس مبين الكبير والصغير وبين المدير والموظف، فيها شيء مما يدفع الحواجز والتكلف لتختلط المشاعر والاحاسيس وتعبر عن نفسها دون حساب او تردد .. تجيء مشاعر الفرح المشتركة تعبيرا عن الانتماء .

والانتماء من الدوافع الاولية التي تحرك الانسان منذ مولده وهو الشعور الاولي من الانسان لاستحالة عيشه بدون الناس والاحساس بوجودهم الى جواره والرغبة في الاحتماء بهم . وتبدا حكاية الانتماء بالام والاب فالاخوة والاخوات .. ومع الزمن يتسع شعور الانتماء ليشمل البلد والوطن .

اضافة الى الانتماء يحقق غاية سامية هي مشاركة الانسان للانسان . فان الحاجة اليه تزداد كلما احاط الشوك بطرق الحياة اذ انه يؤكد الوجود الجمعي ، بل ويكسب افراد الجماعة او المجموعة الثقة من خلال لعبة الـ «نحن والانا» .

ومن الامور الهامة هنا . ان هناك علاقة بين الرغبة في الانتماء والرغبة في الانتصار . فكلما زادت الانتصارات زاد الانتماء .. فالجمع المنتمي المنتصر يجتذب المزيد ولو كان الانتماء يمضي في اطارات صحيحة بعيدة عن مجرد المشاعر لازدادت فرص تحقق الانتصار .

والطريف ان بعض الباحثين يرون في نوادي كرة القدم عودة الى مظاهر حياة «القبيلة» بشيوخها وحلمائها وابطالها وبصرخاتها المدوية ورقصاتها وتعصبها لها .

وينبغي الاشارة الى خاصية ايجابية هنا في التنفيس عن المشاعر تساعد عليها لعبة كرة القدم ذلك ان جمهور اي فريق كثيرا مايلجا في التو واللحظة خلال المباراة الى محاسبة فريقه على التقصير والهتاف ضده واعلان السخط عليه .

خطورة المغالاة

ربما تقف تلبية الرغبة (المشاعرية) مثلا عند الضحك على لاعب الفريق المضاد الذي يبالغ عند هزيمة الغريم .

ولكن التعصب (وله اسباب كثيرة) قد يحث الانفعالات لتبلغ درجات غير صحيحة تتمثل في الهوس اللاواعي ويحدث ذلك اذا زاد التوتر واشتعل الحماس حتى فقدان البصيرة .. فالمبالغة الانفعالية تاثير على التفكير والحكم على الاشياء . فنجد المشاهد يتابع الكرة في ارجل دون اخرى وينتبه الى العنف «فريقه» اضعاف ماينتبه الى الحنب (الخصم) ويختلط عليه الامر فيرى التسلل هدفا والهدف تسللا ويصدر احكاما فورية وسريعة وحاسمة دون تردد او مساءلة .

وقد يمتد حبل الانفعال فيطلق العنان لعدوانه ويصل الى ماهو معروف بشغب وعنف الملاعب .

وجدير بالذكر ان المجتمعات المتحضرة لاتخلو من هذا العنف لان التمدن يعني مزيدا من الكبت للرغبات غير المستحبة .

هكذا فعلى الرغم من الاراء التي تدين مضيعة الوقت والمال في التحليق حول المستطيل الاخضر . بينما تحيط انسان العصر مشاكل هائلة من كل جانب ليس غريبا ان تكون الكرة شغلا شاغلا للعالم طوال ايام واسابيع . فكما يقنن الزواج تلبية غريزة الجنس تقنن لعبة كرة القدم تلبية غريزة اخرى . لكن التوسط في تلبية الانفعالات والغرائز من خير الامور .□

العراقي .. والرقيب

وعملية التطهير النفسية او التفريغ تتخذ صيغا واساليب متنوعة . ولا يمكن تعميم صيغة واحدة على الناس جميعا .

واذا كانت هناك شعوب يتنافس فيها الافراد بالتنازل عن ممتلكاتهم . ليكون افقرهم هو المنتصر .. فان شعوبا اخرى يتنافس افرادها بمقدار تحملهم لعدوان الاخر .. والخ .

وعلى اية حال . فان انفلات الكائن العدواني المفعم بالعنف والوحشية في ملاعب اوربا وامريكا .. لاوجود له بين الجمهور الرياضي العراقي ذلك ان طبيعة صلاته واواصره الاجتماعية . وعمقه الحضاري والثقافي .. والاهم .. هو .. مقدار حيائه الذي يحول دون الانسياق وراء انفعالاته .. لا نترك الفرصة لظهور تلك المشاهد الهمجية .

انهم بالصراخ يستقدمون (النحن) المفقودة .. وانهم يتكاتفون ويتنسبون لبعضهم في تلك اللحظات . ويلتقون بالصراخ والتعصب كما لو انهم يعوضون قطيعتهم الاجتماعية البالغة .. وكما لو بالصراخ والعنف يقذف الفرد بنفسه عنوة الى المجموع الذي سيلاقيه خارج اسوار الملعب دون ان يكترث له .. في حين ان العراقي لا يحتاج لقبيلة او عائلة او مجتمع ينتسب اليه ليجده في الجمهور الرياضي .. فالعراقي . وكما علق احد الظرفاء انه في مرجل من العلاقات .. وفي نار من الاواصر بحيث انه يشعر بالحرارة ويتفصد منه العرق باستمرار .

والعراقي . ورغم (اناه) المكتنزة . فان (النحن) ايضا مكتنزة وما حياته غير تضحية سعيدة للاب والابن والقريب والصديق ؟ والحقيقة فان علم النفس قد لاحظ ايضا ان عدم التوازن بين (الانا) الفردية وبين الذات الاجتماعية يدخل في عداد المرض .. ولهذا فان اعتداد العراقي بنفسه وعدم تفريطه باصول اللياقة . وبحدود الادب . تنسجم واحترام الاخر .. حيث تتبوأ (النحن) مكانتها وحدودها واعتباراتها .

نقول ان العراقي متوازن انفعاليا .. وحدوده صارمة وقد يفرض على نفسه السلطة حتى يتنغص باجمل لحظاته ذلك ان كلانا اخر يراقبه ... في الشارع والملعب وسرير النوم ..

■ حاتم حسن

المجلس الوطني يثمن دور الرئيس القائد البطولي في ام المعارك

تتمة المنشور ص١

واليمنى واليسرى شكل دائري يحتوي على حجر من الماس بقطر (٣) ملم تحيط بها خمس احجار من الياقوت الاحمر قياس قطر (٢) ملم . وعلى جهتي الوسام اليمنى واليسرى تتراصف تسع احجار من كل جانب من الفيروز بقطر (٢) ملم تمثل عدد محافظات العراق وتتوسط الوسام نخلة تمثل (العراق) محفورة وملونة بالميناء الخضراء وعلى جانبي النخلة عذقا تمر في كل عذق ست احجار من التوباز الاصفر بالميناء السوداء تمثل عدوان الثلاثين دولة وتتدلى من جانبي الوسام خمس سلاسل صغيرة بطول (٢) سم وعرض (١) سم

ويرتبط الوسام من اعلاه بمعين مزخرف طوله (٥) سم وعرضه (١) سم عليه كتابة (المجلس الوطني) وفي اعلى المعين اربع صفائح مدورة بقطر (١,٥)سم . مكتوب عليها (بسم الله الرحمن الرحيم) وعلى وجهه الثاني عبارة (يمنح الرئيس القائد صدام حسين وسام الشعب لدوره البطولي في ام المعارك) مكتوبة بخط مستوحى من الخط المسماري والكوفي .. ويحيط بالكتابة زخرفة (عربية واسلامية) وتوجد فيها اربعة ثقوب تبدو منها احجار الماس موزع عليها (٢٠) ثقبا صغيرا اثر تثبيت احجار الياقوت الاحمر .

ويرتبط القسم العلوي عن الوسام بمعين عليه عبارة (وسام الشعب) وفي اعلى المعين اربع صفائح مدورة بقطر (١,٥)سم مكتوب على الصفيحتين المتوسطتين عبارة (الدورة الثالثة) ويرتبط الوسام بوشاح مصنوع من الحرير الابيض عرضه (١٠) سم يتوسط العلم العراقي وينتهي بوردة من ذات الوشاح .

كما اوصى المجلس بتاجيل مناقشة الدراسة المقدمة حول تطوير الحركة الرياضية والشبابية بهدف دراستها واستكمال جوانبها المتعددة للتوصل الى مقترحات وحلول عملية من شانها ان تدفع بالحركة الرياضية الى امام □

الرئيس القائد تلقى برقية ولاء من عدد من رؤساء العشائر والمواطنين والنقابات

تتمة المنشور ص٨

النفطية فرع المنطقة الشمالية

وجاء في برقية النقابة العامة لعمال البناء والاخشاب . نتقدم باسمى ايات العز والوفاء والولاء لسيادتكم ونعاهدكم عهد الرجال الشجعان الاوفياء على حماية التزم على التواصل مع ابداعات العراق العظيم تحت رايتكم . الخفاقة التي تحمل (الله اكبر) .

واكدت النقابة العامة لعمال الزراعة والمواد الغذائية عزمها على ان تظل وفية للمبادىء عاقدة العراقيين لانجاز ملاحم جديدة في البناء والاعمار والعمل بكل الوسائل لافشال الحصار الاقتصادي الجائر والمخططات المعادية لمسيرة العراق الناهض □

تجديد مذكرة التفاهم بين العراق وبرنامج الامم المتحدة

تتمة المنشور ص١

المذكرة السيد احمد حسين وزير الخارجية عن جمهورية العراق بينما وقعها عن الامم المتحدة الامير صدرالدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة وحضر مراسيم التوقيع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية □

اختتام مهرجان المسرح السابع

تتمة المنشور ص٨

وقام السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على الفنانين والمسرحيين المتميزين في المهرجان واعضاء اللجنة التحكيمية وافضل عمل واخراج ونص مسرحي وافضل ممثل وممثلة وافضل اضاءة ومنظر مسرحي وعمل مسرحي لفرقة المسرح الشعبي هي مسرحية درس .

كما قدم السيد الوزير هدية تقديرية للفنان نصير شمة لمشاركته في معزوفة (حدث في العامرية) .

وقدم الفنان يوسف الصائغ هدية تقديرية للسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام لرعايته افتتاح واختتام اعمال مهرجان منتدى المسرح السابع .

وزير الثقافة والاعلام

تتمة المنشور ص١

الامبريالية والصهيونية ضد العراق والتي تستهدف النيل من الانجازات والمكاسب التي صنعها العراقيون في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد السيد حامد يوسف حمادي بالوقفة النبيلة والشجاعة للشعب الاردني الشقيق مع العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه □

رئيس الوزراء استقبل المشاركين في ندوة البحوث العلمية

تتمة المنشور ص١

نفخر بها بين الامم . ان العراق خرج من الحرب بخبرة مضافة . واستعداد اكبر على مواصلة البناء والتقدم . متحصنا بالارادة القوية لابنائه وعقولهم التي اثبتت بالملموس قدرتها الكاملة على الابداع .

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي ان بغداد ستبقى منارة للعلم وملتقى للعلماء تصل حاضرها المشرق بماضيها التليد □

١٧ كانون الثاني يوم مغاربي للتضامن مع الشعب العراقي

تتمة المنشور ص١

الذي ادى الى وفاة اكثر من « ١٣ » الف طفل دون الخمس سنوات من العمر والى حوالي « ٣٥ » الف عراقي يزيد سنهم عن خمس سنوات فضلا عن اخطار الامراض والاوبئة التي تتهدد مصير اكثر من « ١٧٠ » الف طفل بالموت نتيجة فقدان الغذاء والدواء . وشجبت اللجان موقف اللامبالاة الذي يطبع موقف عدد من الدول الضالعة في فرض الحظر الاقتصادي ازاء هذه الماساة الانسانية التي يعاني منها شعب .. وطالبت مجلس الامن والامم المتحدة والمجتمع الدولي بضرورة التدخل السريع لوضع حد لهذه الجريمة التي لم يسبق لها نظير في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة . ودعت اللجان الوطنية حكومات اتحاد المغرب العربي للعمل السريع على كسر هذا الحصار وذلك على استئناف المبادلات التجارية مع العراق وتحرير الارصدة العراقية المجمدة في بعض اقطار المغرب العربي واحياء اللجان المشتركة بين بلدان المغرب العربي والعراق وتقديم الدعم المادي والطبي السريع الى شعب العراق وحث الاطراف الاوربية التي ترتبط بمصالح وعلاقات مع الاقطار المغربية على وقف حصارها الاقتصادي على العراق . وادانت اللجان الوطنية الصمت المريب الذي تلوذ به جامعة الدول العربية ازاء المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والانسانية التي تهدد العراق وطالبت هذه المؤسسة العربية باحترام مواثيقها وعهودها بالعمل على نبذ انخراطها في الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والقيام بمسؤولياتها القومية في الدفاع عن سيادة العراق .

واكد البيان دعم نضال الاقطار المغربية لكسر الحصار الاقتصادي على العراق بمختلف الوسائل والاساليب النضالية المتاحة وفي هذا الاتجاه تقرر الالتزام ببرنامج عمل مشترك تعزيزا لمبادرة العمل المغربي الموحد التي اتخذت على هامش المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الاخير في بغداد من جانب واستثمار الامكانيات للعمل المغربي المنسق بين مختلف لجان وهيئات التضامن والمساندة وفك الحصار من جانب اخر .

واعلنت اللجان الوطنية التزامها بانجاز مبادرات مشتركة في مجال العمل السياسي لكسر الحصار الاقتصادي على العراق مغربيا وعربيا ودوليا حيث ستكثف في هذا الاطار جهودها في الضغط على الحكومات والهيئات والمنظمات لفك الحصار عن العراق واصدار وتنظيم اطار للحوار المغربي ـ الاوربي حول واقع ومستقبل علاقات التضامن والتعاون بين الطرفين .. كما قررت اللجنة المغربية لفك الحصار تعبئة الجاليات المغربية في اوربا في مجال العمل والكفاح لفك الحصار الاقتصادي على العراق والالتزام ببرنامج اعلامي في مجال الدعوة والعمل على فك الحصار باصدار نشرة دورية مغربية تهتم بقضايا النضال المغربي من اجل فك الحصار وتبادل التغطية الصحفية لعمل ونشاط الهيئات القطرية على مستوى الصحافة المغربية وانجاز مشاريع اعلامية مشتركة . وعلى الصعيد المادي اعلنت اللجنة المغربية لفك الحصار عن العراق التزامها بتنظيم وتنسيق جهود الدعم المالي والطبي والغذائي للعراق وفي هذا الاطار تقرر تشكيل فريق عمل خاص بتنفيذ عمليات الدعم وخاصة مايتعلق منه بتامين وصول باخرة مغربية الى العراق بعد الباخرة التونسية التي ستنطلق في القريب العاجل كما تلتزم بمواصلة وتكثيف عمليات جمع المساعدات المختلفة . واعلنت اللجان اعتبار يوم « ١٧ » كانون الثاني المقبل يوما مغربيا للتضامن مع الشعب العراقي وتقرر القيام بتظاهرات تضامنية مشتركة كما وجهت اللجان المغربية للتضامن مع الشعب العراقي في ختام اجتماعاتها نداء للضمير العالمي للعمل من اجل كسر الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي . واكد النداء ان الواجب الانساني يدعو كل الفعاليات في العالم الى رفع اصواتها الشريفة من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي مؤكدة ان هذا الحصار الذي يستمر منذ اكثر من « ١٥ » شهراً يتنافى مع ماتنادت به المواثيق الدولية وكل القيم الاخلاقية والدينية بما انه يعرض « ١٨ » مليون عراقي لويلات المجاعة واخطار الامراض والاوبئة . وجاء في النداء ان واجبنا الانساني يدعونا للتوجه الى مجلس الامن الذي سيجتمع يوم « ١٩٩١/١٢/٢ » مطالبين دوله الاعضاء برفع الحصار عن الشعب العراقي دون شروط او عقبات وتمكينه من شراء الغذاء والدواء وحليب الاطفال من موارده الوطنية بلا تسلط او تعسف او قيود على بيع نفطه في الاسواق العالمية .

ورفعت اللجان المغربية للتضامن مع الشعب العراقي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لفتت فيها انتباهه الى المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي في ظل الحصار الاقتصادي المفروض عليه . وطالبت الرسالة التي صادق عليها اعضاء اللجان الوطنية في المغرب والجزائر وتونس في ختام اجتماعهم الامين العام للامم المتحدة بالعمل من اجل وضع حد لهذه الماساة الانسانية . وحضر حفل اختتام اللجان المغربية للتضامن مع الشعب العراقي سفيرا العراق وفلسطين وممثلا السفارتين الاردنية والموريتانية ورؤساء واعضاء الاحزاب الوطنية والنقابات العمالية والمهنية وعدد من الشخصيات المغربية □

الرئيس صالح : استمرار الحصار خارج على قرارات مجلس الامن

تتمة المنشور ص١

نشرت في صنعاء امس .. المفروض ان يكون هناك تحرك عربي ودولي للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي وينبغي ان تكون هناك نظرة انسانية عادلة الى تلك المعاناة القاسية لهذا الشعب العربي المسلم .

وكيل وزارة الصحة : واشنطن جعلت العراق ساحة لتجاربها

المنشور ص٨ عشرات الالاف من اليورانيوم المخصب (يو ٢٣٨) قد اطلقت على العجلات العراقية من الدبابات الامريكية والبريطانية منها ٥ الاف قذيفة يورانيوم اطلقتها الدبابات الامريكية على العربات العراقية . فيما اطلقت الطائرات الامريكية عشرات الالاف من القذائف ذاتها والتي تحوي اكثر من ٥٠ الف لبرة من اليورانيوم وهو مادة مشعة تؤدي الى الموت والى اضرار صحية اخرى .

وقالت جمعية الهلال الاحمر العراقية في خطاب وجهته الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ورابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية في جنيف ومركز حقوق الانسان ان الولايات الامريكية ارتكبت جريمة بشعة ضمن سلسلة جرائمها ضد الشعب العراقي تمثلت باستخدامها لقذائف مضادة للدبابات مصنوعة من اليورانيوم المخصب الذي يحتوي على سموم كيمياوية ومواد مشعة ضد الجنود العراقيين

واضافت ان المؤسسة البريطانية للطاقة الذرية قد اكتشفت بنفسها هذه الجريمة في تقريرها الصادر في نيسان الماضي الذي اعلن في صحيفة (ذي اندبيندنت) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩١/١١/١٠

وطالبت جمعية الهلال الاحمر العراقية تلك الجهات الى رفع صوتها لشجب هذه المخالفات ورفع الحصار الظالم عن شعب العراق □

حراثة مليون و(٩٥٠) الف دونم في نينوى

تتمة المنشور ص٨

ارقام واعداد الساحبات العاملة في الحملات الزراعية التي لايوجد مايؤيد تسجيلها لدى المرور وحسب سعة وحجم خزان دهن الديزل لتلك الساحبات من دائرة الزراعة والري لغرض تزويدهم بقسائم زيت الديزل لتلك الساحبات بعد تثبيتها في سجلاتنا .

الفلاح عطية عبدالله الخابوري يملك ٢٠٠ دونم خصص له ٥٠٠ كغم سماد وان مساحة الارض التابعة له تحتاج الى اربعة اطنان من السماد قال انه لا يستطيع زراعة ارضه بهذه الكمية الضئيلة .

فلاح اخر حصل على اطارين للساحبة التي تجرها خيول وعن طريق القرعة التي اجريت في مديرية الزراعة والري بالمحافظة وطلب منه احضار السنوية ولا يلغى حقه من الحصول على الاطارات للساحبة الزراعية .

في الختام دعا الجهات المعنية لتوضيح عملية استخدام السماد الكيمياوي المستورد نوع يوريا لكي يصبح صالحا ومفيدا للارض

شـــروع أثـيرت

■ اطفأت الطفلة سرى فراس النقيب الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل تحتفل اليوم العزيزة شهد محمد عبدالغني بعيد ميلادها الرابع . عقبى الشمعة المئة .

■ احتفلت الصغيرة رواد رعد عباس بعيد ميلادها الثاني . عمرا مديدا لرواد .

■ اطفأ الصغير علي سلطان الشمعة الاولى من سني عمره المديد . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اطفأ الصغير علي حسين جاسم الابيض الشمعة الاولى من سني حياته السعيدة بأذن الله .

■ الاهل يحتفون بالعزيزة سارة عبدالعظيم جبار محمد لاحتفالها بعيد ميلادها الرابع ويتمنون لها حياة سعيدة □

انتـــــــاوة

■ المئات من طلبة جامعة الموصل الساكنين في مناطق حي التحرير والزهور والقادسية والمصارف يشكون من صعوبة الوصول الى الجامعة بحيث يضطرون لركوب اكثر من حافلة لكي يصلوا الى كلياتهم .

حبذا لو تقوم هيئة النقل بتحويل بعض حافلات الخطوط القليلة الزخم خاصة في الساعات الاولى من الصباح لنقل طلبة الجامعة وعلى خط واحد سريع يبدأ من حي التحرير - الزهور - المشراق - القادسية - المصارف الى المجموعة الثقافية لاسيما ان هيئة النقل سبق ان بادرت بتخصيص خط سريع لطلبة الجامعة يبدأ من دورة اليرموك وحتى الجامعة □

■ نينوى/اياد طلب سعدالله

في اروقـــة الجـامعة

حصل الطالب ضامن حسين العبيدي على شهادة الدكتوراه عن رسالته (انعكاسات التاديبية للموظف العام في العراق) .

تقرر في جلسة بغداد ترقية الدكتور مازن اليلس عبدالكريم عسكر المدرس في كلية طب الاسنان الى مرتبة استاذ مساعد □

لـــمـــاذا ؟

لماذا توقف العمل في تبليط الزقاقين (١٧ و١٨) من المحلة ٧٤٥/حي الامين ببغداد الجديدة بعد ان تمت تسويتهما وفرشهما بالحصى الخابط (السبيس منذ عامين فعادت حالتهما الى اسوأ مما كانت عليه قبل التسوية والفرش واصبحت مصدر معاناة للمواطنين

مـتـى

متى تقوم مديرية بلدية الناصرية بفرش الطريق الواصل من الناصرية الى سوق الشيوخ والواقع بجانب جسر ذي قار السريع بمادة السبيس لكونه طريقا ترابيا في الوقت الحاضر وعند نزول المطر يتعثر على السيارات السير عليه لانه يصبح موحلا جدا □

الصيدليات الخافرة

المنار : شارع الرشيد/المربعة

هشام : مدينة صدام/شارع صدام حسين

ايمان الدوري : شارع غازي/بني سعيد

سرداد . مدينة الحرية الثانية-مقابل دائرة الكهرباء

سوزان : اليرموك/مقابل ساحة المامون - محلة ٦١٦ - زقاق ٤

ايمان محمد . حي الجهاد - محلة ٨٨٧ زقاق ٦٠

الديوان : حي المثنى - مقابل المركز الترفيهي للضباط□

من البـــــاقلاء الاسود

تصيب هذه حشرة المن انواع مختلفة من النباتات الاقتصادية كالباقلاء حيث تهاجم الحوريات والحشرات الكاملة لمن الباقلاء الاسود الاوراق الجديدة والقمم النامية وتؤدي الى تساقط الازهار مما يؤثر بشكل مباشر على الانتاج وتنتشر الاصابة بهذه الحشرة في جميع مناطق العراق وتبدأ باعداد قليلة وتتكاثر ببطء عندما يكون الجو باردا ولكنها تتكاثر بسرعة مع اعتدال درجة الحرارة في بداية الربيع . وهناك اختلافات في شدة الاصابة باختلاف اصناف الباقلاء . ان ضرر من الباقلاء الاسود يتسبب عن امتصاص العصارة النباتية وافرازها مادة دبسية اثناء تغذيتها تلتصق على الازهار والاوراق وتؤدي الى فشل التلقيح وتغطية الاوراق بمادة سوداء من شرات بعض انواع الفطريات .

يكافح المن باستعمال مبيد الفركوز ٥٠٪ بنسبة ٥٠٠سم³/ دونم او الملاثيون ٥٠٪ وبنفس الكمية □

هل انت من مخالفين ؟

نواصل جولتنا مع السيارات المخالفة وارقامها وقبل ان نذكر الارقام وندعو اصحابها الى مراجعة مديرية المرور العامة لدفع مبلغ الغرامة وتجنب تكرارها مستقبلا نشير الى ان اجهزة المرور رصدت يوم الخميس الماضي (١٣٩) مخالفة في بغداد وقف اصحابها بسياراتهم في موقف حافلات نقل الركاب وتم رصد (١٧) مركب زفالف مخالف كما رصدت اجهزة الرادار في اليوم نفسه (٨٦) مخالفة لسيارات تجاوزت السرعة المقررة عند مداخل ومخارج بغداد .

ارقام السيارات المخالفة

٣٦٢١٠	بغداد	اجرة
٦٨٦٣٥	بغداد	اجرة
٩٦٤٢٩	بغداد	اجرة
٣٨٠٢٥	بغداد	اجرة
٩٣١٣٦	بغداد	اجرة
٤٩٢٢٣	[illegible]	[illegible]
١٤٥٧٤	[illegible]	[illegible]
١٠٧٤٦	[illegible]	[illegible]
٨١١٦٩	بغداد	[illegible]
٩٣٣٠٧	بغداد	[illegible]
١٣٤٦٦٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠٦٣٤٦١	[illegible]	[illegible]
١٤٠١٠٤	[illegible]	[illegible]
١١٠١٠	بغداد	اجرة
[illegible]	بغداد	اجرة

هؤلاء جميعاً مسؤولون عن هؤلاء ؟

ما الذي يدعونا ترى الى الاهتمام بالامور التي تحيط عالم شبابنا اليوم ؟ هل هو حب الاستطلاع ؟ ام الفضول ؟ او هو التعرف بشكل هامشي على اهتمامات شبابنا بالمظهر ؟ قد تكون هناك علامات استفهام كثيرة اهمها على الاطلاق السؤال الذي يأخذ حيز الصدارة من اهتمامنا بموضوعهم .

كيف نعالج ما يحيط بحياة شبابنا من مشاكل مهما صغرت او كبرت حتى يصبح قادرا على النهوض بواجباته تجاه وطنه بعد ان يمسك بزمام الامور في يوم ما ؟

من هذا المنطلق ستكون لنا جولات صحفية كثيرة اثرنا ان نبدأها بموضوع اليوم الذي نحاول فيه القاء الضوء على ظاهرة (الميوعة) وتقليد الشباب الغربي في طريقة اللبس وربما في اسلوب التصرف في المدرسة او في الجامعة او في الحافلة او في الاماكن العامة .. واخيرا في البيت .

□ جولتنا الصحفية انطلقت من (الجريدة) باتجاه الجامعة المستنصرية حيث التقينا بالدكتور هاشم السامرائي رئيس قسم الارشاد التربوي في الجامعة فسألناه عن هذه الظاهرة ورأيه باستشرائها بين شبابنا فقال :

- من المؤكد ان اي سلوك غير طبيعي اجتماعيا ينطلق في الغالب من مرحلة المراهقة وبشكل خاص ما نسميها بالمراهقة المتأخرة . حيث يسعى الشباب (فتى او فتاة) الى كسب رضا الجنس الاخر لانه يصبح منشدا اليه بقوة . وهنا فانه يتوهم احيانا ان تلك الممارسات تقربه من الجنس الاخر . ومن بين تلك الممارسات .. الميوعة .. التي يقلدون بها اقرانهم في العالم الغربي .

وهنا نرى ان من الضروري تأشير الاسباب والدوافع التي ادت الى اتباع هذا الاسلوب - والتي نلخصها بما يأتي :

١ - النضج الطبيعي للمراهق وما يصاحبه من تغييرات فسلجية تؤثر في حيز السلوك . ٢ - الحاجات الطبيعية للمراهق التي تدفعه باتجاه تحقيق الاهداف الخاصة والرغبات الذاتية .. ونرى انه غالبا ما تصطدم هذه الرغبات بعوائق اجتماعية يطلق عليها علم النفس (الانا العليا) وما نسميه بالضمير حيث يبدأ المراهق بالتعامل او التكيف مع واحدة من ثلاث (اولها) التكيف الطبيعي او السوي (والثانية) التكيف الدفاعي و (الثالثة) التكيف المرضي .

□ هل يعطينا الدكتور هاشم فكرة عن المطلوب من المجتمع خلال هذه المرحلة من عمر الشباب وكيف نحقق لهم التكيف السوي الذي نطمح اليه اجتماعيا ؟

- هذا السؤال يجرنا الى سؤال آخر ما مدى اسهامنا في التصدي للتكيف حتى نحقق الاتجاه الصحيح ؟ واقول هنا اننا اذا اردنا ان نبدأ من البيت نجد ان سلطة الاب والام قد غابت في اكثر منها وصار دور الاب اضعف من دور الابن او البنت وبدأ الاباء يستجيبون لرغبات غير مشروعة لابنائهم سواء اكانوا مؤمنين بتلك الرغبات ام لا مشاهدة الافلام (الرخيصة) عن طريق (الفيديو) في المنازل انها بحد ذاتها مشكلة لكنها ستكون خطرة للغاية اذا ما اصبحت العائلة تشاهدها سوية وكأنها مسألة طبيعية عند ذلك تكون العائلة قد مهدت السبيل للانحراف .

□ والعلاقات خارج هذا الاطار ما حجم تأثيرها ؟ العلاقات مع الاصدقاء مثلا ..

- المشكلة هنا ان حجم التأثير سيكبر بكبر الفوارق المادية مما يؤدي الى الصراع غير المشروع من اجل تعويض هذا (النقص) الحاصل عند البعض وفق مقياسه الشخصي .

□ وما اساليب احتواء الشباب في هذه المرحلة يا دكتور من وجهة نظرك وتوجيههم الوجهة الصحيحة ؟

- المسؤولية مسؤوليتنا جميعا اجهزة الاعلام التي يجب ان تختار برامجها بدقة لكي لا يكون هناك ضعف ما (وعن غير مقصود) له تأثير على بعض انماط سلوك الشباب [illegible] المعلم او المدرس او الاستاذ [illegible] بدعم الفكري والاخلاقي واطلاعه على [illegible] الاسلامي الزاخر بكل القيم النبيلة

هناك ايضا المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها انشاء منتديات الشباب لاستثمار اوقات فراغهم كذلك الاهتمام بالرياضة كوسيلة مثلى لاستثمار وقت الفراغ عن طريق توسيع الاندية الرياضية ومضاعفة ملاكاتها حتى تضم اكبر عدد من الشباب .

ولي ان اضع هذه النقاط امام الجميع عسى ان تجد من يطبقها .

١) اتباع الاسلوب التربوي في تربية الابناء عن طريق الحرص على تربيتهم واتباع اسلوب النصح والارشاد ثم اتخاذ اسلوب الردع المناسب اذا استمر الخلل .

٢) خلق جو من الانفتاح بين الاباء وابنائهم ومراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الابناء واشاعة الرغبة في الزواج المبكر ولنا في الحديث الشريف خير مثال حيث قال نبينا الكريم محمد (ص) (من استطاع منكم الباءة فليتزوج) .

٣) ملاحظة الاباء للصداقات التي يعقدها ابناؤهم وتوجيههم نحو الطريقة الصحيحة لاختيار الصديق

٤) وضع ضوابط صارمة على اماكن اللهو غير البريء كاماكن (الديسكو) او (المطاعم) وبالمقابل تشجيع الاكثار من المنتديات الثقافية والرياضية وخصوصا قرب المجمعات السكنية

هذا بعض مما يقوله الاساتذة او الاباء عن موضوعنا مثار البحث فما رأي الطلبة او الابناء في ظاهرة الميوعة لدى الشباب . وكذلك مسألة الاسراف في الملبس

تقول الطالبة . امال فريد . في المرحلة الثانية / قسم الترجمة

انا احب (الموضة) واسايرها ولكن لا يعجبني في الشباب لبس القمصان (المشجرة) وقصات الشعر الغربية

فاحتج زميل لها قائلا انتن ايضا تلبسن (الجيب كيلوت) .

فردته لا نلبسه بعد الان لان عمادة الجامعة قد منعت لبسه

□ وما رأيكم باسراف بعض الطلبة في اللبس والتبرج ؟

اجابني الطالب محمد سعيد . ثاني فرنسي - هذه المسألة تعتمد على الوضع المادي للطالب او الطالبة . انا مثلا من اصل فلاحي (لا احب ملابس الموضة هذه ومتمسك جدا بعاداتنا وتقاليدنا

ولكن مع الاسف الكثير من الطلبة ومع احترامي لزملائي يبالغون في اللبس فالوقت الذي يمر به قطرنا في ظروف صعبة .

راند عصام ومصطفى فخري وعلي حيدر كان رأيهم واحدا حيث قالوا :

... - ان تجاوز مرحلة المراهقة تتم بمساعدة الاسرة والمدرسة . فهي مرحلة حرجة وكلنا مررنا بها دون ان نتعدى العادات والتقاليد الاجتماعية ولكن الذي نراه الان من تصرفات بعض الفتية والفتيات هو الانحراف بعينه .

● ترى من المسؤول عن الانحراف السلوكي لبعض شبابنا .. ؟

كلنا مسؤول عندما يتعلق الامر بالقضاء على الظواهر الاجتماعية المرفوضة □

■ آمال ضياء

الشباب بحاجة الى حلول لمشاكله

مسلاحظة ... اوراق شبابية

وربما تكون الحروب التقليدية اخطار من حروب الجنيحوش والاسلحة التقليدية .

وقد يكون سبب ذلك ان الحروب النفسية [illegible] مطلقين [illegible] الداخلية وهي الاكثر خطورة ان يلجأ المحترفون لها الى تدمير نوازع بقصدية .

بمعنى آخر .. فان الحروب التقليدية [illegible] وهي كذلك في الصفحة الاولى من الحروب الذهنية . اما الصفحة الثانية فيها فان المحترفين [illegible] يبدأون هم بالاساءة الى انفسهم وانشراحه [illegible] دون حاجة الى [illegible] لتحقيق ذلك

[illegible] بين [illegible] الصورة بين [illegible] عدوان الثلاثين [illegible] يدري انه بذلك انما يحقق اخطر حلقة من حلقات التآمر عليه وعلى الآخرين من ابناء بلده .. وهو الصفحة الثانية من الحروب النفسية . هذا النمط من الناس تراه يكثر من توجيه النقد لذاته والآخرين .. ويتمنى في تقديم بصورة [illegible] ما [illegible] من نكوص في مواجهة الحقيقة وانكسار في مواجهة الريح

وهكذا تنتهي خيوط كل الاحداث عند هذا النوع الى الانكفاء والتجذوي . والعدم .. بل ان ذهنه المضبب لا يستطيع ان يستجمع ما حدث الى ما هو مؤلم .. ولا تستطيع اصابعه المرتعشة ان تشير الا الى ما هو محتم في تلك الصورة المغرقة التي ترسمها المقاومة الحقيقية والمطاولة في التصدي للباطل والثبات فوق الارض الرخوة

وانت ان تقطره هذا البعض حين تراقب سلوكه وتتحدث اليه .. لانه سيكشف عن نفسه بسهولة : سلبية في التعامل مع الواقع .. سوداوية في النظر الى المستقبل .. ضعف في القدرة على اعادة التوازن الى النفس والضمير . تسيبا في [illegible] في التعليل والاستنتاج . وميل دائم الى اسقاط النتائج على المقدمات وليس العكس .. وهو الاسلوب المقلوب الذي يطبع تفكير هؤلاء .

واذا كان عدوان الثلاثين دولة اختبارا حقيقيا للنفوس المؤمنة .. افرز الصابرين المحتسبين عن غيرهم .. فان مرحلة البناء والصبر والمطاولة ربما تكون مرحلة اكثر صعوبة في فرز القلوب التي يعمرها الايمان وتستقر فيقناعتها على العقول والطرق .. وبين الاصابع المرتعشة □

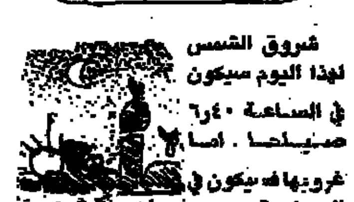
■ د . حارث عبود

[illegible]

رسالة [illegible]

[illegible]

الشروق والغروب



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤٠ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة [illegible] مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ١٠ر٥

الظهر : ٥٦ر١١

العصر : ٣٥ر٢

المغرب : [illegible]ر٥

العشاء : ٢٠ر٦

فجر الثلاثاء : ١٠ر٥



بشار سعد ظاهر



حبذا لو !

حبذا لو بذلت الجهة المختصة في وزارة الصحة جهدا اكبر للتغلب على المشاكل التي ادت الى توقف مركز عدنان خيرالله للجراحات التخصصية عن اجراء عمليات زرع الكلى ليستأنف هذا المركز تقديم خدماته الطبية المتميزة للمواطنين في اقرب وقت ممكن □

بقعة عبر تساؤل

يتساءل المواطن حميد كاطع الساكن في حي الجهاد/محلة ٨٩٩ زقاق ٣٢/دار ٣٢ عن اسباب تأخر اكثر الحصص التموينية في حي الجهاد لمدة تصل اكثر من شهر ؟ !! الا يمكن تنظيم مدة التسلم وتحديدها بمواعيد ثابتة ؟ □

■ نادية

جهـود متميـزة

وجه السيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين كتاب شكر وتقدير للزميلين اياد البكري وصباح ناهي وذلك لجهودهما المتميز في تغطية انشطة النقابة داخل العراق وخارجه . وبشكل خاص نشاطات الملتقى القومي الاول للفنانين العرب في طرابلس الذي قام بتغطيتها صحفيا الزميل اياد البكري وفعاليات مهرجان قرطاج في تونس التي غطيت صحفيا من قبل الزميل صباح ناهي □

سؤال تحتاجه

هل تعلم المنشأة العامة لنقل الركاب بما يعانيه المواطنون في حي [illegible] من مشاق التنقل اليومي على الخط (٨٤) بسبب قلة عدد حافلات هذا الخط وطول مدة الانتظار بين حافلة واخرى ؟ □

ايــام الفــرح

■ عمت الفرحة منزل السيد جعفر طالب يوم الاربعاء الماضي لولادة عقيلته السيدة ايسر علاوي مولودة اسمياها يسر . جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد خبير نشأة هادي على الانسة فاطمة خماس عبدالرزاق . الف مبارك .

■ رزق المهندس عماد مجيد الموسوي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر هيف . اقر الله بها عيون والديها .

■ المهندس ناهل كامل خليل يهنىء افراد اسرته بافراح متعددة . وهي لشفاء نهاد وخطوبة نهال وعيد ميلاد ام نهاد .

■ الاهل يهنئون السيد عبدالجبار ابراهيم الشيخلي والانسة سوسن سمير بمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ من الله على السيد نعمان هاشم الياسري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حيدر . الف مبارك .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد ارشد عبدالرزاق محمد علي السيدة جنان صبري مهدي . بالرفاه والبنين .

■ الف مبارك للسيد حيدر شاكر جواد والسيدة تاميم حسين عبدعلي لمناسبة زفافهما .

■ في حفل بهيج اقيم بمحافظة بابل تم زفاف السيد حسين محسن نصيف على السيدة ازهار عبد علي . الف مبارك .

■ رزق السيد لؤي احسان فرهاد وعقيلته السيدة ساهرة جلال الشيخلي بمولودهما البكر علي . جعله الله من ابنائه السلامة .

■ تم عقد قران السيد عبدالكريم وهاب على الانسة شلود عبدعلي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد سرور اسماعيل الجنبي على السيدة خلات محمد رحيم مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة □

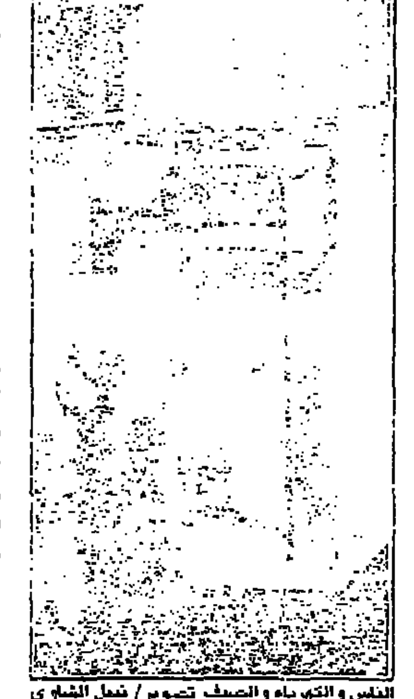
ما بقي في الذاكرة من الناس والكهرباء والصيف !

اسئلة كثيرة كنا نريد لها جوابا واضحا وصريحا اسئلة كانت تتردد على لسان كل المواطنين في بداية الصيف الماضي . كيف سنقضيه ؟ هل سنعاني كثيرا من ايامه . ما السبيل لتخفيف وطأة حرارته علينا ؟ وراح البعض يتوسط لدوام التيار الكهربائي في بيته والاخرون دياروا عن ذاتهم اما البسطاء فلم يجدوا غير الرجوع الى وسائل تبريد اجدادهم واحسنها المروحة اليدوية والصبر على ايام القيظ القادمة

ويوم استضافت جريدة الجمهورية السيد ليث الشيخلي كنا حريصين على ان نسمع الجواب [illegible] وقتها ابتسم السيد ليث ثم قال لنا . لا اخفي عليكم هذا الصيف سيكون قاس عليكم وعلينا . وعليكم . كل المواطنين وكلمة . علينا . كان يعني بها قلق العاملين في قطاع الكهرباء في ان [illegible] الظروف من توفير الطاقة الكهربائية بما يريح الناس ويهون عليهم حرارة الصيف اللاهبة .

وبدأ الصيف وبدأنا نعد ايامه وحقا كانت اياما حرجة وما ان انقضى الشهر الاول حتى بدأ العد التنازلي لساعات انقطاع التيار الكهربائي في بيوتنا وبمرور الايام ودعنا (الظلمة) وزخات العرق وعرفت جفوننا نوم القيلولة وبدأ البعض يتكأ على مساند مريحة ويتهوى بأجهزة التكييف ناسيا الجنود المجهولين في دوائر الكهرباء الذين كانوا يعملون على كل الجهات صيانة وتشغيل وتوجيه وارشاد فكم واحد منا شعر بالمسؤولية وكم واحدا تعاون معهم ؟ عند الاجابة على هذه الاسئلة حرص السيد ليث الشيخلي على ان لا يلقي باللائمة على المواطنين وقال لي . اريد ان اغير من نمط الاجابة هذه المرة وسأتفاءل واقول كان الناس متعاونين معنا ولا نريد ان نعاتب احد وازمة الصيف قد انتهت . وكل الذي اريد ان اقوله بعد ان ودعنا فصل الصيف هو ان المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بذلت جهودا كبيرة في سبيل استمرار الطاقة الكهربائية وقد لاحظ مواطنونا كفاءة اداء الشبكة الكهربائية بحيث لم تحدث حالة انقطاع لمدة طويلة الا ما ندر بالرغم من وسع الشبكة الكهربائية اذ يوجد حوالي اكثر من (١٢٠٠) مغذي عدا الحالات التي حدثت لمسببات خارجية منها اصطدام السيارات بالاعمدة وقطع الاسلاك وقد كان للمواطن دور في ترشيد الاستهلاك نتمنى ان يستمر في فصل الشتاء ايضا .

هذا بالاضافة الى الخطط التي وضعتها المنشأة للفصل المنصرم لتلافي اية زيادة في الحمولة وقد بدأنا على اساسها التحرك لنصب محطات تحويل وسحب خطوط جديدة لغرض استمرارية التيار الكهربائي واستقراره



الناس والكهرباء والصيف تصوير / نبيل الشاوي

[illegible]

■ هدى مالك تميم

هـل تقلل الجمعيات التعاونية الفئوية من اختناقات الاسواق المركزية ؟

من الظواهر التي يمكن تشخيصها حاليا تعدد تأسيس وفتح جمعيات تعاونية فئوية مثل جمعية المحاربين وجمعية المهندسين وجمعية الصحفيين والخطوط الجوية والاطباء . وهي تجربة فريدة من نوعها .. فما مدى تأثير هذه الجمعيات على توفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية للمواطنين وهل حققت اغراضها في تقليل الاختناقات في الاسواق المركزية ؟

- (شؤون الناس) قامت بجولة في احدى هذه الجمعيات وهي جمعية الخطوط الجوية واطلعت على سلعها والمواد المعروضة فيها . وبرغم توفر كل ما يحتاجه المواطن في هذه الجمعية وجدت تباينا ملحوظا في اسعار السلع فبعضها اسعارها مناسبة جدا والسلع الاخرى اسعارها مرتفعة جدا .. فما سبب هذا التباين . ولماذا هي تعاونية اذن ؟ ؟ هذا السؤال طرحته على السيد [illegible] مجلس ادارة الجمعية وقد اجابني قائلا -

■ الجمعية تتعامل مع القطاع الخاص والقطاع التعاوني والمختلط لذلك تتباين اسعار البضائع الموجودة في الجمعية . ولكن على الاغلب تكون اسعار السلع المعروضة في جمعيتنا ارخص من اسعار الاسواق التجارية الاخرى .. اضافة الى ذلك هناك بضائع اسعارها مناسبة جدا كالتي توزع في الاسواق المركزية . ولكل عضو حق الحصول على السلع المعمرة .

- اذن ما الهدف الاساسي من انشاء مثل هذه الجمعيات ؟

■ ان الهدف ليس لتوفير السلع الرخيصة فقط . ولكن لتقديم خدمة للمنتسب . فمثلا اذا ارادت منتسبة ان تشتري سلعة معينة من هذه الجمعية وهي في نفس الوقت بحاجة الى ان تشتري قنينة معجون او اوان وما شابه ذلك . فلماذا تذهب الى الاسواق وتبذل جهدا ووقتا لشراء مثل هذه الحاجات . لذا سهلت لها الجمعية هذه المهمة وللعضو تخفيض بنسبة ٢٠٪ .

- هل تتوقع للجمعيات التعاونية الفئوية ان تنجح وتستمر ؟

■ بالتأكيد . لان فكرة انشاء مثل هذه الجمعيات هي فكرة جيدة وهي الطريقة الافضل في تقديم الخدمات لموظفي الدولة . وتساعد في حل الازمة الاقتصادية وتقلل من الاختناقات الموجودة في الاسواق المركزية والشيء الاهم هو انك تتعامل مع زملائك وتعرف حاجة كل واحد فيها

■ نيران حميد

الجمعية الاحلية تصوير : علوان الصافي

هكذا في الأصل

[illegible] فرطوس : قلة خبرة المدافعين أهم ما ينقص فريقنا
[illegible] أحمد : المدافعون وحارس المرمى أضاعوا علينا الفوز
[illegible] غانم نهض من مصطبة الاحتياط ليحقق الفوز للسلام

[illegible]

... بالإيجابية .

□ وبعد اشتراكك في المباراة .. هل توقعت تسجيل هدفين ؟

ـ قد لايكون الامر كذلك بالضبط الا انني كنت متفائلا بتقديم مستوى جيد وتسجيل هدف وقد تحقق لي ذلك بسبب الروح [illegible] التي [illegible] بها لاعبونا في الشوط الثاني ..

□ وتفاهمك مع زميلك صادق موسى الذي استحق الاشادة ؟

ـ ذلك يعود الى المدة الطويلة التي لعبتها الى جواره مما خلق بيننا جسورا من التفاهم اثمرت عن تسجيل الهدف الثاني للفريق وخلق اكثر من فرصة ..

□ وكيف كان منافسكم التجارة ؟

ـ لقد حاول مدربه الاستفادة من النقص العددي في فريقنا وقدم الفريق مستوى جيدا في بعض دقائق المباراة الا انه [illegible] عزيمتنا على الفوز فكان لعبنا في مستوى عزيمتنا .

□ صادق غانم ـ ٣٣ سنة ـ كيف تنظر الى كثرة اللاعبين الكبار ـ عمرا ـ في فريقكم ؟

ـ انها مسالة لا تقلق لان الفريق يضم عناصر شابة كثيرة وقد نجحنا حتى الان في تحقيق الخلطة الصحيحة وهي لابد من الخبرة ولابد من الشباب ففي تفاعلهما تكمن مصلحة الفريق . □

هيثم محمد رشيد

هادي عبدالله

فوز الكرخ بكأس العراق لكرة السلة

لقطة من مباراة سابقة

احرز فريق نادي الكرخ بطولة [illegible] لكرة السلة بعد ان حقق فوزا كبيرا على فريق القوة الجوية عندما تغلب عليه بنتيجة (١٠١ ـ ٨٨) نقطة في المباراة النهائية التي جرت بينهما [illegible] في قاعة [illegible] الفريقين [illegible] وحضرها السيد مكي حمودات النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية وجمهور كبير من المشجعين وانتهى النصف الاول من المباراة [illegible] لصالح [illegible] وعبد اللطيف حمودي بتقدم الكرخ ايضا بنتيجة ([illegible]) نقطة .

شهدت المباراة تفوق الكرخ بالرصيد منذ البداية وتمكن فريق القوة الجوية ان يساويه في الرصيد (٥٤ ـ ٥٤) بعد مضي اربع دقائق و٤٧ ثانية من زمن النصف الثاني وكان هذا هو التساوي الوحيد للفريقين حيث عاود الكرخ تقدمه وتفوق شيئا فشيئا حتى حقق اكبر فارق مع صافرة الحكم .

وشهدت المباراة اعتزال النجم الدولي [illegible] حيث قدمت له عدة هدايا من اللجنة الاولمبية واتحاد كرة السلة ومحبي الكرخ والقوة الجوية .

بريد القراء

ونحن نتلقى سيلا جديدا من رسائل القراء الاعزاء لابد لنا ان نذكر بان الصفحة ستهمل اية رسالة لاتحمل اسم مرسلها ونؤكد على ضرورة الاختصار كي يتسنى لنا نشر جميع الرسائل تباعا ووفق اسبقية وصولها .

طائفة جديدة من الرسائل وصلتنا هذا الاسبوع اخترنا بعضها لصفحة اليوم .

القارىء عبد محمد الخزرجي ـ مدينة الشعب ـ شارع عدن .

١ ـ شارك (١٤) فريقا في دوري موسم (٦٧ ـ ٦٨) الذي اقيم على مرحلة واحدة والفرق حسب تسلسل نتائجها في [illegible] والزوراء والصناعة والجيش والاليات والشرطة والطيران و[illegible] والحلة وبابل .

٢ ـ لاعبون ثلاثة يحملون اسم محمد جاسم في دوري الموسم الحالي وهم محمد جاسم حسن تولد ١٩٦٤ ويلعب لنادي النفط و[illegible] جاسم [illegible] ويلعب للقوة الجوية ومحمد جاسم مهدي تولد ١٩٦٩ في صفوف نادي الزوراء .

[illegible] بتوزيع مليون دينار في مسابقة يانصيب الكرة

[illegible]

ولكن لجنة اليانصيب في اتحاد الكرة ارتأت في المرحلة الاولى من اليانصيب ـ وكما يلاحظ المتتبع له ـ ان تعتمد على تحديد ثلاث جوائز الاولى للاجابة التي لا تحتوي على اي خطأ والثانية للورقة التي يقع فيها خطأ واحد والثالثة للورقة التي يقع صاحبها بخطأين .. بعد ذلك قررت اللجنة وابتداء من الدور الرابع من دوري النخبة بمرحلته الاولى الاقتصار على الاجابات الصحيحة بدون اخطاء فقط .

وبما ان مبلغ الجائزة قد بلغ (٢٣٣) الف دينار حتى الدور الثامن من المرحلة الاولى فقد اتخذت لجنة اليانصيب قرارا بدعم الجائزة وجعلها (٢٥٠) الف دينار اي (ربع) مليون دينار .

واثر هذا القرار جرت سحبة بطريقة القرعة على الاسماء الفائزة والبالغ عددها (٩٨) شخصا وكان الفائز بالجائزة وقدرها (ربع مليون دينار) السيد هيثم مانع صاحب البطاقة المرقمة ٥٠٥٠٠٤ مكتب بيع البطاقات (٦٧) .

وسيتم اعتماد هذا الاسلوب من الان فصاعدا حيث يدعى اصحاب البطاقات الفائزة الصحيحة عن دون خطأ للتجمع في الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاحد من كل اسبوع .. ولا يقبل صاحب البطاقة الصحيحة الذي يصل بعد هذا الوقت (الثانية عشرة ظهرا) .

[illegible] اربع [illegible] في [illegible] ارقام على اوراق ويقوم اصحاب الاجابات الصحيحة باختيار الارقام [illegible] من بين اصحاب [illegible] الصحيحة [illegible] القرعة ثم يقوم [illegible] الدخول الصحيحة [illegible] وغلط الارقام ليقوم [illegible] الاجابات الصحيحة [illegible] .

[illegible] ـ [illegible] والتحدي

[illegible] مباراة [illegible] مع فريق نادي [illegible] احد فرق [illegible] عصر اليوم في قاعة [illegible] الفريق الشقيق مباراته الثالثة مع [illegible] في قاعة [illegible] .

[illegible] مع فريق نادي الشرطة الذي خرج [illegible] في مباراة قوية وممتعة شهدت منافسة عالية لتحقيق [illegible] الاخيرة .

[illegible] على مدى الشوطين وخرج للاستراحة متقدما [illegible] المتقدم الذي انتهجه الفريق الشقيق حيث [illegible]

[illegible] الفريق المنافس بقي الشرطة متقدما حتى ابدل مدربه [illegible] ليجد فريق الشرطة نفسه في مواجهة موقف دفاعي قوي [illegible] وهو ما وازن الكفة وقارب الرصيد حتى تساوى [illegible] احد لاعبيه هدفا اهل الساحل للتقدم برصيد (٢٧) ـ [illegible] من معادلة الفريقين .. وكادت المباراة تنتهي [illegible] الذي اهل الشرطة

اعلان [illegible] ١٩٩١

١ ـ [illegible] النهيب [illegible] لمشروع ماء السدة محافظة بابل [illegible] الشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني [illegible] عليها بعد ابراز هوية تصنيف واتحاد المقاولين الصادرة من وزارة [illegible] لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة دينار غير قابلة للرد .

٢ ـ على الراغبين من المتقدمين تقديم عطاءاتهم باللغة العربية ووفق التعليمات المرفقة بالشروط .

توضع الشهادات والوثائق التالية داخل غلاف مستقل ويرفق مع العطاء على ان تبين محتويات [illegible] الغلاف الخارجي للعطاء والوثائق والشهادات هي :ـ

أ ـ تأمينات اولية [illegible] (٩٠٠٠,٠٠) تسعون الف دينار بصك مصدق او بكفالة مصرفية/مصرف الرشيد او مصرف الرافدين نافذة المفعول لمدة لاتقل عن (٦) اشهر قابلة للتجديد اعتبارا من تاريخ الغلق وسوف يهمل كل عطاء يقدم خاليا من مبلغ التأمينات [illegible] مخالفة لما هو مطلوب .

ب ـ [illegible] المخططات والمواصفات المغلقة بالعطاء .

ج ـ [illegible] بموجبه المناقصة .

د ـ [illegible] تقدم [illegible]

هـ ـ شهادة جديدة من ضريبة الدخل او صورتها .

و ـ [illegible] التي قام بها المقاول او التي يعهدته .

ز ـ [illegible] ان كان المتقدم مكونا من اكثر من شخص واحد وعلى الشركات الاجنبية [illegible] كفاءتها المالية

٣ ـ [illegible] الرابع الاشتراك بهذه المناقصة وسوف يهمل كل عطاء مخالف لما هو مطلوب .

٤ ـ تقبل العطاءات [illegible] الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٤/١٢/١٩٩١ او [illegible] الذي يليه من الدوام الرسمي اذا صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية [illegible] الحضور عند فتح العطاءات للاطلاع على عملية الفتح .

[illegible]

ذوي اطارات

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية عن تأجيل المزاد العلني لبيع الاطارات المستعملة المعلن في جريدة الثورة بعددها المرقم ٧٧٧٦ والصادرة بتاريخ ١٣/١١/١٩٩١ الى يوم السبت المصادف ٣٠/١١/١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا في مديرية التسويق الواقعة في الدورة/ قرب جسر [illegible] مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويمكن مشاهدة الاطارات في [illegible] الواقعة في ٧ نيسان .

علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة

... مع التقدير .

ع/المدير العام

٤٠١١

وزارة الصناعة والمعادن

[illegible] للصناعات [illegible]

[illegible]

يوم الاربعاء المصادف ٢٧/١١/١٩٩١ [illegible] مصدق مع اجور الدلالية والمصاريف .

٤٠٩٨ القاضي

٤٠٨٩

١٥٧٩

[illegible]

ابحث عن الملابس الجديدة داخل جدران بيتك

سألت امرأة احد الحكماء قائلة : ماذا البس من الثياب ؟

فقال : ـ مالا يزدريك عليه السفهاء ولا يعيبك عليه الحكماء اي ان لا يكون مرذولا متهرئا ولا متطرفا في جماله وعلو ثمنه .

هذه الحكمة اضطر احدهم الى قولها لزوجته التي اشتد الحاحها على جيب زوجها المتواضع الذي لا يقوى على سد متطلبات الحياة السالخة سوى بفتافيت صغيرة . فالسيدة زوجته اعتادت تغيير ملابسها وانها كلما طرقت « الموضة » نوافذ وابواب دواليبها حتى غدت ملابسها تشكل اكواما مكدسة لكثرة مشترياتها واهمالها ! لقد امهلها زوجها برهة من الوقت لتعيد النظر في « كارثة » ملابسها هذه وضرورة استغلالها ما دام لديها ماكنة خياطة بدلا من الشراء الغير مجدي وراح الزوج يغدق عليها بشروحات شتى في مواصفات ربة البيت الناجحة وكيف تكون قدوة لابنائها مؤمنة بالقناعة وبذلك تكون قادرين على مواجهة اي طارىء او ازمة تبغي الضرر عنا .. ولعل خير ما فعلت هذه الزوجة هو تعلمها هوامش الخياطة البدائية لتؤهلها للوصول الى مستوى المسؤولية .

لا نعرف اذا كانت النساء الاخريات مثل هذه السيدة ؟ بالتأكيد الاغلبية هكذا !! لا نريد ان نقع في مطب عشوائي باصدار قرارات عشوائية فلنرى ونستمع ونـوثق ذلك بالولوج الى بيوت بعض العوائل . نشرع في فتح مزاليج الحديث عن « تجربة » الملابس القديمة الجديدة في جلسة خياطة .

« شؤون الاسرة » اول ما دخلت هو بيت السيدة نهودة حاتم . عمة لاربعة « ايتام » في بيت واحد ضم تسع اطفال جميعهم في اعمار متباينة سألناها :

■ كيف استقبلت فصل الشتاء بملابسه الكثيرة والثقيلة في ان واحد ؟

ـ قلت له « امهلني كي ارى واعد وافرز ما هو صالح وغير صالح واتمكن من تدبير ملابس الجميع ، ثم افعل بربك القارص ما تفعل ! » فكناتي « والحمد لله جميعهن متعاونات مشتركات فيما بينهن وبين اطفالهن من تبادل او تبديل وقص وتضييق وتوسيع الملابس القديمة ومنحها هيئة جديدة باضافة النسمات الجميلة من (الدانتيلات) والسوتاج والتحويرات الاخرى بوجود ماكنة الخياطة والا كيف سيتمكن ذوو الدخل المحدود من شراء قماش لنوعية رديئة بسعر المتر الواحد « ٣٥ » دينارا وهذا لايجوز !! .

الانسة اقبال احمد احتارت مع قماش تنورتها القديمة وبعد نظرة تأملية اليها وجدت انه بالامكان قلب التنورة الى وجهها الثاني بعد (فتقها) لتصبح ذات نوعية جديدة ولونا يفوق ما كانت عليه في السابق .

اما السيدة امل فاضل فقد استفادت من هوايتها المحببة الى روحها كثيرا الحياكة من صنع ملابس عديدة لاطفالها من (بلوزات جاكيتات) ثم استدركت قائلة .

ـ حتى اني استفدت من (بلوزاتي) القديمة بفكها وخياطتها من جديد وبضم خيطين من الصوف معا بغية عدم تسلخها وبالتالي صنعت شيئا جديدا وكذلك ايضا بالنسبة للخياطة .

وهنا تدخلت الحاجة والدة زوجها بقولها :

ـ التدبير ضروري جدا للمرأة في الوقت الحاضر فقد اصبح السوق هذه الايام مثل « الجدر » على النار . والمثل يقول « امد ايدي علجدر تجويني » كيف اذا كبرنا ابناءنا « مو علحلي ! » اذ كنا لا نعرف الجاهز ولا المستورد . دشداشة الاب للابن ، والام للبنت .

■ اما السيد عبدالجليل اسماعيل « متقاعد » والذي يرى انه بامكان المرء المحافظة على ملابسه (الملابس الشتوية) اسألي زوجتي وستجيبك فقالت السيدة سناء خالد .

ـ غسل الملابس الشتوية خاصة القطنية والصوفية بماء فاتر ، خطر جدا لذا اعمد الى غسلها بماء معتدل الحرارة كي تحافظ على تماسك نسيجها .

■ كم عدد اطفالكما ؟

ـ سبعة اطفال .

■ ما شاء الله . كيف استطعت تهيئة ملابسهم ؟ فاجابت .

ـ لاشك ان اسعار الملابس اصبحت مخيفة جدا لذا حاولت جاهدة والمستطاع من الاستفادة من بقايا الاقمشة المتوفرة عندي باعتباري اجيد الخياطة لعائلتي فقط ! فمثلا قمت بخياطة (دشداشة) لصغيرتي بعد ان ادخل عليها بعض اللمسات الرقيقة مستعملة بعض فضلات (دشداشات) القديمة وكذلك الحال بالنسبة لملابس زوجي وصنعها من جديد ملابس لاطفالي .

■ وكيف الحال بالنسبة لشراشف المنزل واغطية الفراش ؟

ـ الاغطية والشراشف هي نفسها ، مع المحافظة عليها بالغسل كلما توسخت ..

سيدتي ان صلاح المجتمع من صلاح الاسرة والسكن الصحيح فما عليك الا ان تشغلي ذهنك باضافة « زيت » التدبير و« دهان » ترشيد الاستهلاك ، لتكوني ربة بيت مدبرة □

■ منال عبدالكريم

المحررة تتحدث مع سناء خالد ■ تصوير : محمود علي حسن

حتى الاثنين الاتي

(الدموع ..
دموعي .. عجيب
امرها .. فكل
ذكرى .. كل همسة
احس بها وكانها يد
تعتصر عيني
وتسكب دمعي ..
حتى همستي
(احبك) لا اكاد
اهمس بها حتى
احس بدمعي
يسيل على خدي ..
فلا تمل من دموعي
فما عدت املك
سواها □

اخطر المهن مهنة الامومة والابوة

كل مهنة من المهن تحتاج الى اعداد وتمرين وتدريب لكي يستطيع صاحبها ان ينجح في عمله مهما كانت تلك المهنة بسيطة او معقدة والتدريب والتمرين قد يكون على يد الاب حين يورث مهنته لولده (او على ايدي الصناع المهرة) او في معاهد التدريب والاعداد النظري او العملي .

وترتبط سعادة الفرد في الحياة الى حد كبير بنجاحه في مهنته وقدرته على الانجاز ولذا يكون الاعداد والتدريب ضرورة حتمية تؤدي في الغالب الى اتقان المهنة ومن ثم يقود ذلك الى الانجاز والسعادة .

ولكن هناك مهنة تعد من اخطر المهن قاطبة ولكنها لم تجد في مجتمعنا بعد العناية الكافية والرعاية والسعي الى تأهيل الافراد والمجموعات لكي ينجحوا بها على الرغم من انها مهنة عامة يمارسها كل فرد تقريبا في مرحلة ما من مراحل حياته . هذه المهنة .. هي اخطر عمل يقوم به الانسان فهي التي تحدد الى حد كبير مسارات المستقبل . الا وهي مهنة الامومة والابوة . نعم انها مهنة تحتاج الى اعداد مسبق وتدريب وتمرين لكي يكون الفرد قادرا على القيام بها على الوجه الاكمل .. ومن ثم يعطي مجتمعه افرادا صالحين يسهمون في بنائه وتطويره .. ويقودون امتهم الى الفلاح والنجاح ويقدرون على البناء ويحسنون السلوك والتصرف .

هذه المهنة الخطرة الهامة كل عنايتنا بها تعتمد فقط على تلك الحصيلة المستقاة من خبرة الابوين او الاصدقاء وهي قد تكون خبرة طيبة ولكن غير كافية ولذا يتخبط الكثيرون منا في اساليب تنشئتهم لابنائهم وخاصة مع الطفل الاول الذي يكون في الغالب محطة تجارب للام والاب على صعيد العناية الصحية والجسمية او النفسية والانفعالية .

فيكون بذلك عبارة عن المدرسة العملية الاولى التي يتعلم بها الابوان اساليب التنشئة الاسرية لكي يطبقوها بعد ذلك على ما يتبع مع الابناء .

اما معاهدنا ومدارسنا وحتى جامعاتنا فلا تحفل كثيرا بهذا الجانب الهام انها لا تعد الابناء من بنين وبنات لهذه المهنة الرائعة الهامة الخطرة .. وقد يقال ان الاعداد لهذه المهنة يحتاج الى منهاج خاص تدرس في معاهد خاصة فلا مجال في المناهج الحالية ولا في المواد الدراسية لهذا الجانب ولا تستطيع المدرسة بوصفها الحالي ولا تستطيع الجامعة ايضا ان تعتني بهذا الجانب باكثر مما تفعل بعض التخصصات ذات الصلة . اما اعداد الطلبة جميعا فذلك من المستحيلات بينما نعتقد ان الامر يمكن علاجه اذا صحت النية وصدق العزم دون زيادة ساعات تدريسية اضافية وذلك حين نعيد النظر في بعض المواد التي تدرس بحيث تبنى بناء اخر يتناسب وما نرمي اليه .

فمادة علم النفس الاسري او علم نفس الطفولة قد تعطي جانبا هاما . مادة الاقتصاد المنزلي او التنشئة الاجتماعية قد يكونان مفيدين ايضا . اننا لم نعدم وسيلة في جعل مادة من تلك المواد او اكثر مادة عامة يدرسها الطلبة جميعهم سواء على الصعيد التعليم المتوسط او الاعدادي او الجامعي . وبهذا تكون قد ساهمنا في اعداد ابنائنا للمهنة التي لاشك ان الغالبية العظمى منهم سيمارسها باذن الله .

فهل نفعل ؟ □

□ امال

دور العائلة في حماية الابناء من الانحراف

في دوامة الحصار الاقتصادي الجائر وجشع التجار وارتفاع الاسعار . تظهر بين حين واخر ظواهر اجتماعية مرفوضة تتجلى في سرقة السيارات وتزييف العملة والاغتصاب وسرقة الدور والمحلات التجارية والسكنية والاغراءات المختلفة . هذه الظواهر تسبب قلقا وتوجسا للعوائل خوفا على ابنائهم وبناتهم من الانحراف نحو هذا التيار او ذاك .

(شؤون الناس) قامت باجراء لقاءات مع بعض العوائل والمواطنين لمعرفة الكيفية التي يقوم بها الاباء والابناء لتجنب الشلل المريضة المنحرفة وتنبيه السلطة ، اذا الزم الامر لتقوم باجراءاتها ومهماتها .

ـ التقت الصفحة اول ما التقت السيدة سعاد عبدالكريم (مدرسة) ، حاورتها بهذا الشان فافادت قائلة :

« من اجل مكافحة الجريمة والتوقي منها قبل حدوثها علينا ان نتابع الابناء ، اين يذهبون ومع من يقضون اوقات فراغهم واي الكتب يقرأون ، كل ذلك يتم بشكل ذكي لكي لا يشعروا بان هناك من يراقبهم خاصة وانهم في سن المراهقة ، وانهم امانة في الاعناق ولهذا السبب وحتى لا يقلقوا يجب ان يتفهم الاباء والامهات تصرفاتهم لمساعدتهم وفق الاصول) .

وتضيف السيدة سعاد : « اما اسلوب الزجر والقسوة والارهاق بقائمة الممنوعات فهذا لا يجدي نفعا . لان المراهق يرفض النصح والوعظ اذا لم يكن باسلوب التعاون والصداقة بل ان نذكرهم اننا اسلام وديننا يفرق بين ما هو حلال وما هو حرام . اضافة الى التشجيع والمكافأة عند النجاح واشغال اوقات الفراغ بروايات معينة كالرسم والموسيقى والرياضة والنجارة والتصوير وغير ذلك » .

ـ المواطن حسن رجب (موظف) يقول :

« ان التفاوت الاقتصادي يؤدي الى حدوث هوة بين المواطنين تؤدي احيانا الى نشوء بعض من الشباب من يحب المغامرة فاذا حانت الفرصة فانه ينحرف وبذلك يقع في مهاوي الرذيلة . اضافة الى ان التاجر الجشع الذي لايفهم احكام دينه فيتجاوز القانون لانه لا يعرف الحلال من الحرام بل لا يخاف الله .

ولكي ننجح لابد من غرس قيم الدين الاسلامي في نفوس الناشئة ومحاربة الجشعين من التجار حربا لاهوادة فيها فهذا يضمن لنا التعادل الاجتماعي السليم » .

ـ السيدة ام فادي (موظفة) تقول :

« اذا امن الانسان بربه وكرس حياته لعمله في الناس ودأب لارضاء ضميره واقتنع بالرزق الحلال الذي بين يديه فانه لن يخطأ او ينحرف ويسقط في مستنقع الرذيلة بل يواصل انتاجه وكفاحه » .

ـ السيد حسين حسن يقول :

« اسأل ابنائي وبناتي بين وقت واخر علاقاتهم مع خلانهم واشجعهم على الايمان والقناعة واحاول ان اوفر لهم حاجاتهم من المأكل والملبس والقرطاسية حسب الامكان .. » .

ـ وعندما سألنا الانسة اسراء حسين (طالبة) عن سبب الجريمة ، اجابت :

« ان هناك اسبابا عديدة للجريمة من بينها انشغال الاب والام عن متابعة اولادهم وحل مشاكلهم التي تؤثر على سلوكهم فيحصل التفكك العائلي من جراء ذلك يبتعد الابناء عن الجو العائلي ليجدوا منطلقا اخر من اصدقاء السوء .. » .

ـ اما الشاب علاء (عسكري) فهو يقول :

« ان سبب الجريمة يعود الى مصاحبة اصدقاء السوء لما لهم من تاثير على السلوك . لذلك فاني احاول ان ابتعد عن مثل هؤلاء والانصراف نحو العمل لان الوطن بحاجة الى الشباب المنتج .. » .

ـ اخيرا لكي نؤكد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « نكسب الشباب لنضمن المستقبل » ندعو الجهات المسؤولة كافة من اباء ومربين الى التزام الشباب وتوجيههم اضافة الى دعوة وسائل الاعلام لما لها من دور فعال في هذه الناحية كي نمنع حدوث اي ثغرة في المجتمع □

□ صاحب كمر

النصح والتوجيه يجنب الانحراف

المتوسطة خير وقاية من الانحراف

في المطبخ

فول مدمس

المواد المطلوبة :

٢ ـ كوب باقلاء جافة ٥ فص ثوم

١/٤ ملعقة كوب ليمون دوزي

قليل من الملح

ملعقة طعام زيت الزيتون ويمكن الاستغناء عنها .

طريقة العمل :

١ ـ تنقع الباقلاء لمدة ١٢ ساعة

٢ ـ تسلق الباقلاء حتى تنضج وتبرد ثم تزال عنها القشور وتهرس هرسا جيدا مع اضافة قليل من ماء السلق

٣ ـ يثرم الثوم ناعما ويضاف الى الباقلاء المهروسة مع الملح والليمون دوزي

٤ ـ توضع في صحن ويسكب فوقها زيت الزيتون وتجمل بالفجل الاحمر والبصل .

الورشة المنزلية

■ جاء الشتاء وبمجيئه يبدأ استعمالنا للمدافىء بمختلف انواعها ومنها المدفاة الغازية .

في السطور التالية ستتعرف على طريقة صيانة شمعة الشعل لهذا النوع من المدافىء .

■ يتم فتح الانبوب المطاطي (الصوندة) اي يرفع من داخل (الكابينة) .

■ ترفع اللوحة الامامية بعد فتح البراغي الاربعة الموجودة في الزوايا .

■ تسحب المشاعل وشمعة الاشتعال وتنظف بصورة جيدة للتخلص من الاكاسيد والكاربون والاوساخ التي قد تتجمع بداخلها وذلك بواسطة ابرة اعتيادية .

■ بعد الانتهاء من التنظيف يجب ارجاع جميع الاجزاء الى مكانها الخاص قبل الفتح مع ضرورة التاكد من ان جميع انابيب الغاز داخل المدفاة مربوطة ولا تسمح بتسرب الغاز .

■ عند حدوث ثقب في الانبوب المطاطي (الصوندة) يجب تبديله .

■ المدفاة الغازية مزودة بجهاز امان لغرض السلامة فيجب ملاحظة عدم العبث به او تبديله او اخذ اجزاء منه ■



مدفاة غازية

إعداد : يحيى الدباغ

الجمهورية والناس

ردود خاصة

□ المواطن احمد حمدي شاكر سليم من بغداد .

ـ بامكانك مراجعة قسم العلاقات في دائرة التقاعد العامة مع راتبك التقاعدي لتقدم لك المساعدة الممكنة لانجاز معاملتك اصوليا .

□ المواطن ملك فاخر سليمان من ذي قار .

ـ ما الذي يمنعك من عرض شكواك على مرجعك الرسمي الاعلى (الوزارة) بالطرق الاصولية ؟ .. وما الداعي لتدخلنا في شأن اداري بحت كهذا ؟

□ المواطن قدوري احمد سلطان من الموصل .

ـ راجع المديرية العامة لتربية محافظة نينوى واعرض الامر لمعالجة بما تراه مناسبا من الاجراءات وتحسين الاختصاص ولا موجب لوساطتنا في ذلك .

□ ادارة متوسطة الشماء للبنات في بغداد / الشعلة نصب الهواتف يتم بمعاملات اصولية وعبر جهات رسمية مختصة وليس بوساطة الصحف المحلية .

□ المواطن شهاب احمد القيسي من بغداد / الشرطة الرابعة .

ـ لقد نبهنا المنشأة المعنية الى ذلك واتخذت الاجراءات اللازمة لمعالجة الحالة المشار اليها .

□ المواطن مهدي حسين من محافظة ديالى .

ـ الافضل ان تعرضوا مشكلاتكم عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهذا في صميم اختصاصها .

المراجع المختصة تعقب

■ عقبت وزارة الزراعة والري/مكتب الوزير على ما نشر في ٢٩/٩/١٩٩١ فقالت :

١ ـ بشأن ما ورد في (البراقية) الاولى فان منطقة برايز البوسلية يتم تغذيتها بواسطة المضخات المنصوبة في الجانب الايمن لنهر دجلة والبالغ مجموعها (٥) مضخات بتصريف ثلاثة امتار مكعبة في الثانية ، والتي تدار من قبل اتحاد الجمعيات الفلاحية بواسطة متعهد ؛ وبامكان المستفيدين تقديم الشكوى الى الجهات الادارية المتعاقد معها ، او الى الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية .

٢ ـ اما بشأن ما ورد في (البراقية) الثانية فان الاراضي الزراعية المحصورة بين ناحية العظيم وناحية سليمان بك مناطق ديمية غير مضمونة الامطار ، وان سبب عدم حصادها هو انخفاض الانتاجية بسبب شحة الامطار مما يجعل المزارعين مضطرين الى عدم حصدها .

■ وعقبت وزارة التجارة على ما نشر بتاريخ ١/١٠/١٩٩١ تحت عنوان (ما قول وزارة التجارة) بان الموافقة قد حصلت على منح المواطن عبداللطيف هاشم اجازة استيراد اسيارته . حيث يقع تاريخ دخولها القطر للمدة من ٣٦/٨ ولغاية ٣٦/٩/١٩٩١ وهي المدة المسموح بموجبها منح اجازات استيراد لكافة السلع التي وصلت القطر بعد نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٦٩ في ٨/٨/١٩٩١ .

■ وعقبت وزارة العدل/دائرة العلاقات العملية والتخطيط على ما ورد في (كيف حصل هذا) بتاريخ ٣/٩/١٩٩١ بان مديرية التسجيل العقاري قد اعلمتها بان العقار رقم ١٢/٩ مقاطعة ٢٢ شواطيء سلمان بك الوارد ذكره في الموضوع المنشور باسم العراقي حسون علي ناصر تمليكا استنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٢٦٥ لسنة ١٩٨٥ وكتاب وزارة الزراعة والري / الهيئة العامة للاراضي الزراعية رقم ١٤٠٠٦ في ٢/٦/١٩٩٠ بموجب السجل العقاري ٦٣ في شهر تموز ١٩٩٠ مجلد (١٤٧) الدائمي وليس للمواطن عباس صالح خلف اية علاقة بالعقار المذكور .

■ وعقبت وزارة التربية المديرية العامة للعلاقات الثقافية على (تساؤل) المنشور في ٤/٩/١٩٩١ بان تقويم ادارات المدارس خلال الاستمارات التقويمية يتم وفق الدرجة المعيارية التي يتم استخراجها عن طريق الحاسبة وبموجبها تكرم ادارات المدارس او تعاقب على وفق التوجيهات المركزية كالاتي .

١ ـ الادارة المدرسية التي تحصل على درجة (ـ ٣ر) فاقل تعاقب بالانذار .

٢ ـ الادارة المدرسية التي تحصل على درجة تتراوح بين (ـ ٢ر و ـ ٩٩ر٢) تعاقب بلفت نظر .

٣ ـ الادارة المدرسية التي تحصل على درجة تتراوح بين (ـ ١ و ـ ٩٩ر١) تعاقب بتنبيه .

■ وعقبت امانة بغداد على ما نشر بتاريخ ٣/٩/١٩٩١ تحت عنوان (الضوء الاحمر) بان اجهزتها في مديرية وحدة الرشيد اتخذت الاجراءات اللازمة بصدد تنظيف اطراف الساحة الواقعة على جانب الزقاق (٢٣) محلة (٨٦٥) حي ميسلون . اما فيما يخص المياه المتجمعة في نفس الساحة فقد قالت الامانة ان اجهزتها تتابع موضوع سحبها بشكل مستمر كلما تجمعت وان هذه الحالة ستنتهي عند اكمال التخسفات في شارع (٤١) الذي يسبب انسداد المجاري وطفح المياه .

الجمهورية والناس : كان بودنا ان تشير الامانة في تعقيبها الى المرحلة التي بلغها اصلاح هذه التخسفات .. ومتى يؤمل الانتهاء منها ليطمئن المواطنون الى قرب نهاية معاناتهم من الحالة المشكو منها .

■ وعقبت محافظة بغداد على ما نشر في ٣٠/٩/١٩٩١ عن منطقة (الحسينية) في ناحية الراشدية فقالت .

ان منطقة الحسينية في الراشدية منطقة سكنية جديدة وتوجد فيها المناطق المرتفعة والمنخفضة مما ادى الى قيام اصحاب قطع الاراضي عند توزيعها في سنة) ١٩٨٣) ببناء دورهم حسب مستوى الارض الطبيعية لعدم وجود شوارع في حينها . وعند احالة مشروع تبليط شوارع المدينة السكنية الى شركة حمورابي للمقاولات سنة (١٩٨٦) تم فتح الشوارع حسب المستويات المصممة لها مما ادى الى حفر بعض المناطق المرتفعة ، الى ارتفاع مستوى بعض الدور عن مستوى الشارع .

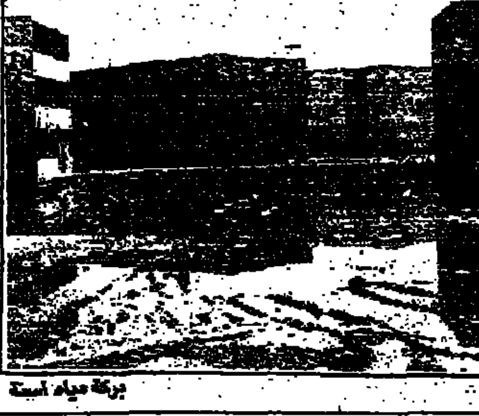
■ وعقبت وزارة المالية/ دائرة التقاعد على ما ورد في شكوى المواطن الدكتور خليل محمد الخفاجي المنشورة في ١٣/١٠/١٩٩١ حول المعاملة التقاعدية لاسرة شقيقه المتوفي هاشم محمد جواد الخفاجي فقالت :

١ ـ انجزت معاملة تقاعد الاسرة وكان من المؤمل ان تظهر قوائم رواتبهم خلال شهر تموز الماضي . وبناء على مراجعة الوكيل بسبب عدم ظهور قوائم رواتب الاسرة فقد تم صرف رواتبهم البالغ مجموعها (٨٢٩،٤٣٧) دينارا بموجب سند الصرف المرقم ٧٢٧٥٣ في ٧/٧/١٩٩١ وعلى امل ان تظهر قوائم رواتبهم في شهر ايلول الماضي .

٢ ـ لعدم ظهور قوائم رواتبهم خلال شهر ايلول الماضي فقد تم صرفها لهم ايضا بموجب اشعارنا المرقم ٣٤٤٨١٢٦ في ١٠/٩/١٩٩١ حيث بلغ مجموعها (٢٩٠،٣٠٤) دينارا على امل ان يظهر الراتب خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩١ .

٣ ـ تطالب العائلة رواتب شهري ايلول الماضي وتشرين الاول الجاري . ولان رواتب الاسرة تصرف وفق نظام الثلاثة اشهر فانها تستحق ايضا راتب شهر تشرين الثاني القادم وتصرف لهم حال مراجعة الوكيل لهذه الدائرة راجين تبليغه للمراجعة لاستلامها

٤ ـ الاضبارة التقاعدية موجودة وسوف يطلع عليها الوكيل عند مراجعته لاستلام الرواتب المشار اليها في (٣) اعلاه □



بركة مياه آسنة

اشارات سريعة

■ ومن منطقة الشرطة الخامسة (الزقاق ٤٤/المحلة ٨٦٣) في بغداد الكرخ اشار المواطن فؤاد صبري محمود الزبيدي الى حالة استغلال لمسها عند مراجعته لصيدلية موجودة هناك لشراء دواء معين سبق له ان اشتراه اكثر من مرة بسعر محدد ومعروف لديه . ولكن صاحبة الصيدلية باعته له ـ كما يقول ـ بضعف سعره ! حتى الدواء اصبح وسيلة للاستغلال ؟ !

ومن ناحية السعدية في محافظة ديالى اشار المواطن (موسى) الى القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ الخاص ببيع وايجار اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة الذي اعتبر نافذا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) ولكنه ـ كما قال المواطن ـ لم يطبق على اكشاك البلدية المؤجرة حتى الان ورغم مضي خمس سنوات على صدور ونفاذ هذا القانون ! . لماذا يا بلدية السعدية ؟ !

رسائل في سطور

□ المواطن كاظم كانم خليفة خريج المعهد الفني قسم الكهرباء في كركوك لسنة ١٩٨٣ / ١٩٨٤ يقول انه كان عند التخرج من حصة وزارة التربية ـ التعليم المهني في التعيين المركزي ـ حينئذ وحين التحق بالخدمة العسكرية انتدب للوزارة المذكورة في ٢/١/١٩٨٧ . وعند تسريحه في ٧/٧/١٩٩٠ قدم اوراقه للتعيين فيها الا ان مواليده قد استدعيت للخدمة العسكرية في ٢/٨/١٩٩٠ فالتحق وتوقفت معاملة تعيينه الا انه انتدب ثانية لنفس الوزارة الى ان سرح فراجع الوزارة لاكمال معاملة تعيينه واذا به يفاجأ بترجيح الخريجين الجدد على الخريجين القدامى في التعيين دون مراعاة فترة الانتداب .. وتراكم الخبرة وهو يسأل الوزارة . لماذا ؟

□ المواطن حنا شمويل وعدد من سكنة الزقاق ٥/ عمارة ابو نبيل في المحلة ٩٠٣ بمنطقة الزعفرانية دور المنتسبين الفنية يستنجدون بالجهة المختصة في امانة بغداد لانقاذهم من المتاعب التي يسببها لهم وجود محل صلاحة (بنجرجي) تحت العمارة التي يسكنونها طيلة ساعات النهار وبعض ساعات الليل ، وهم يستغربون من السماح بوجود مثل هذا المحل في داخلة سكنية المنطقة المذكورة خلافا لما تقضي به تعليمات الامانة وكذلك القوانين الصحية البيئية من منع المحلات الصناعية ضمن مناطق السكن □

ملاحظات حول درس الرياضيات الحديثة

ان موضوع الرياضيات الحديثة الذي يدرس لطلبة الصفوف الثانية المتوسطة يبدو بامور جديدة على الاباء والابناء في ان واحد . حيث ان من الانعكاس والتناظر والانتماء وغيره ما يجعل الاباء الذين لديهم الاستعداد العلمي لمساعدة ابنائهم الطلبة في فهم هذا الموضوع في حيرة من امرهم وهم يرون هذه الحيرة واضحة في عيون ابنائهم .

هذا ما قاله المواطن محمد زكي جمال ـ مدير ثانوية متقاعد ـ في بداية رسالته الينا ثم اضاف : فاسئلة الكتاب الذي يدرس لايمكن فهمها بشكل يسهل على الاباء استيعابها لتفهيمها لابنائهم . وان التعليق المكتوب حول كيفية حل الاسئلة غير واضح فمثلا كلمة (...) التي تعبر عن (كلما) وهي اشعة غير مدرجة في الرياضيات . ولا اشرح او شرح معناها فكيف اذا جاءت كلمة (بيتا) ؟ .

وهكذا (يضيف المواطن) سيكون البيت قاصرا عن مساعدة المدرسة في رفع مستوى الابناء من الطلبة باستيعاب مثل هذا الدرس الجديد الذي يعاني منه الطالب بشكل خاص لانه درس نظري وجاف .. لذا فقد بات لزاما على الجهات التربوية المختصة

١ ـ توضيح الاشكال في درس تطبيقي بتلفزيون التربوي

٢ ـ اصدار كراس يوضح الغموض الذي يكتنف حل بعض الاسئلة بالاستعانة بمدرسي المادة المطلوبين لتدريسها حاليا ولاول مرة لانهم الاقدر على تشخيص الصعوبات عن غيرهم .

٣ ـ الايعاز الى مدرسي هذه المادة بابداء المرونة والتعاطف مع الطلبة لان للتعامل النفسي تاثيره السحري والمباشر في تيسير تبادل المعلومات

هذا ما قاله المواطن .. الاب .. المربي .. فما قول الجهة المختصة في وزارة التربية ؟ □

يقترح على وزارة العدل

نواب المدعي العام يتخرجون في المعهد القضائي بعد دراسة وتقديم بحث لمدة سنتين . حيث يوزع السيد وزير العدل خريجي الدورة الواحدة الى قضاة ونواب للمدعي العام وعند استحقاق الترقية يطالب كل من القاضي ونائب المدعي العام بتقديم بحث لترفيعه . كما يمنح كلاهما مخصصات قضائية وسلفا للسكن . وهما كذلك متساويان من حيث الاحالة على التقاعد عند بلوغ الثالثة والستين من العمر حيث يأخذان كامل الراتب وجميع الحقوق المثبتة لهما .

احد نواب المدعي العام كتب الينا قائلا ان نوعا من التمييز الناشئ ونائب المدعي العام قد ظهر في عام ١٩٨٨ حيث منح القضاة زيادة على رواتبهم بنسبة تتراوح بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ دينار شهريا لحقتها زيادة اخرى بنسبة ٢٥٪ ثم زيادة اخيرة بنسبة ٥٥٪ بينما اقتصرت الزيادة التي منحت لنواب المدعي العام على ٣٠٪ اسوة بالموظفين الذين ينظمهم قانون الخدمة المدنية وبينهم من لم يحصل على اية شهادة دراسية بينما يخضع نواب المدعي العام لقانون خاص هو قانون الادعاء العام الذي يخولهم صلاحية التهيم باسم ... التحقيق وقاضي الجنح وقاضي في محكمة الجنايات . فضلا عن صلاحية ... المشروعية وحسن تطبيق القوانين والمحافظة على اموال الدولة وتحريك الشكوى العامة وتمثيل ... وخاصة الاطراف في دعاوى الحق العام .

ويرى هذا ... ـ المواطن ـ يقترح على وزارة العدل ان يتم تخريج طلبة المعهد القضائي ... باسم ... وبعد ذلك يتم تنسيب من قبل الوزارة ... العام ليكون الجميع ... في الحقوق والامتيازات وان يسري ذلك على التوجيه القديم ... تقدير الوزارة □

اسباب عطل بدالة السعدية

بدالة هواتف ناحية السعدية بمحافظة ديالى كانت عاطلة . وقد اشير الى عطلها بما نشر في ٣/٩/١٩٩١ ، فاوضحت المنشاة العامة للاتصالات والبريد بكتابها ذي الرقم ٢٠/٣٣١٩٣ في ٢٦/٩/١٩٩١ الموجه الى وزارة النقل والمواصلات والمكررة نسخة منه الينا ان البدالة المذكورة قد اصلحت واعيدت الى الخدمة بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩١ بعد استبدال الاجهزة العاطلة منها بغيرها صالحة .

وفي رسالة تلقيناها من الناحية المذكورة حول البدالة قال المواطن ابراهيم جاسم محمد التميمي انها ـ البدالة ـ لم تصب بسوء اثناء العدوان لانها نقلت قبل وقوعه الى مكان اخر ولذلك فان هناك من يتساءل عن سبب عطلها . وهو ـ المواطن ـ يذكر هذا السبب فيضيف :

١ ـ عند القيام بتحويل اجهزة البدالة من موقعها الى موقع اخر تحسبا لوقوع العدوان تم تفكيك اجزائها دون حضور اختصاصيين (مهندسين) مما جعل عملية التفكيك غير دقيقة وبالتالي غير سليمة والحق الضرر الفني بالبدالة .

٢ ـ عند اعادة تركيب اجزاء البدالة من قبل نفس الشخص الذي فككها في البداية وهو جاهل بالامور الفنية ازداد حجم الضرر الفني وادى ذلك الى العطل التام لها .

وهذه هي النتيجة الحتمية لاي عمل يوكل الى غير ذوي الاختصاص !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موقف وقضية

رسالة .. الى الأمير اغا خان

. . فيها انهار من ماء غير أسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه . . صدق الله العظيم

لو لم تضعوا ايها الامير صدر الدين اغا خان هذه الآية الكريمة في صدارة تقريركم الرسمي المقدم الى مجلس الأمن في تموز الماضي . لقلنا ان ما خرجتم به من مهمتكم التنفيذية تلك . لا يتعدى الواجب التقليدي لمبعوث مكلف بان يرفع تقريرا محايدا حسب عن الوضع الانساني في العراق .

.. نعم . فتصدر تلك الكلمات الجليلة لتقريركم . يعني بالنسبة لنا كعراقيين ومسلمين ان ثمة لمسة من وعي انساني وتاريخي وروحاني في النظرة الى العراق .. ولمسة تامل لا يعوزها الاعتبار بما آل اليه تدمير هذا الوطن السماوي

لقد قيل الكثير عن القرار (٧٠٦) الذي صدر عن مجلس بتنا نعتبره مجلس حرب علينا ومجلس اعداء مكلفا بابتكار وتنفيذ وسائل ابادتنا . واذا كان من قبيل اليقظة الوطنية المشروعة ان يسود في اذهاننا التحليل السياسي الذي يمكن ان تحسبوه على خطاب قيادتنا السياسي فاننا نود ان نوصل لكم تصورنا الواقعي والثابت عن حقيقة القرار المذكور واهدافه . وكما جاء على لسان احد مواطنينا البسطاء ان القرار (٧٠٦) يعني بحسب قناعة هذا المواطن ووصفه المعنوي للطبيعة الاستعمارية غير الجديدة للقرار . كما لو ان مجموعة من الاشقياء الاقوياء الخارجين على القانون . امتلكوا في فرصة مواتية ما . قدرة ان يحاصروك في بيتك انت وعائلتك ولا يسمحوا لك بالخروج الى العمل او التبضع وانت تملك . مثلا . سيارة اجرة داخل البيت تعيل بعملك عليها تلك العائلة . فيخيرونك . في لحظة . الهاء . امبريالي . بين ان تبقى محاصرا هكذا حتى الموت

او ان تسمح لهم بان يستولوا على سيارة الاجرة تلك ويشتغلوا بها لحسابهم دون ان تعرف كم سيسرقون من ارباحها بهذه الحجة او تلك وقد تمضي الايام والشهور .. حتى ياتون اليك بما لا تعرفه من المتبقي من الارباح وفي صيغة صدقات لا تعرف من اين اشتروها . وقد يرمون بها اليك من على سياج البيت .. وقد يطالبونك ان تقف انت واطفالك في طابور ويمنعون بمزاجية او لغرض دفين معروف . من لا يعجبهم من عائلتك . من الحصول عليها . ومن يدري .. ربما يشترطون عليك . كيف تتصرف بهذه المادة او تلك وكل هذه الفظائع الشاذة والسيارة سيارتك والارباح ارباحك منذ خلقك الله على هذه الارض وتكونت في هذا البيت :

ويتساءل هذا المواطن .. كرامة مع حياة صعبة في ظل الحصار .. ام موت ذات وكيان حقيقي في ظل القرار (٧٠٦) ''' لا .. والف لا . نستطيع من كرامة الحياة وصعوبتها ان نزرع الحديقة غذاء . ومن هواء البيت نستطيع ان نصنع دواء . وقد نحوّل احجار البيت الى مكائن تنتج كل ما يفي بحاجاتنا . هذا هو خيارنا بين الموت والموت الأخر!

ويبقى لكم هنا . يا سيادة الامير . فوق كل ما تؤدونه من واجب انساني . ان تفصلوا بالقول الصريح .. في باطل الشقاوات قطاع الطرق المحترفين الاجرام بحق الشعوب طمعا بالهيمنة على مقدراتها .. وان تنصفوا الانسانية في نموذج العراق .. وتسجلوا الموقف المنسجم مع منطق التاريخ والحقيقة التي عرفتموها بالمعاينة والاستدلال المجردين من اي انحياز عاطفي او سياسي .. ونختصر المسافة بين معرفة الحقيقة وبين الاجهار بها .. كلمة مختلفة ترفضون بها كل اليات التعاطي مع المأساة وتفصيلاتها . استجابة لصوت الضمير والشراكة الانسانية لا غير .

■ قاسم حسن تقي

تقرير عالمي

استراليا ... بلاد الحظ السيء

■ جيمس بوتون

البطالة تتصاعد . القروض الخارجية تتفجر والقيادة تتعرض للهجوم . والانتاج الصناعي يتدهور والقطاع الزراعي في كارثة . هكذا هو حال استراليا الان بعد ثماني سنوات سمينة . اذ اصيبت باسوا ركود سيطغى تاثيره على شعار . البلاد المحظوظة . الذي اكتسبته خلال عقود الستينات والسبعينات عندما كانت الثروات الطبيعية تعد بمستقبل مشرق .

ففي الشهر الماضي تجاوزت نسبة البطالة لأول مرة منذ عشر سنوات نسبة (١٠٪) حيث وصل عدد العاطلين الى (٧٢٧) الف عامل وتتوقع المصادر الرسمية ان ترتفع نسبة البطالة لتصل الى (١٢٪) في منتصف ١٩٩٢ وهو اعلى معدل منذ (٦٠) سنة . هذا التشخيص الكئيب يؤشر مشاكل امام رئيس الوزراء (بوب هاوك) الذي وصل الى السلطة عام ١٩٨٢-١٩٨٣ خلال فترة ركود واعدا بالتنمية وانهاء البطالة . ويقول نائب رئيس المعارضة بيتر ريث : « ديوننا تفجرت . مستقبل البطالة مظلم والحكومة قد فقدت طريقها ولا يوجد بصيص لمستقبل احسن » .

الازمة كانت متوقعة . فازدهار الثمانينات كان مدعوما بالتسهيلات الاستثمارية وارتفاع اسعار الصادرات الزراعية . لاسيما الصوف واللحم . والسكر .

وقد تم دعم اسعار الصوف من قبل الحكومة بالنظر لانخفاض الطلب عليه لمنافسة الاصواف الصناعية له .. ومن الطبيعي ان اغلب النمو الاقتصادي قد تم تمويله بالقروض الاجنبية مسببا ارتفاع الديون من اقل من (١٥,٨) مليار دولار عام ١٩٨٢ الى (١٠٢,٧) مليار دولار في حزيران الماضي مشكلا (٣٥٪) من مجمل الانتاج القومي السنوي .

وعندما توقفت الحكومة عن دعم اسعار السوق في بداية ١٩٩٠ انهارت اسعاره مهيئة الاجواء باتباع التقشف . ولتقليل الاقتراض والاستيراد شددت الحكومة في شروط منح التسهيلات الائتمانية مضيفة الى عبء الشركات المقترضة فائدة قدرها (٢٢٪) .

ومنذ ذلك الحين تهاوى الاستثمار والانفاق العام والانتاج الصناعي بتسارع متزايد . وانخفضت ارباح الشركات من مجمل الناتج القومي ليصل ادناه منذ خمس عقود مهددة مستقبل الاستثمار والتنمية .

وفي الحقول اصبحت الأمور اسوا فقد انخفضت قيمة المنتوجات خلال عامين بنسبة (١٠٠٪) عاكسة انخفاض الطلب العالمي على الانتاج الزراعي الاسترالي ويقول فيليب الياسون من الاتحاد الوطني للمزارعين : « انها كارثة . سوء حظ ونحس من ثلاث جهات : تباطؤ النمو العالمي . وتخفيض التسهيلات الحكومية وانخفاض اسعار البضائع عالميا مما جعل هذا اسوا ركود زراعي في استراليا خلال نصف قرن » .

هذه الاخبار كلها سيئة لحكومة هاوك العمالية . فقد كانت شعبيته عالية في اغلب السنوات الثماني من وجوده في الحكم . الا ان اخر استطلاع للراي اظهره متخلفا امام زعيم المعارضة جون نيوسن . كما حصل التحالف المعارض على زيادة (١٥٪) عما حصلت عليه الحكومة . وهذا يعني خسارة كبيرة للحزب الحاكم في الانتخابات المقررة في منتصف عام ١٩٩٣ .

ان هاوك بحاجة ماسة الى تغيير في اتجاه الوضع الاقتصادي . الا ان ذلك ليس في الافق . ويقول الاقتصادي من جامعة ملبورن (نيفيل نورمان) : « ان الاقتصاد سيستمر في حاله المرتبك لسنة او ١٨ شهرا اخرى . على الرغم من خفض معدل الغلاء الى ٣,٤٪ ويتوقع ان يصل الى ٢٪ قبل نهاية العام » .

بامكان الحكومة التفاؤل من الاخبار الاقتصادية الجيدة . فاحصائيات التجارة حتى ايلول الماضي اظهرت ان الصادرات الصناعية بضمنها السيارات والحاسبات الآلية واجهزة الاتصال في وضع جيد محققة (٧,٤) مليار دولار وهو ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل سبع سنوات . فلاول مرة بتاريخ استراليا كان دخلها هذا العام من الصادرات الصناعية يفوق دخلها من الصادرات الزراعية . ولكنه من غير الواضح ان كان ذلك حالة استثنائية ام تغييرا في البنية الاقتصادية .

ويعبر البروفسور (روز كارنوت) الاختصاصي الاقتصادي في الجامعة الوطنية الاسترالية ان الصناعة الاسترالية بدات تنافس صناعات الدول الاخرى في الاسواق العالمية . منذ ان قررت حكومة هاوك الغاء التعريفة على الواردات والدعم للصناعات المحلية والتي كانت تساعد على حماية الصناعات ودعمها على الرغم من ضعف كفاءتها . ويقول كارنوت : « ستعرف استراليا اننا مررنا بمرحلة انتقالية تاريخية في بنية التجارة الخارجية » . بينما يختلف عنه عضو غرفة الصناعة الاسترالية كين كرومبتون الذي يقول : « الصناعة كثيرا ما تهتم بالتصدير بينما هناك ماتزال امكانات محلية » . وهو يعتقد ان الحكومة قد عرضت الصناعة الى المنافسة الدولية دون تحقيق اصلاحات على شبكة النقل والتشريعات العمالية والتي من شانها منح الصناعة فرصة للمنافسة . والنتيجة - كما يقول - تزايد البطالة .

على الرغم من وجود اشارات جيدة في الصناعة فان كون البطالة بمعدل (١٠٪) قد اضر بفكرة البلد الذي كان يعتقد الكثيرون انه « بلد بلا بطالة » . ويبقى من غير الواضح . على الرغم من المعاناة نتيجة للركود . ان كانت استراليا قد بدات بمعالجة المشاكل الاساسية □

□ مترجم عن مجلة (تايم)

تدهور الاقتصاد ينخر الجسد الاسترالي

رؤية سياسية

الأصالة في فكر البعث والتعبير عن هوية الأمة

■ سهام الناصر

تحتفظ سمة الاصالة بمكانة خاصة . وثقل اساسي بين السمات الاساسية التي يتصف بها فكر البعث . بل ليس من الافتئات في شيء القول بان هذه السمة تكاد تلقي بظلالها القوي على سمات عديدة من سماته كالانقلابية والثورية والشعبية والقومية على سبيل التمثيل لا الحصر .

وقبل ان نضيء دواخل هذه الاصالة . ينبغي ان نشير الى ذلك السؤال الذي كان الفكر العربي لا ينفك عن طرحه في مطلع النهضة العربية وهو من نحن ؟ اي ما هي هويتنا ؟ إذ لم تكن الاجابة عن سؤال مهم كهذا قبل ولادة البعث دقيقة ولا محددة . فتارة ياتي الجواب مركزا على البعد الديني (نحن مسلمون) واخرى تقول ان هويتنا هي (الحرية) وثمة اجابة ثالثة تقول ان جوهر الهوية التي تميزنا . هي الثورة والتقدمية .

وحين ولد البعث . كانت ولادته تمثل حالة ابداع في الامة . لذا فليس مصادفة ان يكون اكثر قدرة من غيره من الحركات والتيارات السياسية على تقديم الجواب المتكامل الذي يميز الشخصية المنبعثة من جديد في كل ابعادها . وجوهر هذا الجواب يكمن في « القومية العربية » باعتبارها هي « الهوية » . هذه القومية التي تنطوي على التراث ومعاناة الحاضر . وعلى الصلة الحية بروح العصر الذي نعيشه .

إن اكتشاف البعث . اهمية الظاهرة القومية بالنسبة الى الامة العربية على نحو اخص وبالنسبة الى بلدان العالم الثالث ولعصرنا بشكل عام . انما كان يعبر وينطلق من حقيقة واقعية موضوعية . تتلخص بان الفكر العربي في هذه اللحظة التاريخية يعاني من انقطاع الصلة بين الماضي والحاضر . فضلا عن معاناته من تناقض اخر هو عدم الارتباط العضوي بروح العصر .

بضوء هذه الاجابة الدقيقة . نلمس بوضوح سمة الاصالة التي صدر عنها البعث . هذه الاصالة التي كان الفكر السابق على البعث . يفتقدها افتقادا شديدا . لأنه لم يعر اهمية للصلة الحية بالماضي ويحددها على النحو الذي نظر اليها البعث من خلال فهمه المتكامل لتناقضات الواقع العربي . وقدرته الفائقة على الحوار مع الفكر المعاصر من موقع الاستقلالية .

إذن فالصلة بين الذات والاخر . بين حاضر الامة وماضيها . بين نضالها الراهن وافاق هذا التفصيل باتجاه المستقبل . هو ما حاول البعث بالتجديد ان يجيب عنه بعمق . وذلك برهان ساطع على اصالته في بلورة القضية العربية في صيغة فكرية شاملة وتركيز الحركة العربية الثورية على اسس صلبة .

وعلى هذا النحو من الفهم . نجد الاصالة تعني عدة امور اساسية هي :

اولا : انها الانتساب الى الامة ونهضتها . ففكر البعث . هو نتاج الامة وهو لذلك فكر قومي . وليس فكرا اقليميا (قطريا) ولا هو فكر اممي . اي انه لم ينطلق من نظرة مسبقة . تجعله اسير قوالب فكرية مجراة سابقة على التجربة . او نظريات فلسفية . اخلاقية تتجاوز معطيات الواقع والمدى المنظور للتنبؤ العلمي ان صح التعبير .

وبما انه فكر قومي . فلابد ان يكون وحدويا . معبرا بصدق عن انسانية القومية العربية وتقاطعها مع القومية المنحرفة . ومميزا بوضوح ايضا بين الفكر المناضل والفكر المجرد بين القومية والنظرية القومية . بين السياسة والرسالة . بين الاشتراكية الاتية من الكتب والاشتراكية النابعة من صميم الحاجة . بين عقلية الوحدة وعقلية وحدويي التجزئة . بين النظرة الانقلابية والنظرة الاصلاحية . وهكذا فان الفكر الوحدوي . هو احد التعابير المفصحة عن اصالة فكر البعث . اي عن هذا الشعور الحاد بالانتساب الى الامة .

ثانيا . الانتساب الى النضال . ففكر البعث فكر خلقه النضال . وليس مجرد نظرية او تنظير . انه فكر ينبع من المعاناة النضالية ومن معايشة التجربة في اعلى درجات توترها النفسي . وعندما نصفه بانه فكر ينمو بالنضال ويغتني بالحوار فنحن نعني انه فكر يعبر عن حاجات اساسية لانبعاث الامة والى تجربتها . في محاولة للتخلص من قيودها . ونضالها من اجل ان تتحرر من عوامل الضياع في الواقع العربي الراهن واسترداد عوامل وجودها الصحيح .

ثالثا : انه فكر ينتمي الى الجماهير الكادحة المناضلة . لذلك فهو فكر اشتراكي فالاشتراكية في البعث وفق خصوصية التنظير والتطبيق . تعبر عن اصالة هذا الفكر .

ولما كانت الامة في نظر البعث . ليست فكرة مطلقة : او وجود معنوي او تاريخي او مجرد قيم حضارية فحسب . وانما هي وجود مناضل . متجسد ومرتبط بجماهير كادحة مناضلة واعية . لذلك لم يجد البعث صعوبة في اكتشاف العلاقة العضوية بين الوحدة والحرية والاشتراكية . بعد ان كان قد اكتشف وحدة المتناقضات في الواقع العربي الراهن .

وهكذا كانت الوحدة والحرية والاشتراكية . تعبيرا عن تجسيد لهذه الشخصية المنبعثة من جديد للامة العربية .

رابعا . لما كان من صفات الاصالة شفافيتها ونفاذها وإيغالها حتى الجذور فان هذه الصفات شديدة الانطباق على فكر البعث . فشفافية هذا الفكر ونفاذه وإيغاله . تتمثل في قدرته على ان يعكس الواقع ويمسك بادق شعيراته . فضلا عن انها مكنته من ان يلتزم الصدق ويتحد بالحق .

خامسا . وإذا كان كل فكر اصيل . هو « موضوعي » بالضرورة . فان هذه الموضوعية . واعني بها . التفاعل مع حركة الواقع تفاعلا من شانه ان يحكم الصلة بين الانسان وهذا الواقع من داخله وليس مجرد وجوده الخارجي هي « بيضة القبان » إن صح التعبير في فكر البعث . وهنا يختلف البعث عن الاتجاهات الاخرى السابقة عليه او تلك التي عاصرته . فهو لم يكفر بها او رفضها رفضا سلبيا . كما فعلت هي . وانما حاول ان يدرسها وان يفهمها .

وإذا قلنا ان فكر البعث جاء مستوعبا للفكر الماركسي والفكر الليبرالي . كما كان مستوعبا للاتجاه الديني وللاتجاه القومي الذي كان سائدا قبل وجود البعث . لم نفتئت ولم نتجوز لان هذه هي الحقيقة التي فرضتها عليه « موضوعيته » على حين ان تلك الاتجاهات رفضت « الوليد » حتى قبل ان تتعرف عليه ورفضت ان تقراه لانها خشيت على نفسها منه فاتهمته باتهامات باطلة لاروح فيها ولا منطق .

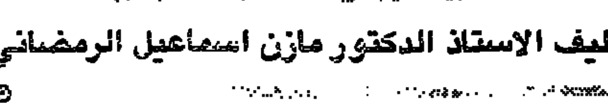
إذن فالنظرة الى « الاخر » ينبغي ان تكون بمنظار « الموضوعية » وإلا ابتعدت عن الحقيقة . وغدت مجرد نظرة ضيقة . فيها ظلم للاخرين . بقدر ما فيها من انطواء والتجاه الى الذات والتمركز حولها .

سادسا : إن الاصالة . تعني « الانفتاح » وليس نقيضه « الانغلاق » كما يتوهم البعض . او كما وقعت بعض الحركات في شرك الانعزال والجمود بسبب هذا الوهم .

ولان فكر البعث . فكر اصيل . فقد ابتعد عن الجمود وبما ان الحياة لا يمكن ان تختنق في إطار نظرة جامدة مطلقة . فان الفكر الاصيل . هو الفكر الحي المنفتح على التطور وهو الفكر المحاور . القادر على التجدد باستمرار □

رؤية في كتاب

السياسة الخارجية دراسة نظرية



تاليف الاستاذ الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني

من اجل الوصول الى جوهر المفهوم (او الى خاصيته) لتعميمه بواسطة التحديد الذي يتفاعل مع المستجدات الموضوعية في مجمل السياسة الخارجية . تراقب دراسة الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني بالنقد والتحليل والاستنتاج مجموعة عناصر متزامنة (في حركة الجهاز المفاهيمي الموروث ومالاته لموضوعة السياسة الخارجية) مثلما تتابع المتغيرات الجديدة وانعكاساتها الداخلية في وحدات عالم اليوم السياسية .

ولتحقيق هذا الهدف كانت مجموعة المتغيرات المستمرة في بنية النظام الدولي عامة والمتغيرات الداخلية (ويقصد فيها المتغيرات العميقة في دول العالم المختلفة كوحدات منفصلة عن بعضها) خاصة وتاثيراتها وتاثراتها بالظروف الموضوعية الناتجة عن تشابك العلاقات وتعقيداتها بين دول العالم مجموعة اولى لمنعكس نتائج التغيير في العالم ..

وقد اضفت هذه المجموعة بعدا مستقبليا (او رؤية استراتيجية) لما هو موجود في عالم اليوم الذي يعد نتاجا لمتغيرات الامس .

حيث لم تغفل المتغيرات المطروحة في البحث تصاعد التفاعلات الرسمية (المؤسساتية) وغير الرسمية بين شعوب العالم . بوصفها بنية تحتية للمؤسسة (الفوقية) ان جاز التعبير عنها .

ولهذا السبب كان المنطلق العلمي لدراسة المجموعة الثانية عن الحقائق التي تؤشر متغيرات عالم اليوم هو عناصر (او منظومة عناصر المجموعة الاولى) الامر الذي اسهم بتماسك عناصر الدراسة والى اتجاهها نحو وحدة البنية الداخلية التي حققت في الوقت نفسه قدرة عالية على الرؤية الموضوعية .

وهنا لابد ان نشير الى ان الدراسة حققت نظريا ترابطا موضوعيا وشموليا وتمكنت من جعل وحداتها العضوية على قدر عال من التفاعل .

يشير الدكتور مازن الرمضاني في هذا الصدد (ان المجموعة الثانية من الحقائق التي تنبع منها اهمية السياسة الخارجية مرتبطة بانعكاس حركة ظواهر الصراع والتعاون الدوليين على الدول المتفاعلة والنظام الدولي ككل) .

ولتحقيق تحديد مفهوم السياسة الخارجية الذي تعرض للجدل والاجتهاد والحوار بسبب الاختلاف الفلسفي والاكاديمي فان الدكتور الرمضاني يمسك بحذان ابعاد السياسة الخارجية لابوصفها ثوابت جامدة بل بوصفها اطرا جامعا للموضوع ذاته . وهذه الابعاد تتحدد بالشكل الاتي .

١) ارتباط السياسة الخارجية بحركة صناع القرار (في الدولة المحددة) .

٢) ان السياسة الخارجية حركة متعددة ومتنوعة المتغيرات . وفي هذا الصدد يوضح الدكتور الرمضاني رايه بالشكل الاتي (ان السياسة الخارجية لاية دولة كانت هي محصلة لواقعها السائد في وقت معين) .

٣) ان السياسة الخارجية حركة هادفة ومستمرة لانها تتطلع الى تحقيق اهداف محددة تتاثر طبيعتها بكمية القدرات الموضوعية والذاتية المتاحة في وقت معين وظروفها .

٤) ان السياسة الخارجية حركة مؤثرة

٦) ان السياسة الخارجية حركة لا تتجزا .

ويتضح من هذا التحديد (الاطاري) والداخلي المستوى العميق للعلاقة بين مظهر السياسية الخارجية بوصفها (خاص) وجوهر التفاعلات الداخلية بوصفها عاكسا للعام الذي يقبل التعميم في حالة التحديد النظري

وبالفعل فان محاولة الباحث للتعميم لم تغيب اشكاليات السياسة الخارجية التفصيلية وعلاقاتها مع المفاهيم الاخرى التي افترضها انها خارجها .

فالسياسة الدولية مثلا لا تساوي عند الدكتور الرمضاني السياسة الخارجية ولا تساوي السوق (الاستراتيج) ايضا

يبرز الباحث هذه النتائج التي فصلت المفاهيم عن بعضها بقوله (ان التفاعل الدولي انما يعبر عن ذاته عبر مجموعة ظواهر دولية افقية متعددة ومتنوعة حيث اصبحت بعض المفاهيم تستخدم خطا لمفهوم السياسة الخارجية) .

وهذا التمييز الذي حققه المؤلف في مفهوم السياسة الخارجية واقصاءه للمفاهيم الدخيلة الاخرى مثل علميا قدرة اضافية للبحث لسبر اغوار المفهوم عموديا لدرجة ان الدراسة استطاعت تعمق المفهوم ومعناه المقابل بطرائقية تتقبل اللبس او الشك)

وهذه الطرائقية التي فعلت بدرجة عالية منهج المؤلف جعلته يذهب عموديا الى رؤية التحديدات المعاصرة للوحدات السياسية والتي تعد من ضمن متغيرات المجموعة (الاولى التي ذكرناها انفا) في السياسة الخارجية وبالتالي مكنته رؤيته من تحديدها بعدة عناصر داخلية وهي الدول القومية . المنظمات الدولية بنوعيها الاقليمي والعالمي والمنظمات غير الحكومية وخصوصا الشركات متعددة الجنسية

وهذه العناصر قادت المؤلف لدراسة التطور التاريخي لمفهوم السياسة الخارجية حيث عرض الدكتور الرمضاني مجموعة من الاراء والافكار (النظريات) التي تستند الى مناهج مختلفة وفي حقب زمنية مختلفة وعرضها بطرائقية المحاكاة والتحليل والنقد وفق المستجدات الحاصلة في بنية النظام الدولي ومالته (الممكنة)

وكانت الرؤية العلمية لمتغيرات السياسة الخارجية عند الدكتور الرمضاني تتلخص بما ياتي ١ - المتغيرات الموضوعية ويقصد بها مجمل المتغيرات (الموضوعية) او الخارجية التي تنتج بالتفاعل مع غيرها من مثيلاتها الداخلية (وهي ملجرت العادة على تسميتها بالخصائص القومية للدولة) .

وهذا التحديد لم يجعل المؤلف اسير العمومية في التحديد بل ضمنه ادراك صناع القرار السياسي لنوعية تاثير الخصائص القومية للدولة في سلوكها السياسي الخارجي فضلا عن تاثير بيئتها المحيطة في هذا السلوك

ولهذا فان الدكتور الرمضاني يذهب الى دراسة (٤) متغيرات فرعية من المتغير الرئيسي والتي تتلخص . بالمتغير الجغرافي . والاقتصادي والعسكري والتكنولوجي العلمي .

اما بالنسبة للمتغير الرئيس الثاني فيحدده المؤلف (بالمتغيرات المجتمعية) التي تشمل على تلك الجوانب المؤثرة في حركة المجتمع . (او تلك الجوانب من حركة المجتمع) والتي تتعلق بتاثير تجاربه التاريخية وقيمه الثقافية وطبيعة وحدته الداخلية فضلا عن هياكله الاجتماعية السياسية وطبيعة نظامه الحكومي وهنا يقترب المؤلف من مفهوم روسنا ولطبيعة المتغيرات المجتمعية .

اما المتغير الرئيس الاخر فهو (المتغيرات الخارجية) والتي يبرر المؤلف وجودها ضمن كيان الدراسة بقوله (رغم ان تجارب الماضي ومعطيات الحاضر تؤكد اهمية دور البنيان الداخلي في عملية صنع السياسة الخارجية بيد ان المرء لايستطيع مع ذلك ان يتجاوز حقيقة راهنة مفادها . ان الدولة . اية دولة انما هي جزء من عالم اوسع وارحب . ترفع خصائص بها الى ضرورة التفاعل مع القيود التي يفرضها والفرص التي يمنحها وذلك اما عبر سياسات التاقلم والتكيف او التوظيف او الاثنين معا) .

وهنا يستشهد المؤلف بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي يقول فيها (لا يجب ان نخدع انفسنا فنهمل معرفة اهمية وضرورة العوامل الدولية في تاثيراتها على النضال الوحدوي ومجمل نضالنا القومي والوطني) .

وبعد تحديد المتغير الخارجي ينتقل المؤلف الى متغير جديد رئيس اخر وهو (المتغير النفسي) حيث يقول (ان الواقع يؤكد ان صنع السياسة الخارجية لايتحدد في ضوء تاثير متغيرات البيئة الموضوعية حسب وانما نتيجة لتفاعلها مع متغيرات من نوع اخر ومختلف هي المتغيرات النابعة عن البيئة النفسية لصانع القرار الاساس في اية دولة)

واخيرا فان الدكتور الرمضاني يعرض في الفصل الثامن من الكتاب موضوعة (عملية صنع السياسة الخارجية) (كناتج وتحصيل للمفاهيم التي ذكرناها انفا) مستعرضا مجموعة من المفاهيم الداخلية التي تضمنت اراء المدارس الفكرية والفلسفية المختلفة ومنها (دراسة المصلحة الوطنية) ورئاسة الدولة . واتخاذ القرار السياسي وغيرها من المواضيع لينتقل الى فصل جديد يدرس تنفيذ السياسة الخارجية عارضا ايضا بعض المفاهيم المرتبطة بموضوعة التنفيذ ومنها معنى القوة والمفاوضة الدبلوماسية . والوسائل التجارية والاقتصادية والرموز السياسية الخارجية . والوسيلة العسكرية .

ويذكر ان كل موضوع من هذه المواضيع حظي بدراسة عميقة من قبل الدكتور الرمضاني الذي قسم كل موضوع الى عناصر المكونة فيه لهذا فان كتاب الاستاذ الدكتور مازن الرمضاني يعد من الاضافات النوعية الجادة الى خزين الكتب العربية في المجال السياسي عامة وفي مجال السياسة الخارجية بخاصة □

■ عبدالقادر جبار



غلاف الكتاب الاخير للاستاذ الدكتور مازن الرمضاني

رأي

القانون الدولي وطرق تآمرهم !

■ شاكر الجبوري

الحديث عن حقوق الانسان والقانون الدولي اصبح هو الاخر « على الموظة » في بعض عواصم الغرب . حيث يطلق رجالات السياسة لانفسهم العنان في اتخاذ مواقف سياسية « شفوية » تحت يافطة « الانسانية » كلما « اجتهدوا » في ان حقوق الانسان قد تم خرقها في هذه العاصمة او تلك من عواصم العالم الثالث . الذي هو بالاساس ضحية لمواقفهم التي جعلت من القانون الدولي يتعامل معه ومع شعوبه بعيدا عن كل مسارات ومواقف الانسانية الدولية . تقول مع كل ذلك التناقص والاعتبارات اساسها الكسب السياسي وتسديد فواتير الانتخابات البرلمانية او الرئاسية . فان هؤلاء الساسة في العالم « المتحضر » يرتضون صفة الازدواجية بينما هو معلن وغير معلن في قاموسهم السياسي ..

الرئيس الامريكي جورج بوش مرورا بكل مواقفه واجتهاداته السياسية التي اشعلت فتيل الحرب والمشاكل في اكثر من بقعة من بقاع الدنيا . نراه وهو يتحدث في مؤتمراته الصحفية ومناقشاته مع الكونغرس . وبهدف كسب دعاية له وتاييد . فان جبينه ينضب عرقا « اصطناعيا » من « التعب » جراء مايبذله من جهد من اجل تحقيق العدالة السياسية والاقتصادية في العالم مع الحرص على سيادة القانون الدولي . في الوقت تؤكد الدلائل كلها انه المسؤول مباشرة عن تمزيق ملفات هذا القانون عبر قرارات البيت الابيض الذي هو سيده .. وعلى الرغم من ذلك فانه وخدمة لمواقف واشنطن تحديدا . التي تعد سيدة العالم بعد ان انزوت موسكو « خجلة » في ازمة البيت الابيض . على استعداد لاتلاف جميع اوراق القانون الدولي بنفسه .. لكن ذلك غير مسموح حتى التفكير به لمن هو غير « الرئيس الامريكي » .. حيث يبدو ان هذه المهمة تصلح له دون غيره .

التجارب السياسية تدفعنا الى الاعتقاد بان الحديث الغربي عن حقوق الانسان وضرورة صياغة اسس القانون الدولي تتزامن تماما مع العمل على اتخاذ قرارات غير انسانية . حيث يهدف الترويج الاعلامي الذي يستخدمونه دائما . وبشكل خاص « لحقوق الانسان في العالم الثالث » الذي كل مايعانيه هو بسبب هؤلاء الساسة .. الى العمل على توجيه ضربة او اتخاذ موقف ضد شعب من الشعوب المضطهدة ..

ان انتهاء زمن الحرب الباردة . يشكل بالنسبة للرئيس الامريكي صافرة انذار التي تنذره باتخاذ مواقف اكثر تشددا او بدون الالتفات الى اي شيء ماعدا « مصالح واشنطن » تاركا الحديث عن « الانسانية » بهذه الظروف لاطراف اخرى . ولتاكيد الموقف الامريكي هذا فقد اشار الرئيس بوش خلال اداء القسم لمدير وكالة المخابرات الامريكية الجديد (روبرت غيتس) الى « ان التحدي الجديد هو الذهاب الى ابعد من الحرب الباردة لمعالجة المسائل المعقدة في القرن الحادي والعشرين » . ممايعني حسب راي الخبراء في السياسة الامريكية الى ان كلام بوش هو « خطوط عامة لتجاوز الخطوط الحمراء في ظل النظام الدولي القديم » اي ان الساحة الدولية ستشهد نشاطا استخباريا واسعا بعد ان فسحت المخابرات السوفياتية الطريق امام هذا النشاط ..

ومن اجل تاكيد نزعته السياسية البحتة . وتطلعاته الشخصية للمرحلة المقبلة . حتى في ظل نهاية ولايته الحالية . وربما ولايته الجديدة . فقد اكد الرئيس الامريكي في المناسبة نفسها .. « ان على الوكالة ان تتغير بسرعة وعمق بقدر تغير العالم الذي لا يمكن ان يكون اطلاقا جنة عدن » .

وبهذا التعبير ايضا يضع الرئيس الامريكي النقاط على الحروف . فكل مالايوافق النهج الامريكي سيتعرض الى عمليات استخبارية امريكية حيث وعد بوش رئيس الوكالة الجديد . بكل الدعم غير الاعتيادي وعلى الصعد كافة بما يحقق عمل يتلاءم ونهج الولايات المتحدة ..

ان العالم .. واستنادا الى ذلك .. وانطلاقا من روح المجازفة الامريكية . ربما يتعرض الى هزات سياسية . قد تساعد « السارحين في اوهامهم » على ان يفيقوا من سباتهم بعض الوقت حيث سيجدون بان العالم قد طوا عليه تغيير .. لان القرار الواحد لايمكن ان يستمر طويلا .. وان الشعوب مهما تعرضت الى الضغط فانها لابد من ان تقول كلمتها ومهما خفت حدة الصوت فانه سيكون مسموعا لان « الاذان » انتظرت طويلا سماع الصوت القادم من الانسانية لا غيرها .

اسماء في الاخبار

مهاتير محمد

رئيس وزراء ماليزيا الذي انتقد مؤخرا شروط الولايات المتحدة والدول الغربية المجحفة بحق بلدان العالم الثالث في حالة تقديمها لاية مساعدة اقتصادية لتلك البلدان .

ويمثل صوت الدكتور مهاتير محمد في مؤتمر الكومنولث الاخير واحدا من الاصوات الرافضة التي تريد الدول (الصغيرة) كما يسميها الغرب تاكيدها في المحافل الدولية . في وقت تخشى فيه بعض الدول التي تسمي نفسها (بالكبرى) من الاختلاف مع السياسة الامريكية حتى وان كان هذا الاختلاف من اجل مصالحها القومية ::

ورئيس وزراء ماليزيا من مواليد ١٩٢٦ حصل على تعليمه الاولي في مدارس بلاده . لينتقل الى جامعة كمبردج في بريطانيا للحصول على الشهادة الجامعية العليا .

وبعد عودته الى بلاده عمل في الحقل السياسي ضمن منظمة اتحاد الماليزيين التي خرج منها عام ١٩٦٩ اثر خلافاته الايديولوجية مع قيادة المنظمة عاد الى العمل السياسي في المنظمة نفسها عام ١٩٧١ متجها الى مراكزها القيادية بسرعة عالية وفي عام ١٩٨١ دخل الانتخابات في بلاده كرئيس للجبهة الوطنية الماليزية التي فازت في الانتخابات واهلته لمنصب رئيس الوزراء .

ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا عمل مهاتير محمد على احتواء الخلافات السياسية في بلاده ووجه اقتصادها نحو النمو الذي وصل الى ٤٪ خلال العشر الاخيرة

ويذكر ان مهاتير متزوج من طبيبة ماليزية ساعدته كثيرا على تجاوز ازمته القلبية التي اصيب بها عام ١٩٨٧ .

■ عين

بعد عودته من مهرجان قرطاج المسرحي
مؤلف مسرحية « قصة حب معاصرة » فلاح شاكر :
بكيت على نص أنا كاتبه

□ مسرحية « الف قتيل وقتيل » اول مسرحية كتبها المؤلف المسرحي الشاب « فلاح شاكر » ليفوز عنها بجائزة افضل نص مسرحي ثان في مهرجان المسرحيات التجريبية عام ١٩٨٧ للمخرج « حبيب ظاهر » وتتوالى بعدها مسرحية « الف ليلة وليلة » اخراج سامي عبدالحميد / ١٩٨٨ و« الف رحلة ورحلة » اخراج عزيز خيون / ١٩٨٨ ايضا و« الف امنية وامنية » اخراج هاني هاني / ١٩٨٩ و« الف حلم وحلم » لنفس المخرج / ١٩٩٠ . وليغادر بعدها « فلاح شاكر » « الالف » هذه الى مسرحية « قصة حب معاصرة » وليقطف جائزة افضل نص مسرحي في مهرجان قرطاج الخامس . وليلوح لنا بولادة كاتب مسرحي ننتظر منه الكثير ونعوّل على نتاجه ... ولكي لاافرط بحالة الزهو الذي غمرته بها الجائزة . حرصت كل الحرص ان يبقى حوارنا حول مسرحية « قصة حب معاصرة » .

كيف عالجت موضوع هذه المسرحية . اعني السبب الكامن الذي حرك شخصيات العمل ؟

ـ بالصدق .. الصدق الذي يصل حدود المواجهة القاسية ، الصدق المتأتي من هم حقيقي .. لم احذف كلمة واحدة مما كتبت وانا محاصر في مدينتي (البصرة) بالحرب والموت . كما كانت كل مدن العراق العزيز . وجاءت ـ في هذه المسرحية ـ شفافية الروح قبل موتها متطابقة مع حنين الروح بعد نجاتها .

■ اخذتك شفافية الشعر الحانية وعصفت بالبكاء همومُ البطل الذي ينوي الرحيل . هل كنت مدركا لهذا الوجع ولهذا الاختيار « الاوجع » ؟

ـ عندما رأيت الوطن ينوء بهذا الظلم . وانا محاصر بحبه مثلما كنت محاصرا بالحرب طفحت كلماتي بالشعر ولانني اعرف ان الوطن سلوك فمن اجل هذا كنت عراقيا .

■ هل استطاع المخرج « هاني هاني » ان يوصل ماكنت تريده في هذه المسرحية ؟

ـ كان امينا على النص اكثر مما هو امينا على نفسه كمخرج . لقد (محا) في داخله (المخرج) . ليشاركني التأليف مرئيا من اجل هذا وجدت « بابا هاني هاني » محافظا على تلقائية النص وبكريته . في هذا العمل وجدت الفنان المبدع « هاني هاني » كاتبا اكثر مما يرغب ان يكون مخرجا .

■ كان بطلك سلبيا الا انه سرعان ماعاد الى نبع حنينه للارض والوطن تحت نداء زوجته ومفردات حياته الاصل ؟!

■ لقد كان شاعرا ومثقفا . وهذه معادلة كان عليّ ان اباري فيها المشاعر مع الثقافة .. يوميا كنت اصرخ في اذن الفنان « جواد الشكرجي » الفنان التدريبات (ياجواد .. لاتتخلص للنص . عليك ان تغادر كلمات النص حتى لاتسكب المتلقي بحسيته) .. وارتقى « جواد » الى مستوى الفنان المثقف الذي يعطي عدة قراءات للكلمة الواحدة ... في قرطاج . كنا نخشى ان يصفق لنا او يبكي علينا الجمهور . فذهبنا بتعبنا الى هناك لكي نقلق راحة الاخرين .

■ بماذا تميز نصك هذا عن بقية اعمالك الاخرى ؟

ـ قلت لك . الصدق .

■ اليس هذا الصدق في اعمالك الاخرى ماذا تقول ؟

ـ اعمالي السابقة فيها كذب فني . اقصد فيها من الفن اكثر مما فيها من صدق المشاعر في « قصة حب معاصرة » وجدت ان الفن لايستطيع ان يرتقي الى مشاعر الناس في هذا الوطن العظيم بكل شرائحه ... لا انه لم يستطع ان يرتقي الى مشاعر امهاتنا فقط .. كان اختيار موضوعة هذه المسرحية بحد ذاته اختيارا صعبا . لان الفن في اولى مسلماته ينحاز الى الجمال على حساب اي شيء آخر . ولكني كمواطن انحاز الى وطني اكثر من انحيازي الى الفن . وكان عليّ ان اسأل : كيف ستكون المعادلة لكي اكون مواطنا فنانا ؟!!

ـ عندما انتهت الحرب . جئت الى بغداد وذهبت في الحال الى بيت « بابا هاني هاني » سألني : ما اخبارك ؟ قلت ستجدها في النص وانا اناوله المسرحية . وعندما قرأ العنوان وصرخ : هذه المرة بدون « الالف » يافلاح .. قلت له . القضية اكبر من الارقام .

■ لماذا في ظنك لم تلاقي هذه المسرحية في بغداد هذا الصدى الذي لاقته في قرطاج ؟

ـ نحن عشنا في فوهة المدفع . وعشنا الاحداث نقطة دم مع نقطة دم . فاي عمل فني سيثيرنا ؟! ان العجب العجاب لايهز لنا شعره . لقد واجهنا ابشع حرب وابشع احداث في هذا النص .. فاصبحت المسرحيات الاخرى في مهرجان قرطاج . صدى باهتا لصرختنا الحقيقية .

■ هل كنت مدركا لهذه المعادلة قبل فوز نصك في المهرجان ؟

ـ هذه هي المرة الاولى التي اسافر بها خارج العراق . وهذه اول مرة في حياتي اشارك في مهرجان . ولااجيد لغة . وليس ثمة مسرحيات اجنبية مهمة عرضت عندنا . وانا لست خريج كلية الفنون . فلم اكن ادري ان الذي كتبته هو مغاير في الكثير من جوانبه لما موجود في المسرحيات العراقية الاخرى .

■ اين تكمن ازمة المسرح في العراق ؟

ـ ازمتنا ازمة مخرجين وليست ازمة نصوص كما يروج وينار .. المخرج الحقيقي يستطيع ان يخرج عملا جيدا من دليل الهاتف المنزلي .. اعطني مخرجا عراقيا مثل « ناجي عبدالامير » واعطه اسوأ نص . فسيقدم لك عملا متقدما .. المخرج عندنا يتكئ على النص . من اجل ابراز النص على حساب نفسه كمخرج . لذلك تفوز النصوص ولايفوز الاخراج . وربما فقط فاز المخرج قاسم محمد عن مسرحية « الباب » في مهرجان قرطاج في دورات سابقة .. من اخطائنا . اننا ندخل المسرح من باب الشعر . وهذا الخطأ غير المقصود احد اسباب فوزنا ..

سأل الفنان يوسف العاني احد اعضاء لجنة التحكيم في هذا المهرجان وهو ايطالي . كيف فهمت النص .. فقال ؟ « من صمت القاعة » مع الاخذ بالاعتبار ان الشارع التونسي كان معبأ تماما مع العراق . فكانت القاعة مكتظة الى آخرها بالجمهور جاء ليهتف للعراق . لكن هذا لم يحدث اثناء العرض . فلو رميت ابرة ساعة العرض لصار لها ضجيج كبير .. كنا لانسمع حتى انفاسهم .. بعد انتهاء العرض اكتشفت انهم كانوا يبكون بصمت رهيب .

■ هل وفق التمثيل في نقل ماكنت تريده مسرحيا او مرئيا ؟

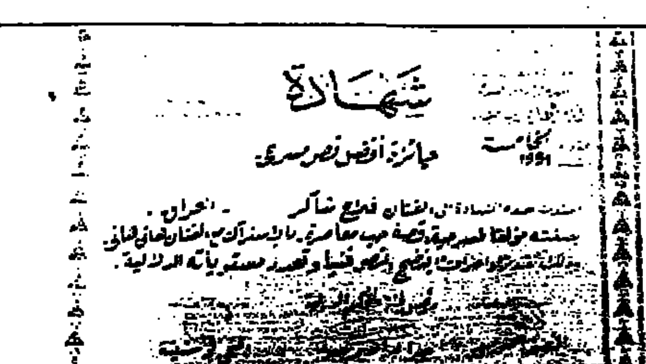
ـ لقد كانت الفنانة « سهير اياد » كذلك « جواد الشكرجي » جناحا روحي . ولقد كنت لئيما معهما . لانهما قريبين من قلبي وصداقتي لهما طويلة . لذلك كنت اعرف ادق التفاصيل عن حياتهما النفسية والفكرية . لهذا كنت لئيما في استثمار معرفتي بهما . اذ وظفت تلك المعرفة واظفتها كمشاهد مسرحية .

■ هل كتبت النص من اجل ان تمثله سهير وجواد اذن ؟

ـ لا . ولكن عندما وقع اختيار المخرج عليهما . اضفت مشاهد مستثمرة من حياتهما الخاصة بحيث شعروا هم الذين كتبوا النص مع المخرج .. اوهم الابطال الحقيقيون له .. وعندما عرض العمل في بغداد كنت ارى كلماتي من لحم ودم . اما في تونس فقد كنت ارى كلماتي ارواحا تتقافز . لقد سحرني العرض كما لو اني رأيت هذه المسرحية لاول مرة . فمن اجل هذا بكيت . على نص . انا كاتبه .□

■ حسن عبدالحميد

المؤلف فلاح شاكر مع جائزة افضل نص



شهادة قرطاج (لافضل نص)

كرمليات
■ نواف ابو الهيجاء

اللعنة القاتلة ـ عراقية

حتى الامس القريب كانت « الانسانية » تتحدث عن لعنة « اسطورية » اسمها (لعنة الفراعنة) . يقال انها تلاحق كل من يحاول هتك سر من اسرار الفراعنة إذ سرعان مايصيبه (عارض) يودي بحياته .

مع ان الانسانية ذاتها قد شهدت . ومن دون ان تسمي الشيء باسمه ، لعنة اسمها لعنة فلسطين . ولم يجر الاقرار بها . الا ان هذه اللعنة قد لاحقت كل من خان ثرى فلسطين وهان عليه دم شهدائها . او باع منها . او هو حاول ان يبيع .

ولان فلسطين عربية فان اللعنة الفلسطينية هي . بلا شك . جزء من (اللعنة العربية) التي لابد ان تلاحق خونة الامة العربية . وكل معتد على قدسية ثرى الارض العربية .

قبل بضعة ايام مرت الناس بالخبر مرور الكرام . والخبر ليس عاديا . الخبر يقول : ان السلطات الامريكية حذرت من ان نصف مليون جندي امريكي « شاركوا في العدوان على العراق » معرضون للاصابة بمرض قاتل نتيجة ميكروب صحراوي سببته (ذبابة الصحراء) ..

إن هذا الاعلان هو بداية الاعتراف بلعنة رهيبة اسمها « لعنة العراقيين » . وهي لعنة ستلاحق (كل) من قدم إلى ارض الحرب في الجزيرة والخليج العربي منذ اب ١٩٩٠ ولغاية الآن . بقصد المشاركة . وباي طريقة . في اقتراف جريمة العدوان الاثم على العراق .

ولنتذكر جيدا ان من بين من قدم إلى المنطقة لتدبير العدوان الهمجي كان : جورج بوش . وفرانسوا ميتران . وجون ميجر . ودان كويل . وجيمس بيكر وعدد كبير من الساسة والعسكريين الايطاليين . والفرنسيين والالمان والانكليز وغيرهم . وكل من هؤلاء تدنس بآثم العدوان ولن يتخلص من اوزاره .

اذا كانت السلطات الامريكية الصحية قد امتنعت وستمتنع عن قبول « دماء » اي من الجنود او المواطنين الامريكان الذين دنسوا الثرى الطهور فحملوا اللعنة الابدية . فلقد كان عليها اولا ان تضع بوش ورهط القتلة السفاحين من امثاله في القائمة السوداء . ومعاملتهم معاملة حاملي ميكروب (الايدز) او « السيدا » .

نحن لن نستغرب ان يهدد الموت اولئك جميعهم . ذلك لانهم اسهموا . ويسهمون . في اقتراف اشرس مجزرة شهدها تاريخ البشرية عن سابق تصميم وتصور وتخطيط .

لكن هل يعلم هؤلاء القتلة . وفي المقدمة منهم جورج بوش . ان اللعنة العراقية لاتقتصر على شكل واحد ! ؟

هل يعلمون ان المسالة لا تنحصر (في جرثومة) صحراوية . وان هذه الجرثومة مجرد سبب من اسباب تنفيذ اللعنة ! ؟

تعددت الاسباب والموت واحد .

ستتعدد اشكال الامراض واسباب الموت والعذاب . لكن كل مايصيبهم وما سوف يصيبهم . هم ومن شارك في العدوان او ايده او امده باسباب الاستمرار . وفي مقدمة اولئك كل « الابي رغاليين » . سيكون عذابا اليما لم يشهد تاريخ الانسانية له مثيلا كذلك ؟

دماء العراقيين . وعذابات اطفالهم . ومرضاهم ومعاناة شيوخهم . وانين ارضهم . ليست هينة على رب السموات والارض . وسيكون انتقامه عظيما ومشهودا . وسيسجل التاريخ في صفحاته لعنة لافكاك منها . اسمها (لعنة العراقيين) . وهي حقيقة وليست اسطورة .

ولينتظر كل اولئك المجرمين اي شكل من اشكال العقاب سينال □

عربة الغجر تدور دورتها الرابعة

من التقاليد التي رافقت مهرجان منتدى المسرح في السنوات الاربع الماضية تنظيم فعالية عربة الغجر المنوعة تجمع بين الشعر والموسيقى والتشكيل والبانتومايم والقصة ويشترك في تقديم هذه الفعالية لهذا العام كل من الشعراء .. ريم قيس كبة ودنيا ميخائيل ومحمد تركي وسعد جاسم


الشاعرة دنيا ميخائيل

وسيقوم الفنان سامي نسيم بتقديم معزوفة منفردة على العود كما يتخلل الفعالية غناء عربي وكردي وتركي وتقديم مشهد البانتومايم للفنان محسن الشيخ وذلك مساء اليوم ـ الاثنين ـ على منتدى المسرح □

اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في كتاب

« ارفعوا الحصار عن العراق » هذا هو شعار المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد العروبة للمدة من ١٠ ـ ١٢ تشرين الاول الماضي . وثائق المؤتمر جلساته قراراته وتوصياته تتصدرها كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين العرب . جمعت في كتاب صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد .

يقع الكتاب بـ ١٥٨ صفحة . وقد تضمن ايضا اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية العليا والسكرتارية العامة فضلا عن اسماء الشخصيات العربية □

غلاف الكتاب

المطرب البصري المخضرم « ابو زويد » يذكر ايامه

لماذا اشتهرت البصرة بالطرب والموسيقى والرقص الشعبي ؟
هل هم اهلها الذين عرف عنهم ميلهم للهدوء والخيال والانس ؟
ام طبيعتها الغناء المرصعة بالانهار والشرع التي تنتصب حولها اشجار النخيل الباسقات ؟
ام هو شط العرب الذي لاتقع عين انسان عليه الا ودار في راسه نغم والف نغم . كما يقول الشاعر :
سمعت في شطك الجميل
ما قالت الريح للنخيل

التقينا شاهد من شهود اعراس البصرة . واحد بلابلها الفريدة القديمة . المطرب الشعبي (خلف عبدالكريم سلمان) المعروف في عالم الطرب البصري باسم (ابو زويد) فكان لنا معه هذا الحديث الشيق .

عن ولادته ونشاته يقول ابو زويد : « ولدت سنة ١٩٣٠ في شارع ابو الاسود بالعشار . درست الابتدائية وتركت المدرسة في الاول متوسط . كان والدي دلال املاك وبساتين يتعاطى عمله مع اهل الجنوب (ابو الخصيب) . وكان اهل ابو الخصيب بحكم عمل والدي يدعون والدي الى مجالس طربهم وانسهم التي اشتهروا بها . وكنت اذهب مع والدي الى تلك المجالس واستمع الى عزف العود والغناء والخشابة .

وعن تلك المجالس واصحابها يقول : « كنا نذهب انا ووالدي الى مجلس السيد محمد صالح وهو عواد وعطرب . وكان ابنه شاكر يعزف كمان وابنه جاسم يعزف عود . وكان يحضر المجلس قارئ المقام ومغني البستة العراقية المطرب خضير السيلب وهو من عائلة الشاعر بدر شاكر السياب من قرية جيكور . وقارئ المقام كاظم السحل واصله من الزبير ولكنه بحكم عمله كمطرب يقيم دائما في ابو الخصيب . هذا كما انه كانت هناك مجالس الحاج جواد البدر في كوت ثويني وحجي عبدالله الفداغ وعبدالمعبود . الفداغ من الفداغية . ومجلس الحاج مصطفى العاصي الصنكر . ومجلس كاظم بريج في السراجي .

وعن فرق (الخشابة) التي كانت تقدم عروضها في تلك المجالس يقول ابو زويد : « كانت هناك عدة فرق خشابة منها فرقة العشار وهذه فرقتي . وفرقة الزبير (الزبارة) . وفرقة المعقل . وفرقة كوت الزين . وفرقة السيبة . وفرقة حسين بتور في جبل خماس في البصرة وعلاقته هي مؤسسة فن الخشابة في البصرة . وكانت الفرقة الخشابية تسمى (فرقة ترابي) اي انها لاتتضمن الآلات الوترية مثل العود والقانون وانما الطبلات (الدنابك) فقط . ولكن الالات الوترية اضيفت للفرقة فيما بعد في الخمسينيات . وكان لكل فرقة صبي راقص يدعى (الصبي) . وكان يرتدي هذا الراقص دشداشة حرير او شعري . ازرارها وساعته وسيرها من الذهب الخالص □

■ عبدالغفور النعمة

ابو زويد

منصور محمود ـ رائد صناعة العود في البصرة

■ البصرة / جمال القريح :

ازقة ابي الخصيب المحاطة بالنخيل وطرقها الترابية المظللة بالنارنج والجهنمي وشجيرات العنب وبيوتاتها الطينية ورائحة الشط والبلم الذي لايهدا له بال الا اذا اجتمع اثنان به للسمر . او الصيد تحت قمر واحد يسيل منه الق فضي يكتسح المدينة كلها . ابو الخصيب .. هذا هو الالهام الاول الذي تموج به ذاكرة احد رواد صناعة العود في البصرة منصور محمود المنصور .

عازف بارع . ومطرب جميل الصوت . ورجل له باع طويل في صناعة اجمل واقرب آلة موسيقية قريبة الى نبض الشرق .

التقيناه في ورشته الصغيرة الواقعة ضمن قضاء الزبير

■ سألناه عن رحلته مع العود .

ـ كنا نسكن مدينة ابي الخصيب . مدينة هادئة . لاتعتمد وحدة الانسان الا بعنصر يقربه الى المجموع والفن اقرب هذه العناصر كنت اهرب الى البساتين واحاول ان ادندن مع نفسي جربت الحداء وغنيت الكثير من اجل الحصول على آلة موسيقية مثل العود . شغلني العود كثيرا .

بعدها وبضغط الالحاح على والدي اشترى لي عود بمبلغ دينارين و ٧٠٠ فلس بعدها وضعت يدي على سر العزف وصناعة العود

■ عرفنا بانك احد رواد صناعة العود فماذا تقول ؟

ـ اكثر من ثلاثين عاما هو تاريخ مصاحبتي لهذه الآلة . صناعة وعزفا . واستطيع ان اقول بانني استطعت ان اقف الى جانب اقدم صناع العود . الجيل الاول . ولا انسى استاذنا جميعا محمد فاضل . فله الباع الاول في هذا المضمار وله شهادة اعتز بها . فالذي كان يراجع محله في بغداد من اهل البصرة والخليج . كان يخبرهم ان لديهم واحدا من اروع صناع العود وكان يقصدني .

مدارات
حول النقد التشكيلي

لئن كان النقد الادبي قد قطع اشواطا بعيدة في مقارباته للمناهج النقدية الحديثة ومزاوجتها بالموروث النقدي العربي . حتى ان بعضا من النقاد قد انفق من الجهد التنظيري واعمال الفكر مناهجهم يقتربون او يلامسون خافات التاسيس . الامر الذي افرز إتجاهات نقدية واسماء تتمحور حول هذا الاتجاه او ذاك .

اقول اذا كان النقد الادبي قد وصل هذا المستوى الذي يتسم بالنضوج والتقدم فان النقد التشكيلي وعلى الرغم من حضور نقاد بارزين في ساحته « جبرا ابراهيم جبرا . شاكر حسن آل سعيد ومن الاجيال المتاخرة عباس جاور . كاظم الجيلب » إلا إنه مازال يفتقد المقومات الاتجاه او الحركة . هذا ماباح به العديد من الفنانين التشكيليين سواء كان ذلك في الصحف او في تجمعاتهم الثقافية والفنية . واغلب الظن إنّ السبب في ذلك يعود الى إن الفن التشكيلي والنقد بصورة عامة ينتميان الى حقلين متباعدين (نسبيا) في عرف الثقافة السائدة في مجتمعنا . اعني إن الناقد او المعني بالنقد غالبا مايبحث عن مجالات لمرائه او معالجاته النقدية في الخطاب (الكتابي) لوطيد الصلة بينهما وتداخل ماديتهما على صعيد اللغة واستخداماتها . في حين يتهيب من طرق نافذة الخطاب التشكيلي لان ذلك فهما دقيقا لآليات العمل الفني وفق جهاز مفاهيمي منبثق اساسا من حقول هذا الفن نفسه . فضلا عن الخبرة والدربة .

ومع ذلك فقد تجرأ عدد من المهتمين بهذا الميدان على خوض تجربة النقد على مافيها من مخاطر ومشاق وقد نجح بعضهم في حيازة لقب الناقد التشكيلي . إلا إن جُلّ كتاباتهم النقدية بقيت محصورة ضمن دائرة الجهود الفردية والمنعزل بعضها عن البعض والتي كانت من الاجدر ان تحاط بالاهتمام والمواكبة من قبل هؤلاء النقاد انفسهم .

إن همة كهذه من شانها ان تحفر بعيدا في ارض الفن التشكيلي والثقافة عموما مجرى نقديا واسعا تصب فيه مجمل جهودهم وكتاباتهم النقدية . فتتداخل الآراء وتقترب وجهات النظر التي تبدو متنافرة وتتوحد الجهود المبعثرة ومن ثم يمكن لمتابع ما ان يستبشر خيرا وهو يرى في الافق بوادر نهوض او حركة نقدية للفن التشكيلي في العراق □

■ عيسى الصباغ

محاضرة للدكتور أحمد خطاب العمر

ضمن محاضرات الموسم الثقافي السنوي لجامعة تكريت . يلقي الدكتور احمد خطاب العمر الاستاذ بالجامعة اليوم محاضرة على قاعة المركز الثقافي والاجتماعي التابع للجامعة □

د . احمد خطاب العمر

نتائج مهرجان منتدى المسرح السابع
مسرحية « درس » افضل عمل مسرحي

اختتم مساء امس « الاحد » اعمال مهرجان منتدى المسرح السابع الذي انعقد في بغداد للفترة من ١٥ ـ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩١ . واعلنت اللجنة التحكيمية نتائج هذا المهرجان .. بفوز مسرحية « درس » لفرقة المسرح الشعبي اعداد الفنان « ناظم طه » بجائزة افضل عمل مسرحي لهذا المهرجان ومنحت جائزة الاخراج للفنان « علي حسون » عن مسرحية « الردهة » لحساب نقابة الفنانين / بابل . وجائزة افضل ممثلة مناصفة بين الفنانة « رغد احمد » عن مسرحية « الطيور غادرتها الاجنحة » والفنانة « وفاء حسين » عن دورها في مسرحية « ورقة التوت » التي فاز عنها المؤلف احمد الصالح بجائزة افضل نص مسرحي .. في حين منحت جائزة افضل ممثل مناصفة للفنان « محمد المرعب » عن دوره في مسرحية الردهة والفنان « محسن الشيخ » عن دوره في مسرحية « انت .. انا .. انا .. انت » وفاز الفنان « جبار جودي » بجائزة افضل اضاءة والفنان « صفاء سعدون » بجائزة افضل ديكور . ومنحت للفنان « سامي قفطان » شهادة تقديرية عن اخراجه مسرحية ورقة التوت

رغد احمد

الاسبوع الثقافي الاردني

■ لهيب عبدالخالق :

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الاردني في العراق تنعقد الندوة الثقافية الثانية على قاعة الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق في السادسة من مساء اليوم الاثنين يسهم فيها الكاتبان بدر عبدالخالق والياس فركوح . وسيقدم الكاتبان خلالها قراءات قصصية وحديثا عن التجربة في حوار مفتوح مع الادباء العراقيين يسهم فيه النقاد الاردنيون المشاركون . ويتضمن برنامج فعاليات الاسبوع الثقافي اضافة الى ذلك زيارة الى مركز صدام للفنون صباح يوم غد الثلاثاء تعقبه رحلة الى مدينة النجف الاشرف حيث سيقدم الوفد بالمشاركة مع الشعراء العراقيين قراءات شعرية يمثل الاردنيون فيها د. ابراهيم الخطيب والشاعر الفلسطيني زهير ابو شايب . ويذكر ان الكاتب الياس فركوح اصدر مجموعته القصصية الاخيرة في الاردن « اسرار ساعة الرمل » وهي مجموعته الخامسة والتي تشكل انعطافة في ادب الروائي فركوح والادب الاردني □

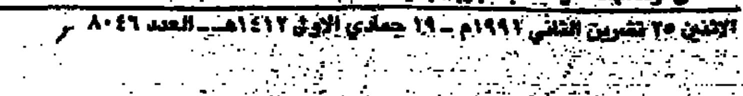
مجموعة الياس فركوح القصصية

الى الغابات .. مسرحية الحلم الأمريكي الممزق

لعل الحلم الامريكي ممزق بين المتناقضات فيه (حرية التعبير مقابل « حرية العمل » وهلم جرا) الى الحد الذي لايمكن التوفيق فيه بين متناقضاته بشكل آخر .

ففي المسرحية الموسيقية (الى الغابات) من تاليف جيمس لابين واغاني ستيفن سوندهايم . تستكشف الجانب المظلم من عالم حكايات الجن . الذي هو انعكاس للظلام الروحي الذي يسود المجتمع الامريكي . حيث يقرر خباز وزوجته ولوج الغابة بحثا عن اشخاص اسطوريين مثل جاك الذي تسلق نبات الفول وليتيل ريد وليدنغ هو ود بوتنيل وسندريلا . على امل ابعاد لعنة ساحرة سببت لهما العقم . في الفصل الاول من المسرحية يبدو ان امورهما تسير على مايرام . لكن في الفصل الثاني تتحول احلامهما الى كوابيس . وبدلا من سعادة العيش يكتشفان ان البراءة لاتحميهما بل تكتسح رغباتهما المحبطة ويهدد مارد عملاق بسحقهما . في النهاية يكونان قد الفا من اوهامهما . واكتسبا تجربة جديدة □


مشهد من المسرحية



علي الصابونجي مولع بالتراث ويغرف من القرآن الكريم

علي الصابونجي فنان انيق وتكمن اناقته في معروضاته التي يعرضها في باحته التي سماها (كان زمان) وهو اسم لمدينة اردنية تاريخية . تبهرك معروضاته وتكتشف من خلالها ان الصابونجي فنان شغوف بالتراث ومولع به ويتنقل بجولة في سفر الايام وعالم التراث اذ انه انحدر من اثار نينوى وكنوز النمرود .

عندما دخلت باحة الصابونجي برفقة زميلي حسن عبدالحميد وجدنا انفسنا في قاعة تمتد طوليا زاخرة بجميل المعروضات وبراعة الاشكال من النحاسيات التي ادخل فيها رموز التاريخ والتراث والهم هذه الصورة الرائعة بحث فيك الفضول لمشاهدتها تنقلنا بابصارنا بين هذه وتلك بمجموعة من التساؤلات عن هذه الاشكال .

■ سألت الفنان الصابونجي ما علاقة بيئتك باعمالك المعروضة ؟

ـ انا نشأت في بيت موصلي يضم مكتبة كبيرة مزدحمة بامهات الكتب التراثية والتاريخية فكنت ابحث دائما في بطون هذه الكتب .. ابحث عن رموز التاريخ والتراث ومن خلالها تبلور عندي خيال واسع وامكانيات متميزة وقدرة على تطويع النحاس لاخرج باشكال جميلة لاكون اول فنان عراقي استطاع تطويع النحاس كيفما اريد . وقدر المستطاع احاول من خلال النماذج التي اقدمها ان اميل الى التراث باسلوب فني معاصر متطور . بعيدا عن الجمود الذي يحدد مثل هذه الاعمال . فتميد في اعالي الاقواس العربية والاسلامية ونماذج من الآيات القرانية . ابواب وقباب ورموز تاريخية . وتغطي احد جدران القاعة صحائف تراثية تشبه الرقع الجلدية التي كانت تكتب عليها الرسائل القديمة ويبدأ برسائل النبي محمد (ص) الى كسرى وهرقل والنجاشي ثم يغرف من المصحف الشريف آيات قرانية . واشكالا لمصاحف قديمة وكتابات اخرى متنوعة .

يقول الفنان الصابونجي .. انا بارع في تحويل التحف الجامدة التي لم تؤد وظيفتها الى اشكال تحفية جميلة تؤدي وظيفتها وتخدم احيانا المواطن . فيشير الى صندوق جميل مغلف بالنحاس الاحمر ثم يؤشر الى نماذج من المرايا المؤطرة بالنحاس باسلوب فني مميز .

وقبل ان يطوع الصابونجي النحاس ويقدمه بهذه الاشكال فقد بدأ تجربته الفنية بالسيراميك البارد وقدم لوحات جميلة بعد ان اجتاز سلسلة من التجارب فقد استطاع تطويع العجينة الى لوحات تشكيلية مختلفة ليقدم فنا عفويا تميز بالجهد والصبر بعد ان طوع عجينته المكونة من (الطحين والغرة) الى عمل فني يبهر المتامل وقدم ستة معارض فنية بعدها هجر العمل في السيراميك البارد بسبب التكاليف الباهظة والمكلفة لكل لوحة . واستقر في عمله مع النحاس الذي نجح في تطويعه باشكال جميلة وغير مالوفة

■ هل استوحيت اعمالك من تجارب واعمال خارجية تاثرت بها ؟

ـ انا اجمع في فني بين السيراميك البارد وتطويع النحاس والخط والزخرفة العربية والاسلامية باشكالها المختلفة واحاول من خلال اعمالي التاكيد على مسالة رئيسية هي التركيز على ان يكون فني ذا هوية عراقية قبل كل شيء . يتعرف عليه المشاهد من النظرة الاولى ويميزه خارج حدود الوطن بين فنون العالم المختلفة . لذلك لم استوح اعمالي ولم اتاثر باعمال فنان خارجي ولم اسرق افكارا وتصاميم منفذة من قبل وفي نفس الوقت لاارغب ان يقلد اعمالي اي من الفنانين فانني احاول ان انفرد بنفسي بهذا الاسلوب .

■ هذا يعني انك تحتكر معلوماتك وخبرتك لنفسك ؟

ـ نعم . اذ انني ابحث دائما عن التميز في هذا المجال . وتبقى هذه المعلومات سرا احتفظ به لذلك اضع تصاميم هذه الاشكال بنفسي .

■ الا تجد نفسك محددا ومحصورا بهذه التصاميم ؟

ـ كلا . على العكس فانا امتلك خزينا من الافكار والتصاميم احاول ان انفذها بين مدة واخرى .

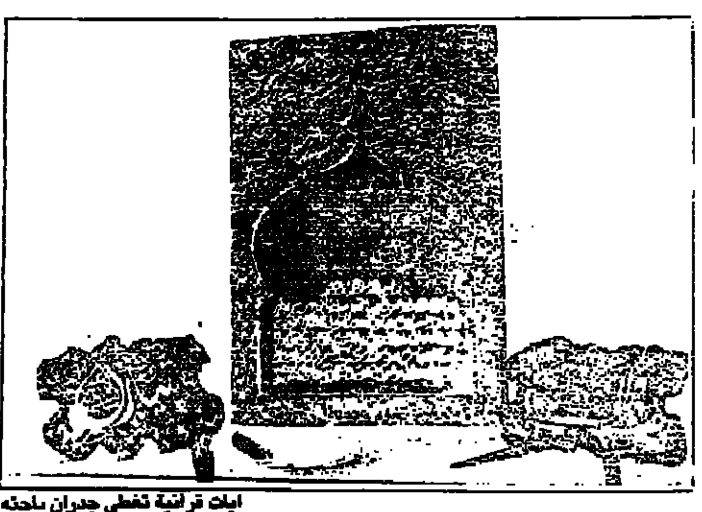
■ معظم اعمالك المعروضة محجوزة من قبل الزبائن فهل تضع الربح المادي هدفا لك ؟

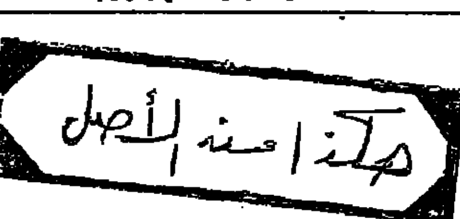
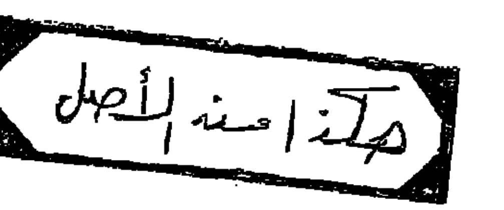
انا اعشق عملي وفني ولم اضع الربح المادي في حساباتي واللوحات المحجوزة من قبل بعض الزبائن احاول من خلالها ان اسد جزءا من التكاليف الباهظة للمواد الاساسية التي استخدمها في انجاز معروضاتي . فعلى سبيل المثال فان متر النحاس ارتفع من سعر ثلاثة دنانير الى (٤٠) دينارا . لذلك لم استطع ان انفذ جميع افكاري وتصاميمي بسبب التكاليف المرتفعة .

■ ما طموحك في مجال عملك ؟

ـ اطمح منذ مدة طويلة الى اقامة معرض كبير للاعمال التراثية يضم مختلف التحف النادرة والصناعات الفلكلورية الشرقية والهندية والاوربية من ازياء وسجاد ورسوم ولوحات قيمة واحاول بين مدة واخرى ان اجمع واقتني مثل هذه الاعمال □

■ اياد البكري


ايات قرانية تغطي جدران باحته

في حضرة القائد

◼ ابتســــام عبدالله

كيف يكتب الصحفي عن مقابلته للقائد المناضل صدام حسين !

هل يكتب عن احاسيسه التي سبقت ذلك الحدث الهام في حياته ! ام تراه يكتب عن الحديث الذي دار بين القائد وبينه ؟

ام انه . وبعد عدة محاولات . يلجأ الى الصمت . لانه « اللقاء » . في تاثيره . كان اكبر من ان يتحول الى كلمات وعبارات تقليدية . وان الرئيس المناضل بهيبته وتواضعه الجم وبساطته غير الاعتيادية وحديثه كان وسيبقى النموذج المشرف للانسان العربي بكل عنفوانه وشموخه وحرصه على الكرامة والشرف . في هذا الزمن الذي يبيع فيه حكام ورؤساء تاريخ الامة ويتنازلون لقاء مغريات الحياة عن الرجولة والقيم والمبادئ .

هكذا وجدت الامر معي . وجدت نفسي عاجزة تقريبا عن الكتابة . تماما كما وجدت نفسي عاجزة عن التعبير عن مشاعري في حضرته . ففضلت الصمت .اصغي بكل جوانحي الى حديث سيادته عن العراق والعراقيين وام المعارك .

ما زال صوت سيادته يرن في اذني وهو يقول : انا احب العراق . لا . انا احبه حد العشق . والعراقي الذي يختزن طاقة ستة الاف سنة . عليه ان يجسدها في اعماله . وسيفعل ذلك . لان المستقبل سيكون له وسيجتاز الايام الصعبة .

فالقائد في نظرته الى العراق والعراقيين لا يفصل بين العراق الماضي والعراق الحاضر . وشخصية العراقي لم تتكون حديثا بل انها تمتد الى اعماق التاريخ حيث كان العراق الموطن الاول للحضارة وكان انسانه سيدا في العلوم والفنون . والموطن الذي يمتلك ذلك التاريخ البهي والمشرق لابد وان يمتلك طاقة استثنائية . طاقة ظل يختزنها في اعماقه . وظلت متاججة فيه منذ ستة الاف سنة . لان الطاقة لا تفنى بل تتجدد وتعبر عن نفسها باشكال ووسائل مختلفة . وقد عبر العراقيون عن تلك الطاقة . ولو كان اي شعب على الارض . قد تعرض لمثل ذلك العدوان . لما كان في استطاعته النهوض من جديد . ولكننا نهضنا . وبدانا البناء . ولاحت تباشير عملية اعادة الاعمار في كل مدينة وقرية .

ها نحن ننهض سيدي القائد . نبني العراق الذي تحلم ونحلم به . وها نحن . بعد اكثر من عام على الحصار الاقتصادي . نصمد ونحقق الانجازات ونعطي للعالم المزيد من الادلة التي تقول . ان العراق شعب عظيم . يمتلك طاقة استثنائية . طاقة ان وجهت كما ينبغي فستحقق المستحيل □

وكيل وزارة الصحة : واشنطن جعلت العراق ساحة لتجاربها في مجال الاسلحة الفتاكة خلال العدوان

◼ بغداد/ سناء النقاش –

قال الدكتور شوقي صبري مرقص وكيل وزارة الصحة ان الامريكان جعلوا العراق ساحة لتجاربهم العلمية في مجال الاسلحة الفتاكة ذات المواصفات التكنلوجية العالية وافاد ان استخدام قنابل اليورانيوم بنوعيها المخصب والمخضب محرم دوليا وتمنع استخدامه المنظمات الدولية الصحية كافة ولم يتم استخدامه في الحروب السابقة وبعد استخدام هذه الانواع من القنابل في العدوان الثلاثيني على العراق يعد انتهاكا صارما لحرمة الانسانية وقيم الانسان .

واضاف – ان اليورانيوم المخضب ذا العدد الكتلوي ٢٣٨ واليورانيوم المخصب ذا العدد الكتلوي ٢٣٨و٢٣٥ يؤدي الى تاثيرات اشعاعية طويلة الامد تسبب تاثيرات حياتية على الاحياء كافة . مشيرا الى انه في حالة استعمال اليورانيوم المخضب وتحرير طاقة عالية جدا تصهر المعادن والدروع وتحرق الكائنات الحية الاخرى بضمنها الانسان فاستخدام المتساقطات الناتجة عن استخدامهم لتلك الاسلحة تؤدي الى تلوث البيئة وان الدراسات التي تقوم بها وزارة الصحة يتم من خلالها الكشف عن التاثيرات البايلوجية التي سببتها هذه الاسلحة ومدى تاثير صحة المواطن من حيث اصابته بالسرطانات والامراض الوراثية في المستقبل والتي تظهر على مدى ٥–١٠ سنوات قادمة .

فالانفجارات تؤدي الى تحرير بعض العناصر الكيمياوية وبضمنها اليود الذي يدخل الغدة الدرقية مما يسبب انواع السرطانات كسرطان الجلد وسرطان العظام وسرطان الجهاز التنفسي وغيرها .

واكد وكيل وزارة الصحة ان الاثار السلبية على الكائنات الحية وتاثر الاحياء في مياه الخليج العربي ستنكشف مستقبلا عندما ستهدد الثروة الحيوانية بالغذاء وقال :– ان عرقلة سفينة الابحاث « الشروق » في الخليج العربي ماهو الا محاولة لستر مدى التاثير الذي عم على هذه المنطقة بسبب الاشعاعات الناتجة عن استخدام هذه الاسلحة الفتاكة .

وافاد الدكتور فائق عبدالجبار السامرائي الطبيب الاختصاص في معالجة الاورام السرطانية من جانبه ان استخدام هذه الاسلحة الفتاكة سيؤدي الى تلوث البيئة وخاصة المواقع التي تم استخدام الاسلحة فيها مع الاصابات السرطانية والامراض الوراثية والطفرات الوراثية التي ستظهر في المستقبل خاصة واننا وبعد كل هذه السنوات نجد تشوهات خلقية في عدد كبير من مواليد اليابان رغم ان تعرض اليابان للقنبلة الذرية كان ١٩٤٥ .

واضاف : ان هذه الفعلة الجبانة التي تستنكرها جميع المنظمات الصحية الدولية والبعيدة كل البعد عن الاعراف والمواثيق الواردة في دستور منظمة الصحة العالمية تشير الى جبن وخيانة الامريكان لمبادئ حقوق الانسان ومحاولاتهم الدائمة للنيل من الشعب العراقي .

كانت معلومات صحفية نشرت مؤخرا قد افادت ان البقية ص٢

جمعية الهلال الاحمر العراقية – المركز العام – ... – بغداد – ص.ب : ٦١٤٢ – هاتف : ٥٣٧٥٣٤٠ – تلكس : ٢٣٣١

Iraqi Red Crescent Society – GENERAL HEADQUARTERS – ANDALUS – BAGHDAD – P.O. Box 6143 – Tel. 5375340 – Telex 2331

رسالة الهلال الاحمر العراقية

هكذا منذ الاصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير . لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير . عبدالمطلب محمود – ابتسام عبدالله – مرشد الزبيدي – ندى شوكت – نازك الاعرجي – عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزالله نابت . انقرة . علاء العاني – روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي . سعدون فياض – علي رضا – مامون سلمان – سناء عبدالمطلب – لؤي رشيد – حميد رشيد – صباح محسن – فاتن الجميلي – عبدالكريم سيفو – سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل – سمير حسين – مؤيد نعمة – احمد امين – سمير العاصي – ميسون يوسف – مخلد المختار – صالح رضا – □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ – رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ – رقم التلكس 212363 JMAHER IK – الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات – ١٠٠ فلس

... في العوائل المتعففة

□ بغداد/ مها مكي الاشتري .

وزع الاتحاد العام لنساء العراق فرع ابو جعفر المنصور امس الوجبة الاولى من تبرعات المواد الغذائية التي قدمتها العوائل الميسورة على العوائل المتعففة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

وقالت السيدة ليلى دخيل مسؤولة فرع ابو جعفر المنصور ان الوجبة الاولى بلغت (٦٠) كيسا من الطحين ومثلها من الرز وعشرات من علب الدهن النباتي سيتم توزيعها على (٦٠٠) عائلة متعففة بعد ان تم تجزئتها اذ خصص لكل عائلة خمس كيلوغرامات من الطحين والرز .

وافادت ان الاتحاد نظم سلسلة من الندوات الجماهيرية لشرح اهداف ومضامين التكافل الاجتماعي ومساعدة العوائل المتعففة مؤكدة ان هذه الندوات لقيت استجابة واسعة من العوائل الميسورة .

واوضحت ان عضوات الشعب الاتحادية التابعة للفرع نظمن زيارات ميدانية مكثفة للاحياء السكنية وبالتنسيق مع مجالس الشعب والمختارين لتحديد العوائل المتعففة وفق ضوابط حددت لهذا الغرض .

واكدت ان الاتحاد ومن خلال مشروع التكافل الاجتماعي سعى الى ايجاد دخل اسبوعي لبنات الاسر المتعففة من خلال تدريبهن وتعليمهن اعمال الخياطة والتطريز وممارسته في بيوتهن مقابل اجر اسبوعي يتجاوز (٥٠) دينارا اسبوعيا .

وابلغت الانسة فضيلة عبدالزهرة مسؤولة مشروع خياطة زهرات البعث التي تعمل كمتطوعة في العمل الاجتماعي ان المشروع المذكور هو احد المشاريع التعاونية التي تصب في خدمة التكافل الاجتماعي والذي بدأ براسمال بسيط مول من قبل الفرع وقدره (٧) الاف دينار هدفه ايجاد دخل مناسب للعوائل وتشغيل ربة البيت في عمل يفيدها وممارسته داخل منزلها وتم اختيار (٤٠) عائلة في بادىء الامر بعد اجتياز اختبار مخصص لهذا الغرض وبعدها تقوم العوائل بخياطة الملابس بعد ان يتم تفصيلها وقصها في مركز المشروع ليتم انجازه من قبل العوائل المذكورة مقابل اجور مناسبة .



توزيع المواد الغذائية

واضافت ان المشروع يتولى تدريب اللواتي لم يعرفن الخياطة ضمن دورات تنظم لهذا الغرض مع الاستمرار بمتابعة عملها وتقويمه وصولا لانتاج افضل فضلا عن توفير ماكنات خياطة للعوائل التي لاتملكها وبالفعل تم تجهيز خمس عوائل تابعة للفرع .

واشارت الى ان انتاج العوائل المذكورة الذي يتم بيعه من خلال اقامة معارض دائمية في مقر فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق والمعارض التي تقام في المناطق الشعبية والتي تتركز فيها العوائل المتعففة مثل حي الرسالة والعامل والبياع والشرطة الرابعة وغيرها وتباع باسعار تتناسب ودخول تلك العوائل

وقالت انه في الاونة الاخيرة تم توفير (١٠) ماكنات صناعية للخياطة بغية توسيع كمية الانتاج من الملابس النسائية والولادية وملابس الرياضة للطلبة بعد الدعم الذي توليه لهم وزارة التجارة والاتحاد العام للتعاون بتوفير الاقمشة الجيدة وبالاسعار المدعومة من قبل الدولة لضمان استمرار الانتاج فضلا عن انه سيتم اختيار عدد من العاملات للعمل في المشروع في مقر الفرع .

واضافت ان الايام المقبلة ستشهد افتتاح اربعة مشاريع في الشعب الاتحادية الكائنة في حي العامل والبياع ومنطقة الجمعيات والميكانيك في الدورة لتشغيل (١٠) عوائل في بادىء الامر لتصنيع المواد الغذائية نصف المصنعة وبراسمال سنوي قدره (١٢١) الف دينار وعشر عوائل اخرى في كبس التمور وعمل الخل والزيتون □

الرئيس القائد تلقى برقيات ولاء من عدد من رؤساء العشائر والمواطنين والنقابات المهنية

◼ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات حب وولاء من عدد من رؤساء العشائر والمواطنين ونقابتي عمال الزراعة والمواد الغذائية وعمال البناء والاخشاب عاهدوا فيها سيادته على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم .

واكدوا على الصبر قدما لمواصلة البناء والاعمار للمرافق الخدمية التي دمرها العدوان الثلاثيني والعمل على افشال الحصار الاقتصادي الظالم على شعب العراق .

وعاهد السيد جمعة ربيع السباكي رئيس عشيرة ابو السبك في برقيته على الولاء المطلق للمضي قدما خلف قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لتبقى راية الله اكبر خفاقة عالية .

وجاء في برقية الشيخ شاكر محمود التميمي رئيس عشيرة بني تميم نجدد عهد المحبة والوفاء لباني مجد العراق ورمز شموخه وعزته السيد الرئيس القائد صدام حسين داعين الله عز وجل ان يسدد خطاكم لخير العراق وشعبه العظيم .

وعبر المواطن معتز مؤيد زكي في برقيته عن اعتزازه الكبير بالوقفة البطولية الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه كل المؤامرات المتمثلة بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق والذي استهدف البنى التحتية للاقتصاد العراقي . البقية ص٢

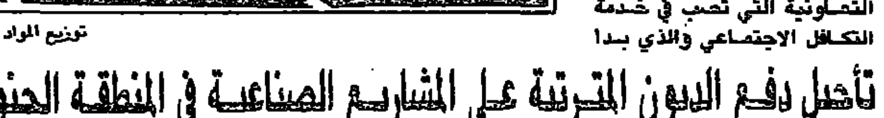
اختتام مهرجان المسرح السابع

◼ بغداد / واع : اختتمت مساء امس اعمال مهرجان منتدى المسرح السابع الذي اقامته دائرة السينما والمسرح تحت شعار (مسرح العراق ينهض ويتجدد رغم العدوان) .

واكد البيان الختامي الذي صدر عن المهرجان استمرار المسرحيين الشباب مواصلة العمل المسرحي كواجهة حضارية رفيعة للعراق .

واشار البيان الى ان اقامة هذا المهرجان في عام العدوان ياتي مبرهنا للجميع على ان خلايا الجسد العراقي كلها مازالت حية تنبض وانها تتحدى تجار الحروب والاسلحة بالجمال والفن والروح . البقية ص٢

وزير الثقافة والاعلام يوزع الجوائز على المتميزين

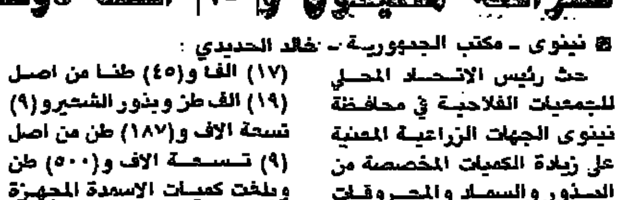


تأجيل دفع الديون المترتبة على المشاريع الصناعية في المنطقة الجنوبية

◼ البصرة/ باسم الحبيب : تم في المصرف الصناعي في المنطقة الجنوبية جدولة الديون المستحقة بذمة المشاريع الصناعية التي تضررت جراء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق وما تبعه في صفحة الغدر والخيانة . وقالت السيدة نوال نجيب عطو مديرة المصرف انه تم تاجيل دفع الديون المترتبة على المشاريع الصناعية التي تضررت جراء العدوان بعد اجراء الكشف الخاص عليها وانطباق شروط التاجيل فضلا عن تخفيض نسبة الفائدة من (٦) بالمائة الى (٤) بالمائة وزيادة نسبة التسليف من (٤٠) بالمائة الى (٦٠) بالمائة وذلك دعما لحملة الاعمار الشاملة . واكدت قيام الكوادر المتخصصة بالمصرف الصناعي باجراء (٧٠) كشفا موقعيا خاصا بالمشاريع الصناعية لتقدير حاجتها من مواد البناء من اجل اعادة نشاطها □

مائة مليون دولار اضرار العراقية جراء الحصار

◼ بغداد/(الجمهورية) دعا المهندس نور الدين الصافي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية (٢٢) مليونا من العاملين في مجال الطيران في العالم الى مساندة العاملين في الخطوط الجوية العراقية لكسر طوق الحصار الجوي المفروض عليها منذ عشرة اشهر . وافاد ان شركة الخطوط الجوية العراقية قد تحملت جراء ذلك اضرارا مادية كبيرة تصل الى (١٠٠) مليون دولار . ودعا المهندس نور الدين الصافي ايضا منتسبي الخطوط الجوية العراقية للتظاهر امام مقر منظمة التنمية التابعة للامم المتحدة في بغداد استنكارا لما لحق بالعاملين في (العراقية) من اضرار طيلة الاشهر الماضية . واضاف ان قرار المقاطعة الذي اقرته الامم المتحدة لايشمل العراقية ولكن تعنت الجانب البريطاني والامريكي في لجنة المقاطعة حال دون معاودة (العراقية) نشاطها □



حراثة مليون و٩٥٠ الف دونم في نينوى

◼ نينوى – مكتب الجمهورية – خالد الحديدي :

حث رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة نينوى الجهات الزراعية المعنية على زيادة الكميات المخصصة من البذور والسماد والمحروقات بهدف زراعة المساحات المقررة .

وقال ان المساحات المحروثة بلغت مليونا و(٩٥٠) الف دونما والمبذورة (٩٩) الف و(٦٠٠) دونم منها (٤٦) الف دونم حنطة و(٥٣) الف و(٦٠٠) دونم بمحصول الشعير .

واوضح السيد محمد طاهر العيدان رئيس الاتحاد المحلي . ان الكميات المجهزة للفلاحين والمزارعين من بذور الحنطة بلغت (١٧) الفا و(٤٥) طنا من اصل (١٩) الف طن وبذور الشعير (٩) تسعة الاف و(١٨٧) طن من اصل (٩) تسعة الاف و(٥٠٠) طن وبلغت كميات الاسمدة المجهزة للفلاحين بموجب التحاويل (٤٤) الفا و(١٦٠) طنا في اصل (٥٢) الف وبلغت كميات المحروقات المجهزة تنفيذ عمليات الحراثة والبذار بـ (٣٨٠) كغم شحم و(٢٤) الف (٥٧٥) لترا من السي اويل مع (٣٢) الفا و(٦٦٥) لتر هيدروليك .

واشار الى ضرورة العمل للاسراع بزيادة الكميات المقررة لتذليل المعوقات التي تعترض سير تنفيذ الخطة لان هذه الكميات قليلة جدا ونسبتها ضئيلة ومازالت الحاجة قائمة لزيادة البذور وخاصة الشعير والسماد الكيمياوي المركب ليتم تنفيذ كامل المساحات المقرر زراعتها لتحقيق الاكتفا الذاتي والمساهمة في كسر طوق الحصار المفروض .

واكد ان بعض الساحبات التي تعمل في محافظة نينوى ويبلغ عددها بـ ٦٥٠٠ ساحبة منها ٤٠٠٠ ساحبة تعمل بالزراعة والبذار والباقي عاطلة عن العمل وتحتاج الى قطع غيار واطارات ومنها غير مسجلة في المرور وقد طلبت شركة توزيع المنتجات البقية ص٢

وزارة التربية تشارك في اعمال مكتب اليونسكو الاقليمي

◼ بغداد/شكرية السراج : تشارك وزارة التربية في ندوة عمل وخبراء شبه اقليمية حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصفوف الدراسية العادية والتي تعقد في الثامن من الشهر القادم وحتى الخامس عشر منه في مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في عمان . وقال السيد احمد خلف مدير التعليم العام ان العدد النهائي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة بلغ اربعة الاف و(٨٨٦) تلميذا وتلميذة يمثلون المراحل الاربعة الاولى في المرحلة الابتدائية والذي شمل (٤٨٧) مدرسة في عموم العراق . واضاف انه تم التوسع في فتح صفوف التربية الخاصة للعناية بالاطفال بطيئي التعلم وازداد عددها من (١٠) صفوف عام ٩٧٨ الى (٥٦٥) صفا عام ١٩٩١ .

واشار الى ان المدارس المشمولة بالسنة التشخيصية تقوم باحالة جميع الاطفال الذين شخصوا مبدئيا على انهم بطيئي التعلم الى اللجنة الفنية المختصة في الصحة المدرسية في مراكز المحافظات لتشخيص الحالة . وان قرارات اللجان يعمل بها في تشخيص الحالة للتلاميذ □

المباشرة بتنفيذ طلبات نقل ونصب الهواتف في محافظة القادسية

القادسية/اسعد جابر

بوشر في محافظة القادسية بالعمل لتنفيذ طلبات نصب ونقل الهواتف الموقوفة على بدالات عفك وغماس والشنافية حتى عام ١٩٩١

وقال المهندس حنيت مخيف غضوني مدير اتصالات وبريد القادسية انه تم تشغيل جميع البدالات الريفية الالكترونية في اقضية الحمزة والشامية وعفك وناحيتي الشنافية وغماس سعة كل منها الف رقم هاتفي وربط هذه البدالات بالبدالة المركزية في المحافظة من خلال اجهزة التراسل العددي الريفي .

واضاف ان العمل مستمر لاكمال نصب وتشغيل اجهزة الربط الرطني بعد نقل الجزء الاكبر من هذه المعدات من بدالات في محافظات اخرى ومن المؤمل انجازها بداية العام المقبل .

وافاد انه تم تشغيل جميع البدالات اليدوية في نواحي الدغارة وسومر والبدير والسنية والصلاحية والمهناوية والشامية تتراوح سعة كل واحدة منها من ١٠٠ – ٢٠٠ رقم هاتفي وقد تم ربطها بالبدالة المركزية من خلال خطوط سلكية نحاسية .

واشار الى ان العمل مستمر لاكمال تشغيل جميع الارقام الهاتفية في البدالة المركزية ذات العشرة الاف رقم هاتفي مشيرا الى انه تم حتى الان انجاز تسليك ثمانية الاف رقم هاتفي في مدينة الديوانية □

المباشرة بنقل ونصب الهواتف في القادسية

توزيع الوجبة الثانية من القرطاسية على طلبة واسط

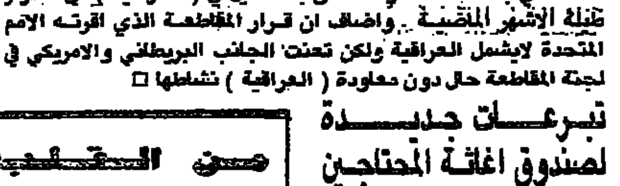
◼ واسط/مزهر عسكر جواد :

بدات المديرية العامة لتربية واسط توزيع ٤٥٠ الف قلم رصاص بسعر ١٥ فلسا للقلم الواحد و ٧٢ الف مبراة بسعر ٢٠ فلسا للواحدة و٣٠٠ الف ممحاة معطرة بسعر ٣٠ فلسا للواحدة استلمت من الاسواق المركزية لبيعها على الطلاب كوجبة ثانية .

وقال السيد عبد عاصم حسون المدير العام لتربية واسط انه سيتم ايضا توزيع (١٧) الفا و(٢٢٢) دفتر رسم فئة ١٦ ورقة على الطلاب و(٦) الاف و(٤١٥) فتراً فئة ٢٠٠ ورقة لطلاب المدارس المهنية كوجبة ثانية ومجانا .

واضاف ان المديرية وزعت خلال الوجبة الاولى (٤٤١) الفا و(١٨٠) قلما بسعر ١٥ فلسا للقلم الواحد وعدداً مماثلا من المحاة بسعر ١٥ فلسا ايضا و ٢٨٨ الف مبراة سعر الواحدة ٢٥ فلسا □

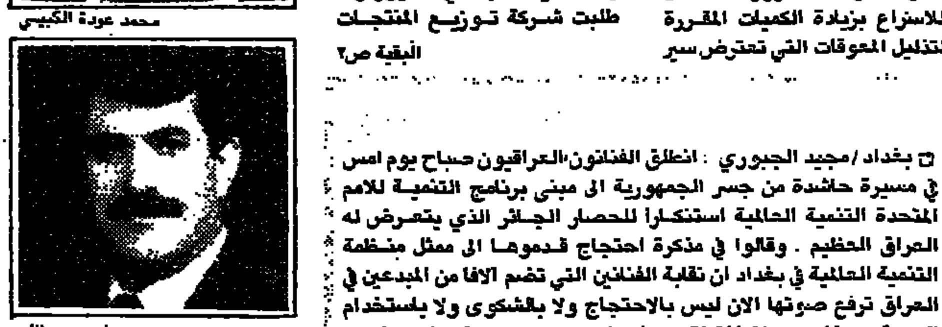
◼ بغداد/مجيد الجبوري : انطلق الفنانون العراقيون صباح يوم امس في مسيرة حاشدة من جسر الجمهورية الى مبنى برنامج التنمية للامم المتحدة التنمية العالمية استنكارا للحصار الجائر الذي يتعرض له العراق العظيم . وقالوا في مذكرة احتجاج قدموها الى ممثل منظمة التنمية العالمية في بغداد ان نقابة الفنانين التي تضم الافا من المبدعين في العراق ترفع صوتها الان ليس بالاحتجاج ولا بالشكوى ولا باستخدام الرحمة من غاصب وانما لتطلب برفع الحصار عن العراق الذي وفي بكل التزاماته التي صدرت من مجلس الامن ولم يعد هناك من سبب يؤجل قرار رفع الحصار □



تبرعات جديدة لصندوق اغاثة المحتاجين



محمد عودة الكبيسي



سعد خيرو عبدالله

المتظاهرون يرفعون شعارات الاحتجاج

تواصل الجمهورية نشر اسماء السادة المتبرعين لصندوق اغاثة المحتاجين والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب الاسبقية .

١ . محمد عودة الكبيسي (٤٠/٠٠٠) اربعون الف دينار

٢ . نجاة عبدالستار رزوقي (١٠٠) مائة دينار

٣ . سعد خيرو عبدالله (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار

٤ . لؤي زهير محمود (١٠٠) مائة دينار

وتود سكرتارية الصندوق ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين (٧٧٤٠٢٤٢) – (٧٧٢٨٤٢٧) □

صدى القلم ◼ غازي العياش

عراب امريكا .. في المنطقة !!

نحن لانحترم ثلاثة يطلق عليهم رؤساء دول كبار هم الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجر كما لانحترم من يطلق عليهم اقزامهم وخدمهم هم حكام مصر وسوريا ودول الخليج العربي .. تعودنا ان نخاطب الاخرين بادب وكياسة واحترام ولكن ليس من بينهم هؤلاء لانهم غسلوا وجوههم بكل ماقي العالم من قاذورات ولم تبق بقعة في وجوههم واجسادهم غير ملوثة .. الجريمة والخيانة مضافا اليها الخسة وانحطاط الاخلاق تجسدت فيهم بكل ابعادها فدخلوا (مزبلة التاريخ) بعد ان لفظت صفحاته النقية اوساخهم واوراقهم .. واليوم يريدون ان يعيدوا مخططهم العدواني على العراق بنفس اساليبه ضد الشقيقة ليبيا .. الكبار الثلاثة يكذبون عندما يتفوهون بكلام هو غير ما يضمرون من كره وعدوانية ضد العرب .. الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال انه سوف لن يشارك في اعمال عسكرية داخل العراق وبعد شهر كانت الطائرات الفرنسية تقذف بحممها فوق مدن العراق تقتل الابرياء وتهدم المنشات المدنية .. واعلن فرانسوا ميتران انه لن يشارك باي عمل عسكري ضد ليبيا ولم يستطع ان يمسك نفسه اكثر من ايام عندما سمع صوت سيده الرئيس الامريكي جورج بوش وهو يهدد ليبيا بعمل عسكري واذا بالرئيس الفرنسي الذي كذب مرتين خلال ستة اشهر يكذب للمرة الثالثة وهو يعلن انه سوف يشارك بريطانيا وامريكا اجراءاتهما العسكرية ضد ليبيا .. فرانسوا ميتران كذاب وجورج بوش وجون ميجر لايحتاجان الى من يتهمهما بالكذب لانهما صانعاه ان لم يكونا ابويه .. واليوم يريدون نفس الكذب ويعدوا نفس المخطط ويعلنوا نفس الراي ونفس الاعذار . ويبدون الرغبة الملحة في ارتكاب نفس الجريمة ضد ليبيا .. نفس الابطال الثلاثة والممثلين الثانويين من الاوربيين والعرب .. قاموا بعدوانهم على العراق من اجل ان يسهل عليهم جر رؤوس البعض من العرب الى المقصلة (الاسرائيلية – الامريكية) بعد تغييب قوة العراق العسكرية والاقتصادية والسياسية ولان ليبيا عارضت كما عارض العراق من قبل مخططاتهم فكان قرارهم ان تلحق ليبيا العراق .. الرئيس المصري حسني مبارك هو العراب الامريكي نفسه يعود ويلعب مع ليبيا نفس دوره الذي لعبه من قبل مع العراق . بداية وقبل العدوان كان حسني مبارك يظهر بمظهر من يحرص على سلامة العراق ثم اصبح اكثر اندفاعا من اجل تدمير العراق .. وبداية دوره مع العراق يلعبه الان مع الشقيقة ليبيا . حسني مبارك لايريد قوة عربية مثل العراق تزاحم وتقف في وجه النفوذ الامريكي الذي يمثله حسني مبارك في المنطقة .. ولا يريد مبادىء ليبيا العروبية الثورية قريبة من حدوده تفرضا على امبراطورية خيانته .. اراد بداية تسييس ليبيا وايقاعها في شراك من اجل مصالح امريكا وعندما فشل دخل عملية التحريض من اجل تدميرها وهو نفس ما فعله مع العراق عندما فشل في ان يضع حبل الكاوبوي الامريكي في عنق العراق

واخطر ما يواجه الشقيقة ليبيا الان هو ان تضع اوراقها مكشوفة بين يدي العراب الامريكي حسني مبارك لانه سوف يستعجل نفسه في تادية الامانة كاملة ويسلمها الى امريكا كما فعل من قبل مع العراق .. انه الاخطبوط الذي يسعى الى اذلال الراس العربي بعد ان يسهل لحبل الكاوبوي الامريكي قنصه ومن ثم خنقه . ان الالسن غير النظيفة تقذف الوسخ بداية ومن ثم تقذف اوساخ كلامها !!

مرة اخرى نحذر الشقيقة ليبيا من عراب امريكا في المنطقة !! □

افتتاح جسر الماجدية الانبوبي في البصرة

◼ البصرة/جمال الفريح .

افتتح في محافظة البصرة جسر الماجدية الانبوبي الذي انجزته اللجنة العليا لجهد الدولة المركزي والذي يعتبر بديلا للجسر القديم الذي تعرض للدمار خلال اعمال صفحة الغدر والخيانة .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان الجسر الذي يقع على طريق المرور السريع بين البصرة وميسان استخدم فيه (٣٣٠) انبوبا بطول (٢٤١) مترا للانبوب الواحد وضعت فوقها طبقات من الحجر الابيض بسمك ٨٠ سنتمترا .

واضاف ان طول الجسر يبلغ (٤٠) مترا وبعرض (١٤) مترا ونصف المتر ومقتربات بطول (١٦٠) مترا □

◼ بغداد/ زامل غنام .

انجزت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعادة اعمار العديد من الجسور في بغداد والمحافظات التي تعرضت لقصف العدوان الثلاثيني الذي استهدف يائسا تحطيم البنى الارتكازية للاقتصاد الوطني .

السيد (عدنان احمد مظلوم) مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور ابلغ (الجمهورية) بان الوزارة ساهمت من خلال اجهزتها الاستشارية والتصميمية والاستشراقية والتنفيذية بالعمل بشكل مباشر واعطاء المشورة الهندسية والفنية لتنفيذ اعمار الجسور ضمن اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور .

واضاف ان الوزارة قامت بتوفير وتجهيز المواد التي تحتاجها مختلف الجهات المنفذة حيث اكملت تشكيلات الوزارة اعمار (١٨) جسرا كونكريتيا و(١٠) جسور حديدية و(٩) جسور عائمة فضلا عن تنفيذ (١٩) جسرا ومعبرا بديلا عن الجسور المتضررة بشكل كبير ولحين اصلاحها .

واوضح ان اجهزة الوزارة الفنية تساهم حاليا في اعمار (١٩) جسرا كونكريتيا و(٥) جسور حديدية و(٧) جسور عائمة اضافة الى اعمار جسر سكة القطار على نهر الفرات في محافظة المثنى .

واشار ان الهيئة العامة للطرق والجسور تقوم بالاشراف على اعمار الجسور الاخرى التي تقوم بها التشكيلات التابعة للوزارات الاخرى التي تسهم وبشكل فاعل مع تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير في حملة الاعمار حيث انها تشرف على تنفيذ (١٢) جسرا منها (٢) حديدية و(٥) بديلة و(٥) كونكريتية و(١٣) جسرا في مراحل اعداد التصاميم ودراسة واقرار طريقة الاعمار اضافة الى قيام الهيئة بتنفيذ اعمار بعض الجسور التي تضررت بشكل بسيط حيث اكملت اعمار (٥) جسور في محافظة القادسية و(٣) جسور في المثنى وجسر واحد لكل من النجف والانبار وواسط وذي قار .

في الختام اشاد مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور بالجهد المتميز الذي بذلته الجهات العاملة في حملات الاعمار من دوائر ووزارات الصناعة والمعادن ومنشات الغاز العامة والنفط والزراعة والري والنقل والمواصلات والداخلية وامانة بغداد ومقاولي القطاع الخاص واللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي التي تقوم بتوفير المواد المطلوبة لحملة الاعمار □

جسر الجمهورية قبل الانجاز ◼ تصوير موفق